Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دليل الخليج

القسم الجغرافي

الجزء الرابع

تأليف : ج. ج لوريمر

طبعة جديدة مُعدّلة ومنقحة
أعدها قسم الترجمة
بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر

طبع على نفقة
الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

Bibliotheca Alexandrina
0119428

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دليل الخليج

القسم الجغرافي

الجزء الرابع

تأليف : ج . ج لوريمر

طبعة جديدة مُعَدّلة ومنقحة
أعدها قسم الترجمة
بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر

طبع على نفقة
الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة

لقد أولى حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى ، عناية عظيمة لرعاية التراث الثقافي والمحافظة عليه والمساعدة على نشره ، ودأب على تشجيع العلوم والفنون والآداب والبحوث العلمية مؤكداً في توجيهاته السامية على الموضوعية والدقة والأمانة العلمية ، ومن هنا كانت تعليماته باعادة ترجمة «دليل الخليج » الذي يعتبر من أضخم المؤلفات وأهمها عن تاريخ المنطقة وجغرافيتها .

ويسر الذين اضطلعوا باعادة الترجمة ان يغتنموا هذه المناسبة للاعراب عن عظيم عرفانهم وعميق تقديرهم للرعاية الكريمة التي شمل بها حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى هذا المشروع العلمي ، سائلين الله سبحانه ان يمد في عمر سموه وأن يسدد خطاه لما فيه خير البلاد والعباد .

مكتب حضرة صاحب السمو
أمير دولة قطر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« ملاحظـــة »

لقد وضع هذا الكتاب حوالى نهاية القرن الماضى وتضمن ملاحظات وآراء وتعابير تحمل رأى المؤلف وحده ، وهى بذلك لا تقيد حكومة قطر بحال من الاحوال ، ولا تعبر عن وجهات نظرها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خليج ومدينة الكويت

هذا الاسم تصغير لِ كوت ومعناها القلعة الصغيرة ، وهى كلمة تشير بما يكفى إلى الأصل المتواضع لمدينة الكويت الزاهرة ، عاصمة المشيخة العربية أو الإمارة التى لها نفس الاسم . وكانت الكويت تعرف عموماً فى الكتب الإنجليزية القديمة باسم « قرين » ، وهى نسبة إلى جزيرة القرين الواقعة على مسافة قريبة من الكويت غرباً . .

ان هذه المدينة التى تبعد حوالى ثمانين ميلاً إلى جنوب البصرة مع ميل قليل إلى الشرق وإلى الشمال الغربى من « بو شهر » بمائة وثمانين ميلا تقريباً وإلى شمال الشمال الغربى من البحرين بحوالى ٢٨٠ ميلاً ، تواجه الشمال الغربى للخليج فى موقعها على الشاطىء الجنوبى لخليج الكويت ، وذلك عند حوالى ثلث الطريق من مدخله عند « رأس الأرض » إلى منتهاه عند « الجهرة » .

الساحل والميناء والمراسى[1] :

والخليج نفسه هو خور كبير له شكل مميز ويتفرع من الزاوية الشمالية العربية للخليج ، ويتجاوز أقصى طول له من الغرب إلى الشرق العشرين ميلاً ويصل أقصى عرض له من الشمال إلى الجنوب إلى حوالى عشرة أميال ، أما شكله فيقرب من هلال جانبه المحدب إلى الشمال وأحد طرفيه يشير إلى الجنوب الغربى . والخليج نفسه هو تضريس فى الخط الساحلى العربى الحقيقى الذى يمثله شمالاً الشاطىء الغربى لخور الصبية وجنوباً الساحل تحت رأس الأرض ، ولكن خط شاطئه يطول على الجانب الذى يلى مصب شط العرب بواسطة سهل طينى يمتد عشرين ميلاً إلى الجنوب الشرقى من مصب خور الصبية ، وتقوم جزيرة فيلكه على هذا السهل الطينى ، ويبلغ اتساع مدخل الخليج بين هذا السهل الطينى و « رأس الأرض حوالى أربعة أميال ، وهو مفتوح نحو

(١) من أجل المعلومات الحديثة عن موانىء القوارب فى الكويت يمكن الرجوع إلى الأعمال الخارجية لحكومة الهند فى شهر فبراير عام ١٩٠٥ وشهر سبتمبر عام ١٩٠٥ ، كما توجد بعض الملاحظات عن الخليج فى أعمال حكومة الهند عند شهر يونيو عام ١٩٠٤ كتبها الأدميرال ر. ن . أتكس ويلز .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجنوب الغربى وجنوب الجنوب الغربي ، والشاطىء الجنوبى للخليج – وإلى الداخل – وتوجد ثلاثة خلجان صغيرة فى الشاطىء الجنوبى للخليج باتجاه الداخل ، فالخليج الذى يقع إلى أقصى الشرق بين « رأس الأرض » و « رأس العجوزة » هو خليج ضحل ، وتنصح السفن بعدم الدخول فيه ، أما الأوسط بين رأس العجوزة ورأس عشيرج فتقع مدينة الكويت عند جانبه الشرقى كما توجد شعب مرجانية ميتة مغطاة بالطين والرمال وتعرف بعكاز فى الوسط وجزيرة قرين أو الشويخ عند الطرف الجنوبى لعكاز ، وجزيرة أم النحل قرب رأس عشيرج أما الخليج الذى إلى أقصى الغرب وهو دوحة كاظمة عشيرج ورأس كاظمة فيؤلف أكبر تجويف فى الخليج كله ، وعند أسفله تقوم قرية الجهرة .

والأرض التى تحيط بالخليج هى أرض منخفضة فيما عدا الجانب الشمالى حيث يصل ارتفاع تلال الزر التى توازى الشاطىء – ما بين ١٥٠ إلى ٤٠٠ قدم ، ويمتد سهل من الطين الناعم لبعض المسافة بعيداً عن الشاطىء وذلك على الجانب الشمالى من الخليج مما يجعل الاتصال بين البر والبحر ضحلاً صعباً عند انخفاض التيار .

وعمق الماء فى معظم أجزاء الخليج مناسب لرسو السفن . تتوافر الأرض المتماسكة لذلك ، وإذا سبرنا الغور فإنه يصل إلى ١٤ قامة بعد « رأس الأرض » ، ويتراوح من ٦ إلى ١٠ قامات بعد « رأس العجوزة » ويقل فيصبح ٦ قامات عند مدخل رأس كاظمة وهناك مكان صخرى قليل الغور عند مدخل دوحة كاظمة يصل عمقه إلى قامتين ويسمى «فشت الهدبة» ويقع إلى الشمال من المدينة بميلين ونصف ، أما مكان رسو السفن الكبيرة فيسمى بندر طوينة ، وهو يقع إلى الشمال من المدينة بميل ونصف داخل « فشت الهدبة » وأثناء هبوب رياح الشمال ترتفع الأمواج العاتية فى الجزء الجنوبى من الخليج ولكن ليس إلى الحد الذى يتهدد سفينة كبيرة . ولكنها لا تكون بمأمن من الخطر عند هبوب رياح القوس .

ويمتد الماء الضحل بعيداً عن مدينة الكويت لمسافة حوالى ثمانية سلبات « حبال طويلة » ولا يمكن رسو السفن فى وقت الجزر لأن الماء ينحسر عن الشاطىء لمسافة كبيرة ويزحف البحر عند المد إلى البيوت تقريباً ، وهناك أمام المدينة عدة مراس صالحة لحركة المد والجزر تسمى « نقعات » وحجمها لا بأس به ، وهى مكونة من ركائز وحواجز تتكسر عليها الأمواج ، وهى من الكتل المرجانية غير المثبتة ، وكثيراً ما تتكسر هذه الحواجز أثناء ريح الشمال ولكن يتم إصلاحها بسهولة[1]. وتقبع على الشاطىء نفسه فى

(١) إن وصفاً لموانىء القوارب هذه سوف نجده – بالإضافة إلى خريطة – فى الأعمال السياسية لحكومة الهند وذلك عن سبتمبر عام ١٩٠٥ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشتاء كثير من سفن صيد اللؤلؤ والسفن بعد سحبها فوق خط المد ، ويعتمد ازدهار المدينة على هذه السفن ، وتمتد هذه السفن فى بعض الأماكن لمسافة مئات من « الياردات » كل منها تلمس طرف الأخرى تقريباً ، وعندما تنطلق هذه السفن إلى البحر فمن المحتم أنها تشكل أسطولاً مهيباً ، وقد تم وصف ميناء القوارب لبندر الشيوخ قرب المدينة وذلك فى المقال الخاص بجزيرة « قرين » ، وقد تم بحثه مع خليج رأس كاظمة فى مقالتين خاصتين بهما .

المدينة والأماكن المحيطة بها :

ويبلغ طول المدينة الآن حوالى ميلين على طول الشاطىء وهى تمتد بسرعة نحو « رأس العجوزة » أما امتدادها داخل الأرض فيتراوح بين ربع الميل وثلاثة ارباع الميل وهناك أراض للبناء على كل جوانب المدينة يمنحها الشيخ مجاناً ، وبسبب الأزدهار المتزايد للمدينة فإن هذه الأراضى تؤخذ ويتم البناء عليها من قبل أفراد يتصفون بالإقدام وذلك [illegible] مشروعات تجارية . والأراضى التى تحيط بالكويت هى صحراء على مدى البصر . وتنتمى إلى منطقة تسمى (قراعة) . وهنالك بيت محصن إلى الغرب من المدينة بميل واحد على « رأس العجوزة » أقامه عام ١٩٠٤ أكبر أبناء شيخ الكويت وسمى باسمه « قصر الشيخ جابر » أما إلى الجنوب من المدينة فإن الأرض ترتفع لمسافة ميل أو نحو ذلك ثم تنخفض ثانية ، ونتيجة لذلك فإن المدينة تنخفض عن الأنظار بعد تركها بقليل ، وتضرب فى الطقس البارد فى هذا الجانب خيام كثيرة للبدو ، كما أن هناك غدواً ورواحاً مستمرين للإبل وللقوافل الصغيرة ، وكانت الأسوار تحيط بالمدينة ومنذ ثلاثين عاماً كان لها سبع بوابات تقع على الجانب المواجه لليابسة ، ولكن منذ ذلك الحين تضاعف حجمها ولا يعرف أماكن البوابات القديمة الآن إلا قليل من الناس ، ولم يبق لها أى أثر باستثناء واحدة منهم فقط وهى « دروازة الجناعات » وهى البوابة الثانية من ناحية الشرق .

والكويت الآن مدينة مفتوحة ولا يحميها شىء ، وقد امتدت من منتصف المدينة فى الناحية الجنوبية ضاحية سكنية طويلة تسمى « المرقاب » وتوجد خلف هذه الضاحية منطقة كلسية حيث يصنع « الجص » أو ملاط الجبس ، وذلك بأن تشعل النار فى الحجارة فى حفر عريضة ضحلة ، وأرض المدينة عموماً منبسطة ورملية ، ولكن الجزء الجنوبى الغربى يقع على أرض أعلى قليلاً من بقية المدينة وبه حوارى منحدرة تصل من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا المكان حتى الشاطىء والشوارع ملتوية وغير منتظمة ، وكثير منها شوارع ضيقة مقفلة والمدينة ليست قائمة وفق تخطيط عام ، والشارع الوحيد ذو الأهمية الواضحة — إلى جانب السوق الرئيسى الذى يسير إلى البحر بزوايا قائمة والذى يقع فى منتصف المدينة — هذا الشارع يؤدى من السوق الذى يقع خلف المدينة قرب حى « المرقاب » إلى الطرف الشمالى الشرقى للمدينة ، ولكن ليس لهذا الشارع اسم عام ، ومعظم البيوت لها طابق واحد فقط ولكنها تبدو أعلى بسبب السور الحاجز الذى يحيط بالسقف ، وهذه البيوت محاطة بفناء فى العادة ، والنوع الأفضل من البيوت هى تلك التى تبنى بالحجر المثبَّت بالجص ، ولها بوابات على شكل قوس ، وأحياناً يكون لها باب صغير فى وسط البوابة ، كما يظهر القليل من الأقواس أيضاً فى الأدوار العليا ، ونظام الصيانة نظام بدائى ، أما كساحة البلاعات والمجارير فترسَّب فى خزانات عامة كبيرة مفتوحة وموجودة فى مختلف نواحى المدينة ، ويتراوح عدد المساجد بين عشرين وثلاثين مسجداً منها أربعة لصلاة الجمعة ، وهذه الأربعة هى : المسجد الرئيسى الذى يقوم على الناحية الغربية للسوق الرئيسى ومسجد الشيخ على واجهة البحر قرب سكنه ، ومسجد « الحداد » ومسجد « الجناعات » ، ولا تتميز هذه الجوامع بأى تصميم هندسى بارز .

المناخ :

مناخ الكويت جيد بالمقارنة مع مناخ معظم موانئ الخليج وهو قارس البرودة فى الشتاء أحياناً وخاصة عندما تهب ريح الشمال ، أما فى الصيف ، فإن نسيم البحر يخفف الحرارة ، وفى الليل تنخفض حرارة رمال الصحراء النظيفة بسرعة ، وعندما يهدأ النسيم يكون الهواء محمَّلا بروائح كريهة وهى بصفة رئيسية رائحة زيت السمك الذى يلطخ القوارب التى تحيط بالشاطىء كله بالإضافة إلى رائحة براز الآدميين .

السكان :

يبلغ عدد سكان الكويت الآن حوالى ٣٥,٠٠٠ نسمة معظمهم عرب ينتمون إلى قبائل « العتوب والعوازم والرشايده وبنى خالد والعجمان والدواسر ، والعنزة وظافر هذا إلى جانب « الحساوية » أو عرب « الحسا » و « البحارنة » من البحرين كما يوجد أيضاً عدد من الإيرانيين وبعض اليهود وبعض من « الجناعات » وكثير من الزنوج ، وهناك أيضاً أرمنيَّان ، وليس بها هنود .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

و « العتوب » هى القبيلة التى ينتمى إليها شيوخ الكويت ولكن من المعتقد أنهم يبلغون ثلاثين أسرة فقط (ويقول تقدير آخر إنهم ٢٥٠ أسرة) ، وينتمى « بنو خالد » الذين يقطنون هنا – على الأقل جزئياً – إلى بطون « المهاشير » وآل مقدام وبنى نَهْد من هذه القبيلة ، وفى المدينة أكثر من مائة عائلة من المهاجرين من « زلفى » فى نجد ، أما الجالية الإيرانية فتتألف من حوالى ١٠٠٠ نسمة ، ولا تسكن حيّا منفصلا بل هم موزعون فى سائر المدينة وكلهم تقريباً يقيمون إقامة دائمة فى الكويت . ومع ذلك فهم يروحون ويجيئون بحرية بين الكويت والأماكن التى ينحدرون منها أصلا فى إيران ، ويبلغ عدد التجار الإيرانيين حوالى العشرين ، ويزيد عدد أصحاب الحوانيت الإيرانيين على المائة ، وهناك مائتان من العمال المفلسين الذين يعيشون على قوت يومهم ، ويتراوح عدد اليهود بين مائة ومائتى فرد لهم كنيس خاص بهم وهم سيئو السمعة بسبب ما عرف عنهم من تقطير المشروبات الروحية التى يعاقرها بعض المسلمين خفية عن الحاكم خشية منه . ومن اليهود هناك تاجران غنيان أما الباقى فمعظمهم بائعو أقمشة وصياغ ، أما « الجناعات » فلهم حى صغير وعددهم ١٥٠ فرداً وبعضهم تجار والآخرون بحارة وملاحون ، والزنوج عنصر ملفت للنظر فى السكان ويبلغ عددهم جميعاً حوالى ٤٠٠٠ ، نسمة ولهم نوادٍ اجتماعية خاصة بهم تميزها لافتات عالية غريبة ، وحوالى ثلثهم محررون والباقون لا يزالون أرقاء .

وجميع مسلمى الكويت تقريباً سنيون باستثناء الإيرانيين والبحارنة وبعض الحساوية الذين ينتمون للمذهب الشيعى ، أما المهاجرون من نجد فهم وهابيون ؛ ولا يحج الأهالى فى الوقت الحاضر عن طريق البر ويتراوح عدد الحجاج الذين يذهبون عن طريق البحر بين عشرين وأربعين .

والسكان العرب فى الكويت ليسوا من نوع قوى على وجه الإجمال ، **وهم عادة** مستطيلو الوجه نحاف الجسم – ويميلون إلى الهزال ولون بشرة الكثير **منهم شاحب** ويرتدى الرجال الملابس العربية التقليدية فى حين أن النساء يلبسن **الحجاب والعباءة** ولكنهن أحياناً يستعرضن « التنّورة » ذات اللون الزاهى تحت العباءة ، وهن يسمحن لهذه التنورة أن تجرجر فى التراب خلفهن لبعض المسافة وهناك منظر ملحوظ تراه عند الغروب عندما تمتلىء المدينة بالمتسولين ومعظمهم من الأطفال الذين يقصدون أبواب المنازل ويرجون بأصوات حزينة أن يُعطوا شيئاً من وجبة المساء ، ونادراً ما يُردُّون عن أى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

باب ، وكثيراً ما يأوى تجار الكويت ورجالها الآخرون إلى القرى الصغيرة المجاورة لمنطقتى « قراعة » والعدان ، وذلك للاستجمام قبل صيد اللؤلؤ .

المؤن والماء :

لا يمكن لمدينة الكويت أو لملحقاتها أن تفخر بأية موارد زراعية ، ولا توجد بها مزارع للنخيل أو حقول أخرى ، ولا تكاد توجد بها حتى حديقة صغيرة ، ويجلب معظم العلف والخضروات من الجهرة أو من الخارج ، ويزود البدو الموجودون فى هذه المنطقة المدينة بالجبن المجفف والسمن والفطر سواء كان طزجاً أو مجففاً ، وبالدهن الحيوانى ، هذا إلى جانب روث الجمال أو « الجلة » التى تستخدم كوقود لتكمل النقص فى الأغصان المقطوعة التى تأتي من المنطقة المجاورة .

ويتم الحصول على معظم مياه الشرب للمدينة من الآبار التى تبعد أربعة أميال إلى الجنوب منها ، وهذه المياه مقبولة ، ويتم تزويد منزل الشيخ بمياه من نوع أفضل وذلك من آبار قصر السرة وآبار مشرف فى قراعة .

مصائد الأسماك :

إن الإنتاج الوحيد المحلى فى الكويت هو ذلك الذى يأتي عن طريق مصايد الأسماك فى الميناء وهذه المصائد مصدر قيّم للثروة ، والزبيدى هو السمك الرئيسى ، وهو سمك يبلغ طوله قدماً واحداً تقريباً ، وموسم هذا السمك من ديسمبر حتى إبريل ،

وعلى الرغم من وجوده فى الخليج كله إلا أنه يتواجد بصورة رئيسية بين جزيرتي فيلكه وجارتها عوهة . فى ماء يتراوح عمقه ما بين قامتين و ١٢ قامة ، ويشكل « الزبيدى » حوالى ثلث إجمالى صيد قوارب الكويت ، ويتم صيد الزبيدى بشباك فيها غمازات ومثاقيل ويبلغ عمق هذه الشباك من قامتين إلى قامتين ونصف ، وهى توضع عبر طريق المد والجزر ، ويبلغ طول الشبكة من هذا النوع ٣٦ قامة ، ويحمل كل قارب من ٨ إلى ١٦ شبكة ، ثم توصل هذه الشباك عندما ترمى وذلك لكى تكوّن حاجزاً واحداً طويلاً يتراوح امتداده بين ٣٠٠ قامة و ٧٠٠ قامة ؛ ويبلغ عدد القوارب التى تخرج للصيد سبعين قارباً أحياناً ، وترمى الشباك بعد الغروب وتجذب ثلاث مرات خلال الليل ؛ ويملح السمك الذى لا يتم بيعه فى اليوم الأول – بسبب عدم وصوله المدينة فى الوقت المناسب – أما أكثر أنواع السمك شيوعاً بعد الزبيدى فهما « النقرور »

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

و « النوبى » الذى يمثل كل منهما حوالى ربع إنتاج المصائد ، والنقرور الذى يختلف طوله من قدم واحد إلى قدمين يوجد فى كل أنحاء الميناء ، وموسمه فى شهرى مارس وأبريل ويتم صيده بخيوط بحوالى أربعين قارباً ، ويستخدم « الربيان » والسمك الصغير ؛ كطعم وحجم النوبى هو نفس حجم النقرور ويمكن صيده بنفس الموسم وبنفس الطريقة .

أما « الميد » فهو سمك يقل طوله عن قدم واحدة ويتم صيده على طول الشاطىء فى الصيف بشباك اليد « ويكثر الربيان » فى مارس وإبريل ثم مرة أخرى فى أكتوبر ونوفمبر ويتم صيده بشباك يد مثلثة الشكل ودقيقة ، كما يؤخذ كثير من الأسماك فى الشباك التى تصنع من العصى ، أو بالأحرى فى حواجز من القضبان تعتمد على حركة المد والجزر ، وهذه الحواجز (الحضرات) مصنوعة من أعواد البوص ويدخلها السمك مع المد ثم يبقى خلفها عند الجزر ، والحضرة هذه لها منظر شائع على طول الساحل قرب الكويت وأيضاً فى أماكن أخرى مثل البحرين ؛ ومعظم صيادى السمك فى الكويت من عرب المدينة ، وهناك أيضاً قليل من الإيرانيين ؛ أما القوارب التى يستخدمونها فهى « الشوعى » و « البقارة » و « البلم » ، والقاعدة أن صيادى السمك الكويتيين لا يذهبون خارج عوهة قرب فيلكه ، ولكنهم يزورون « خور عبد الله » بين الحين والآخر ليصيدوا فيه بين « رأس القيد وجزيرة « وربة » وذلك بحثاً عن « الزبيدى » فقط ، وهم فى مثل هذه الأوقات يأخذون ماء شربهم معهم ويتغيبون عن الكويت لمدة أسبوع تقريباً ولا ينزلون على جزيرة « بوبيان » إلا لجمع الوقود .

مصائد اللؤلؤ :

تعيش الطبقات الدنيا والمتوسطة فى الكويت كلها تقريباً على أعمال بحرية كصيد الأسماك والغطس لاستخراج اللؤلؤ والحرف الساحلية ، وفى الوقت الحالى (١٩٠٤) تمتلك المدينة ٤٦١ قارباً لصيد اللؤلؤ ، وتحمل هذه القوارب ٩٢٠٠ رجل ولكن يوجد منهم ما يقرب من ١٥٠٠ أو ٢٠٠٠ من الرعايا الإيرانيين يعملون كبحارة فى موسم صيد اللؤلؤ وعدد كبير من صيادى اللؤلؤ الكويتيين – ولم يقل عددهم عن ٣٠٠٠ عام ١٩٠٥ – ويقومون الآن فى الشتاء بزيارة مغاصات اللؤلؤ وذلك بدلاً من البقاء فى موطنهم يلاحقون صيد الأسماك فى المصايد التى تم وصفها من قبل .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التجارة المحمولة :

تقتصر التجارة المحمولة فى الكويت على الجزء العلوى والغربي للخليج وعلى شط العرب ، والحدود العادية لهذه التجارة هى القطيف جنوباً والبصرة شمالاً ، ونادراً ما تتغيب القوارب المستخدمة فى هذه التجارة عن الكويت لأكثر من شهرين فى وقت واحد ، ويبلغ عدد قوارب البضائع التى تسير فى البحر ستة وثلاثين. منها ١١ بغلة و ٢٠ بوماً ، وخمس شوعيات ، ومتوسط حمولة « البغلة » الواحدة ٢٠٠٠ كيس من التمور ، ومتوسط حمولة « البوم » الواحد أو « الشوعى » الواحد هو ١٢٠٠ كيس من التمور أما القوارب الساحلية فهى حوالى ٥٠ « بوما » تبلغ متوسط حمولة كل منها ٧٠٠ كيس من التمور ؛ وهنالك حوالى ٥٠ قارباً آخر لا يمتلكها الكويتيون بالإضافة إلى قوارب الشحن هذه التى يمتلكها الأهالى والتى تختلف تماماً عن قوارب صيد اللؤلؤ . ومعظمها من نوع البلم وهى تزور الميناء محملة بالخشب والخضروات من شط العرب ، كما أن قوارب من جزيرة « خارج » ومن « صور » فى سلطنة عمان تقوم بزيارة الكويت من آن لآخر .

بناء القوارب :

ليس فى الكويت أية صناعة محلية فيما عدا بناء القوارب التى يبنى منها حوالى عشرين إلى خمسة وعشرين قارباً فى السنة ، ويؤتى بالمواد المطلوبة كالخشب والحبال المصنوعة من ألياف جوز الهند والخيوط من كلكتا وتحضر الدعامات من كراتشى ، والمسامير من الهند ، ويكسب حوالى ثلاثمئة تجار معيشتهم من بناء القوارب ويتراوح ما يكسبه كل منهم بين ربع ريال وأربعة ريالات فى اليوم .

المهن المختلفة :

تهدف المهن الأعمال والصناعات الأخرى فى المدينة إلى الوفاء بالحاجات المحلية ، وسوف يساعد إحصاء ١٩٠٤ – على توضيح طابع الكويت ، فقد كان هناك حينئذ ٣٦ تاجراً للأقمشة و ٢١ صائغاً ، و ١١ حداداً و ١٢ صانعاً للعلب و ٧ صناع للأسلحة و ١١ صانعاً للمصابيح و ١٣٢ تاجراً فى لوازم البدو (مثل السجاد والعباءات الرخيصة والمسامير وحدو الخيل والرصاص والرش « البارود » و ١٣ عاملا للجلود و ١٧

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صانعاً للألحفة و ٢٣ بائعاً للسلع الصغيرة و ٢١ خياطاً و ٣٧ ممن يطرزون العباءات و ٧ عمال يصنعون الجدائل الذهبية أو الحريرية و ١٢ صانعاً للعقال و ١٣ حلاقاً و ١١ صانعاً للحلوى و ٨ خبازين و ٣ طباخين محترفين و ١١ بائعاً للسمك و ٣٦ قصاباً و ١٣ بائعاً للدخان و ٣٢ تاجراً للتمور و ١٦ بائعاً للأدوية و ٨٢ بائعاً للفواكه ، و ٢٤ تاجراً للأرز و ١٥ تاجراً للقمح و ٢ ممن يعصرون الزيت و ١٤٧ بقالاً وصيدلياً و ٩ بائعين للحشائش وأخيراً ٣٥ من الوسطاء و ٣٢ من الوسيطات فى بضائع خاصة يتقاضون عمولة ولهن أماكن محددة لأعمالهن وكان هناك فى نفس الوقت ١٢ محلاً للشاي وسبعة مقاهٍ و ٧٠ مكتباً للأعمال و ٢٥٠ مخزناً لتخزين الحبوب و ٦ مخازن للمواد المستخدمة فى معاصر الزيت .

الموازين والمقاييس والعملة :

تستحق الموازين والمقاييس التى يسير بواسطتها رجال التجارة فى الكويت أعمالهم بعض الاهتمام، فالموازين الصغيرة هى « الحبة » وتبلغ ثلاثة جرامات إنجليزية ، والمثقال العطارى ويبلغ ٥٤ حبة ، والمثقال الشيرازى ويبلغ ٧٢ حبة ، والتولة وتبلغ ١٢٠ حبة ، ولا تستخدم هذه إلا فى وزن البضائع مثل المعادن النفيسة والأحجار الكريمة وخيوط الذهب والفضة أو « القيطان » والحرير الخام وخيوط الحرير والأدوية والوحدة العادية للوزن لا المعاملات التى تتم بالقطاعى هى « الوقية » وتساوى بالوزن الإنجليزى أربعة أرطال وعشر أوقيات ودرهماً واحداً ، وهناك أيضاً « المن » للقطاعى ويبلغ وزنه ثلاثين أوقية . أما بالوزن الإنجليزى فيساوى ١٣٨ رطلاً و ١٣ أوقية ونصف . أما وحدة الوزن فى تجارة الجملة فهى أيضاً « الأوقية » ولكنها أثقل (إلا فى حالة المن الذى يبلغ ٣٠ وقية فهى تساويها فى تلك الحالة) من وقية تجارة القطاعى وتساوى بالوزن الإنجليزى أربعة أرطال ، ١٤ أوقية وثلاثة دراهم . أما الموازين الأكبر لتجارة الجملة فهى « قياس » وتلفظ « جياس » ويبلغ ٦ أوقية أو ٢٩ رطلاً وخمس أوقيات ونصف درهم بالوزن الإنجليزى ، ويستخدم للصوف ، ومنٌ يبلغ ١٢ وقية أو ٥٨ رطلاً وعشر أوقيات ودرهماً واحداً بالوزن الإنجليزى ، ويستخدم للحبال المتينة وقماش الأشرعة من إيران والبحرين ، ومنٌ يبلغ ٢٤ وقية أو ١١٧ رطلاً وأربع أوقيات ودرهمين بالوزن الإنجليزى ، ويستخدم للشحم والملاط (المونة) ؛ ومن يبلغ ٢٧ وقية أو ١٣٧ رطلاً ، ١٤ وقية وعشرة دراهم بالوزن الإنجليزى ، ويستخدم لكافة أنواع البضائع الأخرى باستثناء الغلال والتمور

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التى تباع بالمن الذى يبلغ ثلاثين وقية (قطاعى) أو ١٣٨ رطلاً ، ١٣ أوقية ، ١١ درهماً بالوزن الإنجليزى ، وتتم الأوزان فى تجارة الجملة كلها بالميزان الرومانى (الميزان القباني) ويقوم بها وزّانون محترفون يتقاضون نصف آنة عن المن نظير خدماتهم ، وكانت رسوم الرخصة التى يدفعها هؤلاء الوزانون فى عام ١٩٠٤ تعود إلى أم الشيخ ولكنها ماتت فى عام ١٩٠٥ ولذلك يتقاضى الشيخ نفسه هذه الرسوم الآن .

أما وحدة الطول فهى « الذراع » ويبلغ $\frac{3}{4}$ ١٨ البوصة ، وتباع البضائع القطنية والصوفية وبعض أنواع أخشاب الأرضية بالذراع ، كما يستخدم الذراع لقياس أعمال البناء التى يُتعاقد عليها بعدد الأذرع ؛ أما الدعائم الخشبية وساريات السفن فتباع « بكاندى كلكتا » ويبلغ عشر أقدام وتسع وعشرين بوصة مكعبة ، أما أخشاب السقف والساريات المستديرة فتباع « بالكورجة » أو العشرين ، وتباع دعامات القوارب « بالجارى » أو حمولة عربة اليد التى تبلغ أربعين قطعة أو أكثر تبعاً للحجم .

والروبيات والعملات الهندية الأخرى متداولة ، ولكن أساس العملة المحلية هو دولار « ماريا تريزا » أو الريال وتساوى كل مائة منه فى القيمة حوالى ١٣٥ روبية هندية ، وكان معدله بين عامى ١٩٠٥ و ١٩٠٦ بين ١٣٣ روبية و ١٥٢ .

التجارة :

تدين الكويت بتجارتها – وذلك بعيداً عن أهميتها السياسية – لأسطول صيد اللؤلؤ وصيد الأسماك فيها ، وللتجارة – خاصة تجارة التهريب المربحة – مع إيران والعراق التركية ، والحقيقة إنها الميناء الوحيد الذى يخدم « نجد » ولا يقع تحت السيطرة التركية .

وأغنى تجار الكويت هم من العرب الذين جمعوا ثرواتهم بالتجارة العامة ويمتلك عشرة منهم رؤوس أموال تتراوح بين ٢٥,٠٠٠ روبية و ٥٠٠,٠٠٠ روبية ، وهناك اثنان من الأغنياء من بين من يعملون بالتجارة من الإيرانيين فى حين أن عشرين آخرين لديهم مبالغ تتراوح بين خمسة آلاف وعشرة آلاف روبية تستثمر فى أعمالهم ، كما أن هنالك اثنين من اليهود يستثمر كل منهما بين ٤٠٠٠ و ٥٠,٠٠٠ روبية فى التجارة المحلية .

وحيث إنه لا يوجد بالكويت إحصائيات للواردات والصادرات ، أو أنها إن وجدت لدى قسم جمارك الشيخ فإنها ليست متداولة فإنه يستحيل إعطاء تفاصيل يمكن الاعتماد عليها عن التجارة الخارجية ، وعلى أية حال فإنه طبقاً لأحدث تقرير للتجارة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فإن قيمة البضائع الأجنبية المستوردة عن طريق البحر فى عام ١٩٠٥ – ١٩٠٦ كانت ٤,٨١٨,٩٢٩ روبية منها ٢,٧٦٩,٠٥٤ روبية تمثل البضائع التى تصل بالبواخر والبضائع التى تحملها القوارب الشراعية المحلية ، وفى السنة التى ذكرناها كانت الأنواع الرئيسية للواردات كما يلى ، وهى مرتبة بحسب قيمتها :

نوع السلعة	القيمة باللكات من الروبية (اللك=١٠٠ألف روبية)	الملاحظات
الأسلحة والذخيرة	١٠ ١/٢	وكلها بالبواخر ، وأربعة أخماس الإجمالى من أصل بريطانى والخمس من أصل فرنسى ، ويقال إن ثلاثة أرباع البنادق والذخيرة التى تنزل من البواخر تصل فى النهاية إلى العراق التركى والباقى يأخذه العملاء من وسط الجزيرة العربية باستثناء القليل الذى يهرَّب إلى إيران ، وأقل القليل من الأسلحة يذهب من الكويت إلى الحسا التى يتم إمدادها عبر قطر بطريقة أكثر يسراً .
الأرز	٧ ١/٤	أكثر من النصف من العراق التركى ويرسل بالقوارب الشراعية والباقى من الهند بالبواخر ، والأرز الذى يصل من العراق التركى يأتى غير مقشور .
الأقمشة	٥	بالبواخر وأربعة أخماسها من الهند والخمس من المكسيك ، وفى الوقت الحالى تتجه نصف الأقمشة الجيدة فى صناديقها إلى البصرة ويتجه أكثر من الربع إلى « المحمرّة » .
التبغ	٤ ١/٢	بالقوارب الشراعية من العراق التركى ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نوع السلعة	القيمة باللكات من الروبية (اللك=١٠٠ ألف روبية)	الملاحظات
		ويبدو أن ما يقرب من نصف الكمية التى يتم تسلمها يعاد تصديرها إلى العراق .
البلح (الرطب)	٣ ١/٢	من العراق التركى بالقوارب الشراعية ، وكان ما يقرب من ثلث الكمية التى يتم تسلمها تصدر إلى إيران وساحل الجزيرة العربية .
القمح	٢ ٣/٤	يهرَّب من إيران بالقوارب الشراعية ، وأكثر من نصف الكمية يعاد تصديرها إلى العراق التركى وساحل الجزيرة العربية وتقسم بين الاثنين بنسب متساوية تقريباً .
البن	٢ ١/٢	بالبواخر من الهند وأمريكا وثلاثة أرباعه من الهند والربع من أمريكا ، والبن البرازيلى من أمريكا – وهو حديث الوجود هنا – لم يجد بعض من يشتريه فى « نجد » وما زال البن الهندى مفضلاً حتى فى الكويت ، ويجلب أصحاب السفن الشراعية المحلية بعضاً من البن العربي من عدن ... إلخ وذلك للاستهلاك الخاص لا للبيع .
الشعير	٢	بالقوارب الشراعية ، وثلاثة أرباعه من إيران والربع من العراق التركى .
السكر	١ ٣/٤	بالبواخر ، وثلاثة أرباعه من ألمانيا والربع من الهند .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقال إن جل الأرز والقمح والبن والشعير والأقمشة الموضوعة فى أكياس كالأقمشة المكسيكية الرخيصة لا تستهلك فى الكويت بل ترسل إلى نجد .

وكانت القيمة الإجمالية للصادرات فى عام ١٩٠٥ - ١٩٠٦ - ١,١٥٤,٣٢٢ روبية ولهذا فإن جدول الضادرات وما يعاد تصديره من أشياء قيمة جدول متواضع وذلك كالآتي :

نوع السلعة	القيمة باللكات من الروبيات	الملاحظات
التبغ	٢	إعادة تصدير ؛ انظر جدول الواردات
القمح	١	» » » »
اللؤلؤ	١	كان كله يذهب إلى الهند
البلح الرطب	١ ١/٤	كان إعادة تصدير كما هو مبين فى جدول الواردات
السمن	١	هذا تصدير بحق وكان جميعه يصدر إلى البحرين .

ويصدر إلى جانب هذه البضائع قليل من جلود الأغنام إلى روسيا عن طريق بغداد والخيول إلى الهند ، ولكن يبدو أن تجارة الخيول فى شمال شرق الجزيرة العربية مع الهند قد تحولت الآن أو بالأحرى قد عادت إلى البصرة مينائها الأصلى .

وليس من الحكمة أن نبنى استنتاجاتنا العامة بناء على إحصائيات سنة واحدة وهى السنة الأولى التى تتوفر فيها أرقام كاملة ، ولكن من المهم أن نلاحظ أن حجم الواردات أكبر بكثير من حجم الصادرات .

وهناك تفسيران مقبولان لهذه الحقيقة : أولاً أنه فى حين أن الكويت تخدم نجد وإلى حد ما العراق التركى وإيران كمركز للاستيراد فإنها كمكان للتصدير لا تخدم إلا منطقة فقيرة قليلة السكان تعتمد عليها سياسياً ، وبعبارة أخرى فإن جزءاً كبيراً من تجارتها هو « تجارة الترانزيت » وتتم فى اتجاه واحد فقط ، ثانياً أن تنظيم الميزان التجارى يتم جزئياً عن طريق العملة الصعبة وبها فى حين أن ما يكتسبه البحارة وصيادو اللؤلؤ

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكويتيون فى الخارج يجب أن يؤخذ أيضاً فى عين الاعتبار فى هذا المجال وكانت قيمة المال المصدر من الكويت في عام ١٩٠٤- ١٩٠٥ ، ٤٣٢,٢٢٣ روبية ، وفى عام ١٩٠٥ - ١٩٠٦ كان ٢٨٧٥٣٥ روبية ، وذهب هذا المال فى كلتا السنتين إلى الهند ، وكان يزيد كثيراً على كمية قيمة الواردات .

وكان إجمالى تجارة الكويت التى تحملها السفن فى كلا الاتجاهين عام ١٩٠٥ - ١٩٠٦ ٣٠,٧٥٪ مع الهند و٢٦,٧٧٪ مع الجزيرة العربية ، الواقعة تحت الحكم التركى . و ١٤,٦٦٪ مع المملكة المتحدة ، ٩,٢١٪ مع إيران ؛ أما ما تبقى فكان مقسماً بين أقطار مختلفة بكميات أقل شأناً . أما بالنسبة للتجارة التى تتم براً فيقال إن عشرين قافلة من جنوب نجد وقافلتين من جبل شمر كانت تفد إلى الكويت سنوياً ولكن هذا كان قبل اندلاع الحرب فى وسط الجزيرة العربية . ومن ناحية أخرى وفى الوقت الذى كانت فيه الأحداث تجرى فى غير صالح شيخ الكويت وحلفائه ، وعند ما كانت « حفار » فى يدى ابن الرشيد فإن تجارة وسط الجزيرة العربية تحولت إلى حد كبير إلى البصرة والنجف ، وما زالت العلاقات التجارية المباشرة فى الوقت الحاضر بين الكويت وجبل شمر معلقة . ومن حين لآخر يتم تصدير أعداد قليلة من الجمال براً إلى سوريا ويتراوح عددها ما بين ثلثمائة وخمسمائة جمل .

وكانت الباخرة البطيئة التابعة للشركة البريطانية الهندية للملاحة البخارية تذهب بانتظام مرة كل أسبوعين إلى الكويت وذلك منذ الثامن من يوليو عام ١٩٠٣ وفى التاسع من ديسمبر عام ١٩٠٤ بدأت الباخرة السريعة فى المجيء فى الأسابيع التى لا تأتي فيها الباخرة الأخرى ، وفى عام ١٩٠٥- ١٩٠٦ دخل ميناء الكويت ما لا يقل عن خمسين باخرة (كلها بريطانية) وقد بلغ مجموع حمولتها ٥١,٨٩٣ طناً .

الإدارة :

يحكم الشيخ البلاد حكماً استبدادياً وشخصياً ، فليس هناك من يحل محله فى السلطة وتنقسم المدينة إلى عدة أحياء ولكن لا يوجد فى أى منها رئيس لها . ويجب أن يتعامل السكان تعاملاً مباشراً مع الشيخ الذى يجلس بين الناس عادة فى السوق لمدة ساعة أو ساعتين فى الصباح . وقد تم شرح طبيعة الإدارة فى المقال الخاص بإمارة الكويت . ويسمح للبدو الآن الدخول إلى المدينة حاملين أسلحتهم . ولكنهم يتركون سلاحهم فى خيامهم . ويتألف حرس المدينة من عشرين حارساً يحملون أسلحة مختلفة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إمَارة الكوَيت[1]

إن المميزات الاستراتيجية والتجارية والعلاقات السياسية الوثيقة مع الحكومة البريطانية وقرب الكويت من حدود الأراضى التركية وعداؤها للعثمانيين (أحياناً) وصلتها الوثيقة بشؤون وسط الجزيرة العربية ، كلها عوامل تتحد لتجعل من مركز إمارة الكويت

---

(١) هذا المقال الرائد عن إمارة الكويت والمقالات الأخرى الأقل شأناً فى القسم الجغرافى عن الأماكن . . . إلخ فى نفس هدا التقويم هى نتيجة لبحوث خاصة تمت مابين عامى ١٩٠٤ ، ١٩٠٧ ، وقد جمع الكاتب فى عام ١٩٠٤ المعلومات التى كانت متوفرة فى الكتب والتقارير من قبل ثم أخرجها فى نوفمبر من تلك السنة على هيئة ١٩ صحيفة مطبوعة من حجم الفولسكاب مليئة بملاحظات يمكن استخدامها كأساس لأبحاث أخرى ، وفى ديسمبر عام ١٩٠٤ زار الكاتب الكويت ، وبعد قضاء عدة أيام هناك فى جمع المعلومات سافر برأ بصحبه الرئيس س.ج.توكس المفوض السياسى فى الكويت و الملازم س . هـ . جابريل ومسترج . س . جاسكين إلى الحدود التركية ، وبين الجهرة وصفوان سلكت المجموعة طريقين مختلفين ، وهناك تم مسح كامل للمنطقة التى قطعوها فى هذه الرحلة وقام به « المساح » شرجانج من مصلحة المساحة الهندية ، وقد أكمل هو بعد ذلك المسح فى مدينة الكويت إلى قرابة ثلاثين ميلاً إلى الجنوب ، وقد استأنف الرئيس توكس جمع معلومات عامة أخرى فى أوائل عام ١٩٠٥ وفى سبتمبر استطاع الكابتن أن يخرج مجموعة مسودات لمقالات عن مشيخة الكويت بلغت أكثر من خمسين صحيفة مطبوعة ، وقد روجعت هذه المقالات بعناية من قبل الرئيس توكس» ، كما توفر كثير من المعلومات الجديدة نتيجة لرحلتين قام بهما ، أحدهما فى يناير عام ١٩٠٦ إلى « حفار » والأخرى فى مارس عام ١٩٠٦ إلى وارب وذلك جنوبي مدينة الكويت ، وفى عام ١٩٠٦ زيدت معلومات كثيرة نافعة بشأن المناطق الجنوبية وذلك من قبل الرئيس ف . ب . المفوض السياسى فى البحرين ، وقد أعيد طبع المقالات فى بداية عام ١٩٠٧ مع تصحيحات وإضافات زادتها إلى أكثر من ستين صحيفة ، وعلى ذلك فقد توفرت مراجع جديدة للمفوض السياسى فى الكويت ، وخلال عام ١٩٠٧ توفرت النتائج لمسح قام به القائد بوشامب ر . ا . م . لخور « الزبير » فى أكتوبر السابق ولرحلة أخرى قام بها الرئيس توكس إلى الجنوب على طول الساحل (إلى بنية الزر توافرت هذه النتائج وضمت إلى المقالات كما ضمت مواد جديدة خاصة بالتجارة ، كما وصل بيان مصحوب بالخرائط عن رحلة قام بها الرائد توكس في منطقة شمال الكويت وذلك فى ديسمبر عام ١٩٠٧ ويناير عام ١٩٠٨ هذا لإلحاقه ولكنه وصل متأخراً ، وقد نقل إلى القسم الأجنبى مثله مثل تقرير يمكن أن نذكره هنا فقط عن رحلة هامة فى الكويت إلى نتاع فى وادى المية قام بها نفس الضابط فى فبراير عام ١٩٠٨ .

والمصادر العامة عن الكويت حتى عام ١٩٠٤ كانت المصادر الآتية ، وهى مهتمة بصفة رئيسية ، ولكن ذلك ليس في حالة العميد بلى على وجه الخصوص مهتمة بالمدينة وما يحيط بها : « حج الخمسة عشر شهراً لستوكلر عام ١٨٣٢ » سجلات بومباى ٢٤ » فى عام ١٨٥٦ ، « ملاحظات عن القبائل . . . إلخ » العميد . بلى فى ١٨٦٣ « وكتابة رحلة حديثة حول الجزء الشمالى للخليج (مع خريطة) عام ، ١٨٦٣ » وكتابة تقرير عن رحلة إلى العاصمة الوهابية (مع خريطة) عام ١٨٦٥ ، وتقرير كتبه دكتور قاسم عز الدين بتاريخ ١٤ نوفمبر عام ١٨٩٧ وهو موجود فى الأعمال السياسية لحكومة الهند عن يونيو عام ١٨٩٨ ، وكتاب الرئيس هـ . هـ . دولنج : « تقرير عن الكويت » (مع خريطة) عام ١٩٠٣ ، أما كتاب « مرشد الخليج » (١٨٩٨) فيبحث بصورة كافية فى ملامح الساحل فيما عدا تلك الملامح التى ظهرت حديثاً فقط ونقصد بها الملامح التى تخص الطرق

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مركزاً مرموقاً .ويعتبر الأتراك الكويت قضاء تابعاً لسنجق البصرة كما يعتبرون الشيخ موظفاً تركياً ، ولكن كما يتضح من التاريخ الحديث للإمارة – فإنها يمكن أن تعتبر بحق دولة مستقلة تحت الحماية البريطانية الفعلية .

الاتساع :

حدود إمارة الكويت فى معظم أجزائها متغيرة وغير محددة ، فهذه الحدود فى وقت

المائية لخور عبد الله ، خور أم قصر ، خور الزبير وهى على الحدود بين الكويت والعراق التركى . أما بالنسبة للأشياء الأخيرة هذه فالمصادر الرئيسية هى : تقرير عن خور عبد الله وأم قصر قام به **القائد** ت . و . كمب من الأسطول الملكى ، وهذا التقرير بتاريخ العشرين من فبراير عام ١٩٠٢ وموجود فى **الأعمال السياسية** لحكومة الهند عن يوليو عام ١٩٠٢ ، وتقرير قام به مسترف . ا . كرو القنصل فى البصرة إلى « أم قصر » و « خور عبد الله » **وهذا التقرير** بتاريخ الرابع من مايو عام ١٩٠٣ وموجود فى الأعمال عن يناير ١٩٠٤ . وكتاب : تقرير استطلاع **الرئيس** هـ . سميث عام ١٩٠٤ عن « أم قصر » و « قضامة » **وذلك فيما** يتعلق بمشروع سكة حديد بغداد ، وهو موجود فى الإجراءات عن أكتوبر عام ١٩٠٥ ، وتقرير **قام به الرئيس** ا . و . س . ماهون بتاريخ الرابع والعشرين من يوليو عام ١٩٠٥ وهو خاص بأم قصر وجزيرة « وربه » و « قضامة » و « بندر الشويخ » فى رأس الكويت وذلك كنهاية **ممكنة لنفس هذا الخط المقترح وأخيراً تقرير قام به القائد و . ج . بوشامب عن « خور عبد الله » و « خور زبير »** **وقد أرسله إلى حكومة الهند الرائد ب . ز . كوكس المقيم السياسى فى الخليج** مصحوباً بخطاب شبه رسمى وذلك بتاريخ العشرين من نوفمبر عام ١٩٠٦ ، أما **المصدر الرئيسى** للمعلومات المتعلقة بالتجارة فهو التقرير الذى يرتبه الآن سنوياً المفوض السياسى فى الكويت والخريطة التى صدرت مع هذا التقويم الجغرافى وهى التى حلت محل « خريطة أجزاء الجزيرة العربية وإيران » التى كانت فى عام ١٨٨٣ ، هذه الخريطة سوف تكون أكثر الخرائط ذات الحجم الكبير نفعاً فيما يتعلق بإمارة الكويت ككل ، والخريطة ذات الحجم الكبير التى قام بها ك . س . شر الأكثر أهمية قد أعيد نشرها منذ ذلك الحين من قبل مصلحة مساحة الهند تحت إسم « خريطة المنطقة التى حول الكويت » وذلك عام ١٩٠٤ – ١٩٠٥ ، و(خريطة طريق المفوض السياسى . الكويت إلى حفار »عام ١٩٠٦ تبين طوبوغرافية المنطقة الواقعة بين مدينة الكويت وذلك المكان ، **وهى موجودة فى** الملف فى مكتبة القسم الأجنى فى سملا تحت رقم ١٣٧٣ ، حين أن خريطة شرق الجزيرة العربية شمالى **قطر الرئيس** بريدو عام ١٩٠٥ تصل جغرافية الكويت بجغرافية سنجق البصرة (مكتبة القسم الأجنى – سملا – رقم **١٣٦٩**) .

أما الخرائط الرئيسية لمياه الكويت فهى رقم ٢٣٧٤ – ٣٧ ٢ – ب (الخليج ورقم ٢٨٧٩ ٢٢ (ميناء الكويت ورقم ٢٣٨٠ – ١٢٣٥ (مصب الفرات) . . . إلخ ، كما أنه يوجد فى بعض الأماكن الإضافية لسبر غور الماء فى ميناء الكويت مبنية على خريطة ذهب مع تقرير كتبه الضابط ر . ا . م . س . . لوريس بتاريخ الثامن من فبراير عام ١٩٠٠ ، وهو موجود فى الأعمال السياسية لحكومة الهند عن أكتوبر عام ١٩٠٠ . وهناك أكثر من سبع سجلات له أهمية عامة ، وهذه هى ميناء الكويت عام ١٩٠٥ ، « ومباحث إلى ميناء الكويت ، ٣١١ « بوما عام ١٩٠٦ . والمسح البحرى الخاص بالممرات المائية **شمالى جزيرة** بوبيان هى : أماكن سبر الغور « خور عبد الله » وأعده هـ . م س . **سفنكس** فى يوليو عام ١٩٠٣ (**القائد** كمبا التابع للأسطول الملكى) ومسح كروكى لخور الزبير عام ١٩٠٦ (**القائد** بوشامب) والملامح العامة لهذا المسح الأخير الذى ذكرناه قد أدخلت بشكل مرضى فى إعادة للخريطة رقم ٢٣٨١ – ٣٢٩٣ تحت اسم « مباحث لميناء الكويت وشط العرب » .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما هى حدود القبائل التى تدين بالولاء فى ذلك الوقت لشيخ الكويت سواء كان هذا الولاء اختيارياً أو قسراً ، وعلى أية حال فإن الحدود الشمالية والجنوبية فى المنطقة القريبة من البحر يمكن اعتبارها ثابتة ، وبالنسبة لهذين الحدين فإن الأمر متعلق مع الحكومة التركية وليس مع القبائل العربية من البدو الرحل . وأكثر المراكز التركية المتقدمة فى الشمال على البر الرئيسى هى فى أم قصر وصفوان وسلطة شيخ الكويت نافذة فى هذه المناطق تماماً . ومن ثم فيمكننا أن نعتبر أن الحدود على هذا الجانب هى خط يسير من « خور الصبة » ليمر مباشرة جنوبى « ام قصر » و « صفوان » متجهاً إلى جبل سنام ومن هناك إلى « الباطن » أما إلى الجنوب فليس للأتراك أية محطة أقرب إلى مدينة الكويت من جزيرة « المسلمية »(١)

كما أن الشيخ لا يدعى ممارسة أية سلطة حقيقية فوق منطقة « راديف » ، ولذلك يمكن اعتبار حدود إمارته على أنها تسير على هذا الجانب غرب جبل « منيفة » على الساحل إلى تل « النعيرية » على الجانب الشمالى الغربى لراديف . ومن الصعوبة بمكان تحديد أراضى الشيخ على الجوانب المتبقية بدقة ولو نسبية(٢)وكان الشيخ « مبارك » يقول عام (١٩٠٤) بأن نفوذه يصل من ناحية الشمال الغربى إلى « الباطن » وما بعدها بقليل ، وإلى الغرب فإن سكان الصّمان وليس سكان « الدهناء » يعترفون به ، وأن تأكيد نفوذه مدعّم إلى حد ما بحقائق معروفة فيما يتعلق باحتلال « حفار » التى لم يستطع ابن رشيد الاحتفاظ بها بعد أن احتلها فى وقت من الأوقات .

ولهذا فيمكننا أن نعتبر أن المشيخة محدودة بين « جبل سنام » و « الحفار » عن طريق « الباطن » وأن الحدود جنوبى « حفار » هى الخط الذى يفصل « الصّمان » عن « الدهناء » وتمتد جنوباً حتى النقطة التى يتلاقى فيها هذا الخط بالطريق الذى بين « الوبرة » و « الرياض » ، وحيث إن هذه هى حدود إمارة الكويت فإن طولها من شمال الشمال الغربى إلى جنوب الجنوب الشرقى حوالى ١٩٠ ميلاً ، وعرضها من

---

(١) فى ملاحظاتنا عن الحدود الشمالية والجنوبية لم نعط وزناً **لاقوال شيخ** الكويت فحسب بل للحقائق التى تمت ملاحظاتها عام ١٩٠٤ عن رحلة بين مدينة الكويت والبصرة **والتقارير** ١٩٠٥ من البحرين خاصة بالحدود الشمالية للحسا . وقد قال شيخ الكويت (١٩٠٤) إن سلطته محترمة إلى حد ما من قبل سكان « وادى المَيَّه » ، ومما يدعو للتساؤل ألا ينبغى لحدوده فى هذا الاتجاه أن توضع أبعد إلى الجنوب قليلاً ، فلو مددنا الإمارة إلى الجنوب قليلاً فينبغى أن نضمن « وادى المَيَّة » بين أجزائها وتلال أبو ظهير بين ملامحها الطبيعية .

(٢) بالنسبة للحدود الغربية أضطررنا إلى الاعتماد بصفة رئيسية على أقوال الشيخ نفسه ، ولم يظهر أى دليل مستقل جدير بهذا الاسم فى مدينة الكويت أو فى المنطقة المجاورة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شرق الشمال الشرقى إلى الجنوب الغربي هو حوالى ١٦٠ ميلاً ، أما الجزر التابعة للكويت فمذكورة فى الفقرة التالية ..

المناطق والجزر :

تنقسم المشيخة من وجهة النظر الطبيعية إلى قسمين : أحدهما إلى الشمال والآخر إلى الجنوب وذلك بواسطة خط يربط مدينة الكويت و « الرقعى » ، ففى الجزء الشمالى تقع مناطق « الباطن » و « الشقق » ، و« الباطح » و أم الخيلان و« الياه » ، وقرع المرو و الزقلة والزره ، ويشمل الجزء الجنوبى الأجزاء الثلاثة الكبيرة للصمان ودِبْدِبَةْ وأم الجنايب ، كما أن الأخيرة التى تقع على طول الساحل إلى الجنوب من خليج الكويت مقسمة إلى مناطق اسمها : الشق والقراعة والعدان وسلوع والنهر ؛ كما يوجد فى أقصى الجنوب منطقة تسمى « السودة » التى تعتبرها بعض المصادر مستقلة عن أم « الجنايب » وتعتبرها مصادر أخرى جزءاً منها .

وإذا استثنينا جزيرة « بوبيان » التى يطالب بها شيخ الكويت والتى يحتلها الأتراك فى الوقت الحاضر (١٩٠٥) ، وجزيرة « الوربة » التى سوف تتبع ملكيتها ملكية جزيرة « بوبيان » ، باستثناء ذلك **فإننا يمكن أن نعتبر أن الممتلكات البحرية** للكويت تتألف من جزيرة « فيلكة » التى **تقع عند مدخل خليج الكويت ومن الجزيرتين** التابعتين لها شمالاً وجنوباً وهما « المشجان » و « **العوهة** » ، **ومن الجزر الصغيرة « الكبّر »** و« القارو» و« أم المرادم »

الملامح الساحلية :

الخط الساحلى للكويت – إذا استثنينا خليج الكويت – غير هام فى ملامحه ولا يكاد يستحق وصفاً تفصيلياً ، ولا نحتاج إلا أن نلاحظ الآ تى :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس العجوزة	إلى الشمال الشرقى من شرق مدينة الكويت بميل	رأس منخفض	لأكبر أبناء شيخ الكويت قلعة هنا تسمى « قصر الشيخ جابر » .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	ونصف ، وهى فى منطقة « قراعة » .		
جبل عموده	على الساحل إلى الجنوب الغربي « لحدّ المشعاب » بثلاثة أميال ، وهى فى منطقة « سوده »	تل قاتم له مظهر بركاني ، يظهر من أربعة أو خمسة تلال صغيرة .	الارتفاع حوالى ١٠٥ أقدام والتل من معالم الطريق المشهورة ، ويوجد منظر له فى خريطة تحت رقم ٢٣٧٤ – ٢٨٣٧ – ب .
رأس الأرض	إلى الشرق من الجنوب مدينة الكويت وعلى بعد ثمانية أميال ، وهى فى منطقة « قراعة »	رأس منخفض	يشكل النقطة الجنوبية لمدخل خليج الكويت ، وقد وضعت منارة هنا من قبل حكومة الهند لإرشاد السفن ، وفى الربيع يعسكر رجال المدينة من الكويت عند أسفل هذه الرأس تقريباً .
دوحة بلبول	على بعد عشرين ميلا إلى الشمال الغربي من خليج « المسلميّة » ، وهى فى منطقة « السوده » .	خليج ومكان لرسو السفن .	يقام ما يشبه السوق هنا من إبريل إلى يونيو وفيه يقايض البدو المحليون دهنهم الحيواني بالأرز والتمور . . . إلخ من القطيف ولا توجد منازل ، ويتم الحصول على الماء الردىء من الآبار الغير مستديمة ، وبالقرب منها يوجد مغاصة لؤلؤ تسمى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			مكلف ، وبلبول موصولة من الجنوب برأس آخر اسمه « دوحة بلبيل » .
بناية	فى أرض الخو ، تبعد عن البحر حوالى ميلين عند نقطة جنوبي رأس الزر بحوالى سبعة أميال وإلى شمال « خور العمى » وإلى جنوبه « خور المفتح » أنظر أرض الخور أسفل) .	تل ملوّن قاتم يبلغ ارتفاعة حوالى ٨٠ قدماً ، وبه ترسبات ملحية يسميها أهل المنطقة « مملحة »	تسمى على وجهها الصحيح « بناية الخور » لتمييزها عن « بناية الزر » و « بناية الدشت » على الساحل فى اتجاه الشمال والخريطة رقم ٢٣٧٤ – ٢٨٣٧ – ب تحوى منظراً لها .
رأس برد – حلق	على بعد ٢٢ ميلا شمال الشمال الغربى لحد المشعاب .	منطقة رملية بيضاء ومنخفضة .	بعيداً عن الرأس توجد مغاصة لؤلؤ تحمل نفس الاسم .
رأس الخفجى	على بعد ١٥ ميلا شمال الشمال الغربي لحد المشعاب ، وهى فى الشمال فى منطقة « السوده » .	منطقة رملية	بعيداً عن هذه المنطقة يوجد مغاصة اللؤلؤ التى تحمل نفس الاسم ومصب جدول « مقطع يقع إلى الشمال من هذه المنطقة مباشرة .
دوحة الخريس	من رأس الصفانية إلى رأس التناجيب	خليج .	. . .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
أرض الخور	وهى فى منطقة « السوده » . على الساحل ، وتبدأ جنوبى « رأس الزر » بميلين أو ثلاثة وتمتد جنوباً لبضعة أميال .	منطقة	فى هذه البقعة يوجد خوران جنوبي رأس الزر بعدة أميال ، واحد منهما إلى الشمال ويسمى « خور العمى » ولا تستطيع القوارب الدخول فيه ، أما الآخر فإلى الجنوب ويسمى « خور المفتح » وهو مفتوح وتتردد عليه قوارب الصيد وتقع « بناية » بينهما فى أرض الخور وتوجد بعيداً عن الخور داخل الأرض بعض الآبار الضاربة مياهها إلى الملوحة وتسمى « جهنمية » وتقع مغاصة اللؤلؤ المسماة « خيران » بعيداً عن هذا الامتداد الساحلى .
جزيرة المقطع	إلى الجنوب من حد المشعاب بميل ونصف وبعيداً عن ساحل منطقة « السوده » .	جزيرة	طولها ميلان إلى الشمال الشرقى وإلى الجنوب الغربى ، وبها صخور عند الناحية الشرقية يتراوح ارتفاعها مابين عشرين

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			وثلاثين قدماً ولاتوجد قناة بين مقطع والبر الرئيسى ويقال إن الجزيرة تغرق إلى حد كبير فى حركة المد العالى فى الربيع .
عدامة جبل منيفة	إلى الشمال الغربي لخليج « المسلمية » بسبعة عشر ميلا على الحدود الجنوبية لمنطقة « السوده » .	رأس	رأس له بعض الارتفاع ويمكن اعتباره الحد الساحلى لامارة الكويت
حد المشعاب	إلى جنوب الجنوب الشرقى لمدينة الكويت بتسعين ميلا ، وعلى ساحل منطقة « السوده »	رأس	هذا الرأس منخفض ورملى وبه بعض المناطق الصخرية ، ويقال إن سلسلة من مغاصات اللؤلؤ من المنطقة المجاورة له تمتد إلى حوالى ستين ميلا إلى الشرق وإلى الجنوب الغربي مواجهة للبحر .
بندر مشعاب	إلى الجنوب الشرقى لحد المشعاب بثلاثة أميال ونصف .	مكان لرسو السفن .	اتساعها $2\frac{1}{2}$ ميل عند المدخل ، وعمقها من ست إلى سبع قامات وتقع بين لسان الأرض عند الناحية الشرقية لجزيرة « مقطع » والشعاب

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			الصخرية المنعزلة الواقعة إلى جنوبها .
رأس القليعة أو القليّة	إلى جنوب الجنوب الشرقي لمدينة الكويت في منطقة « العدان »	رأس يتكون من تلال رملية بيضاء يبرز فيها الحجر الرملي وصخر آخر لونه بني ، ومن الجلي أنه كتل ملتصقة من الخصى الناعم .	يوجد على هذا الساحل قرب هذه النقطة مغاصة اللؤلؤ المعروفه بقليعة ، وإلى الشمال الغربي لهذه النقطة بحوالى أربعة أميال توجد رأس قصيرة جداً من الحجر الرملي الرخو ترتفع إلى حوالى خمسين قدماً فوق مستوى المد العالى ، وتحمى خليجاً صغيراً يسمى « إضباعيّة » من ريح الشمال وعلى هذا الرأس الذى يختفى بسرعة فى البحر توجد أطلال القلعة ومسجد ، والرأس الصغير يسمى « قليعة العبيد » لتميزه عن الرأس الرئيسى أو « قليعة الأحرار » والتفسير الذى ورد لهذه الأسماء هو أن الأول قاتم مثل « العبد » فى حين أن الآخر فاتح اللون مثل « الرجل الحر » ويمكن أن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			ترى قرية « الشعيبة » من المنطقة المجاورة لقليعة العبيد .
بوراسين	على ساحل منطقة « السودة » إلى الجنوب من « جبل عموده » ببضعة أميال .	تل صغير له قمتان .	من المعالم المعروفة .
رأس السفانية	إلى جنوب الجنوب الشرقى لمدينة الكويت بمائة وخمسة أميال على ساحل منطقة السودة	رأس	هناك عدد من الآبار قريبة من هذا الرأس على الجانب الشمالى .
رأس التناجيب	إلى جنوب الجنوب الشرقى لمدينة الكويت بمائة واثنين وعشرين ميلا على ساحل منطقة السوده .	رأس	يتراوح ارتفاعها من ٧٠ إلى ١٠٠ قدم ، ويوجد منظر لها فى الخريطة رقم ٢٣٧٤ – ٢٨٣٧ – ب .
دوحة الزرق	بين رأس القليعة ورأس الزور .	خليج	يوجد عند أسفل الخليج مغاصة للؤلؤ على الساحل ، وساحل هذا الخليج إلى الشمال يسمى « أرض الدشق » وإلى الجنوب يسمى « أرض الزور » .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس الزور	إلى جنوب الجنوب الشرقى لمدينة الكويت بواحد وخمسين ميلا وإلى شمال الشمال الغربي لحد المشعاب بأربعين ميلا .	بقعة رملية طويلة ومنخفضة	توجد هنا مغاصة للؤلؤ كما يوجد « بنيَّة الزو » وهى سلسلة من الأكمات المتكسرة من الحجر الرملى تمتد إلى الجنوب الشرقى والشمال الغربي لمسافة ميل تقريباً ، وهى ملاصقة للساحل إلى غرب الشمال الغربى لرأس الزور بحوالى ستة أميال وتبعد حوالى نصف عن الشاطىء «دوحة الزرق » وأعلى هذه الأكمات يصل ارتفاعها إلى ثلاثين قدماً فوق مستوى السهل ، وهذه الأكمات تقع فى منطقة تسمى « أرض الزور » أو « أرض أبو عميرة » ، وهذه المنطقة تحتوى على كثير من عشب يسمى « سليج » وهو أخضر فى الطقس الحار وتتغذى عليه الجمال وله تأثير مُسْهِلْ عليها ، وبين رأس الزورْ توجد آبار « صوله » الضاربة إلى الملوحة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهنالك بيان خاص بمغاصات اللؤلؤ المحاذية لهذا الساحل فى الملحق الخاص بمصائد اللؤلؤ فى الخليج .

الجغرافيا الطبيعية :

إن سطح كل من المناطق المذكورة آنفاً قد وصف فى النبذة التى تحمل اسم كل منها ، وأرض شيخ الكويت رتيبة إجمالاً وخالية من المعالم البارزة وقاحلة . والواديان الوحيدان اللذان لهما شأن ما هما وادى الباطن ووادى الشق ، فى حين أن المرتفعات الوحيدة التى تستحق الذكر هى « جبل سنام » على الحدود والشمالية و « جبال الزور» على الناحية الجنوبية من خليج الكويت و « ضلع المعيجل » نحو جنوب « أم الجنايب » . أما التلال المنعزلة التى لها بعض الأهمية كمعالم فى الطريق فهى « السرة » فى « قراعة » وبرقان وواره فى « العدان » وقرين وعموده فى « السودة » إلى جانب الهضاب الصغيرة للبعل فى « السودة » و« الوريعة » قرب « ضلع المعيجل » . أما التربة فهى بوجه عام من الحصى فى المناطق الواقعة شمال خليج الكويت ، وإذا توغلنا جنوباً فإنها فى جزء منها رملى وفى الآخر طفل إلاّ فى « الصمان » حيث يبدو أن هناك قليلاً من الرمل ، وتوجد فى كثير من الأماكن طبقات سطحية منخفضة من الحجر الرملى ، وهذه الطبقات فى « الصمان » لها صفة مميزة واضحة ، ويقال إنه لايوجد فى مكان بالكويت أية مياه جارية أوينابيع ترتفع إلى سطح الأرض فيما عدا « القطع » ، وكل الماء من الآبار التى يبلغ عمقها فى المتوسط حوالى عشرين قدماً وهى غالباً ملحية . والمعادن الوحيدة الموجودة هى الجص فى حقول قرب مدينة الكويت وفى أماكن أخرى ، والقار الذى يخرج من الأرض فى تجويف قرب تل « برقان » .

النباتات والحيوانات :

النباتات نادرة للغاية ولا ترى فى الشتاء إلاّ لماماً ، والأشجار الوحيدة هى النخيل والسدر ، وحتى هذه لا يصادفها الإنسان إلا فى تخوم القرى والشجيرات الموجودة خاصة فى المناطق الشمالية – والنافعة كمراع للإبل هى« العرفج » و « العوسج » والأخيرة هى شجيرة ذات شوك ولها أوراق صغيرة وحب أحمر ، أما الحنظل فيكثر فى الصحراء ويمكن الحصول فى جنوبي خليج الكويت على الحشائش المسماة بالثمام ولكن من نوع ردىء ، كما يمكن الحصول على حشائش الناسى فى بعض الأماكن .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ووجود الحيوانات والطيور نادر أما الحيوانات البرية فتشمل الأرنب البرى والغزال الذى يشبه الشنكارا الهندى ، كما يوجد أيضاً الذئب ، ومن بين طيور الأرض توجد الجبارى الصغيرة والقطا ، والأخير متوفر فى إقليم الباطن ، وذلك فى الشتاء .

المواصلات :

يتضح مما سبق أنه على الرغم من خلو سطح الكويت من التضاريس الطبيعية إلا أن السفر فيها ليس سهلاً ، فلا يمكن الحصول على أقل كمية من الأطعمة إذا ابتعدت عن المدينة مسافة أقصاها عشرون إلى خمسة وعشرين ميلاً وفى أى اتجاه ، ومن الضرورى أن تحمل كل ما يلزمك من طعام ، أما وجود طعام الحيوانات فليس بهذه الصعوبة حيث إن الإبل فى أماكن محلية كثيرة ويمكنها أن تعيش على الرعى وهى فى الطريق ، والماء نادر خاصة إلى الشمال من الجهرة ، والطرق تتحدد بصفة رئيسية فى كل مكان بموقع وحالة الآبار .

وأهم الطرق الرئيسية طريقان يؤديان إلى البصرة وأربعة (يمر اثنان منها عبر حفر) إلى نجد ، وفيما يلى تفاصيل أهمها ، وكل هذه الطرق بالطبع هى مجرد طرق صنعها مرور الناس وليس هناك طرق منشأة خصيصاً .

١ – الطريق من مدينة الكويت إلى البصرة ماراً بقصر الشيخ وأم قصر وصفوان[١].

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
الجهرة	٢٠ ميلاً غرباً .	انظر المقال الخاص بالجهرة .	يحاذى الطريق حتى منتصفه للشاطىء الجنوبى لخليج الكويت ، وهو فى الخمسة الأميال الأولى

(١) بصفة رئيسية من تقرير **كتبه الملازم س . هـ . جبريل .**

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
			ناعم ومعطل للسير إلى حد ما وذلك نتيجة للرمال ، وفى النصف الثانى يعترض الطريق تموجات طفيفة لاتكاد تحس ، وهى بزوايا قائمة . ولكن الأرض صلبة إلى حد ما وعلى يمين الطريق تقع آبار تسمى « عشيرج ، وملكشى وجرثامة » . وعلى شماله تقع آبار أخرى تسمى جدادية وصليبية وأم قرة ، وقلبان ياسين .
مديرة	١٩ ميلاً – الشمال الشرقى .	بئر واحدة للماء العذب وهى معرضة لأن تمتلىء بالرواسب الطينية فى الطقس الممطر .	يسير الطريق خلال أرض حجرية قاحلة تعرف بالسيف ، وهى فى بعض الأماكن مرتفعة نوعاً بين تلال الزور والشاطىء الشمالى الطينى لخليج الكويت والأماكن الآتية ويمر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
			المسافرون فى الأماكن التالية فى الطريق : بعد خمسة أميال « أم الخويسة » وهى بئر مليئة بالرواسب الطينية الآن وبجوارها قليل من أشجار النخيل البرى ، بعد ٦ أميال ونصف ، و« معترضة » وهى بئر ، على بعد ١١ ميلا و « كويكب » وهى حوالى عشرين بئراً . بها ماء ضارب إلى الملوحة على عمق تسع أقدام ، ويعسكر عندها المطير فى الصيف وبعدها ١٥ ميلا تقع « غضى » وهى آبار ضاربة إلى الملوحة ، وبعد ١٧ ميلا نجد « المحرقة » وهى بئر مياهها قابلة للشرب ولكنها ضاربة إلى الملوحة .

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
قصر الصبيّة	٢١ ميلاً – الشمال الشرقى .	انظر « خور الصبيّة »	يقع الطريق لمسافة ثلاثة أميال عبر رمال ولمسافة ٨ أميال بعد ذلك عبر منطقة طينية منبسطة لا تغمرها المياه على أية حال عند المد ، ثم يصعد الطريق بعد التلال الرملية ويمر فيما تبقى من الطريق فوق أرض حجرية متعرجة يمكن فيها للإنسان أن يرى بين الحين والآخر جزءاً من « الصبية » وحقيجة (انظر أسفل) والأماكن التى على الطريق هى : بعد سبعة أميال آبار « بحرة » بمائها الضارب إلى الملوحة قليلاً . وبعد ثمانية أميال آبار « مشاش العجمان » وبعد ١٢ ميلاً الآبار العذبة المعروفة بآبار المغيرة .

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
			وعلى مسافة خمسة أميال منها بئر تسمى « أم نقة » وماؤها جيد وتقع إلى الغرب من « بحيث » بأربعة أميال وهى بين هذا الطريق والطريق المباشر من « الجهرة » إلى صفوان .
صفوان	على بعد ١٥ ميلا غرب الشمال الغربي .	انظر المقال الخاص بصفوان .	المنطقة متعرجة وحجرية ، ويوجد فى الطريق تلان صغيران على بعد ثمانية أميال ونصف .

أما بقية هذا الطريق إلى البصرة فقد تم وصفه فى المقال الذى ذُكر عن الطرق التركية ، والمسافة من مدينة الكويت حتى الحدود التركية ، عند صفوان هى ١١١ ميلاً ونصف الميل .

٢ – الطريق من الكويت إلى البصرة عبر الجهرة ومنها إلى صفوان مباشرة[١]:

وهذا الطريق حتى الجهرة هو نفس الطريق رقم(١) ، وهو يسير من الجهرة

---

(١) سافر الكاتب على هذا الطريق فى ديسمبر عام ١٩٠٤ . وهى جزء من المنطقة التى يمر فيها هذا الطريق وقد مسحه بعناية الرائد نوكس فى ديسمبر عام ١٩٠٧ ، ولكن النتائج وصلت متأخرة بحيث لم نتمكن من تضمينها هذا الكتاب .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى طريق مستقيم تقريباً لمسافة ٥٦ ميلاً متجهاً شمالاً إلى صفوان ، وهذا الجزء بدون ماء إطلاقاً اللهم إلا إذا انحرف الإنسان شرقاً لكى يصل إلى آبار « القشعانية » إلى الجنوب الشرقى من صفوان بعشرة أميال ، وعدد آبار « القشعانية »ست وبها ماء جيد على عمق ١٨ قدماً ، ويعبر الطريق فى سيره مناطق « زفلة » وقراعة المرو ، والياه ، والباطن ، والطريق مستو ولكنه حجرى ، وتبلغ المسافة كلها بهذا الطريق حوالى ٧٦ ميلاً .

٣ – الطريق من مدينة الكويت إلى حفر عبر الرقعى[١] :

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات على الطريق بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
الجهرة	انظر الطريق رقم (١) الذى سبق ذكره أعلاه .	انظر مقالة الجهرة .	انظر الطريق رقم (١) الذى سبق .
أم العمارة	على بعد ٢٥ ميلاً منها ١٦ ميلاً باتجاه الجنوب الغربي وتسعة أميال غرباً من الجهة الجنوبية .	انظر مقالة « دبدبة » إن مكان المعسكر الفعلى هو على أية حال إلى الشمال الشرقى لأم العمارة ، ولا يوجد به ماء . فى العادة .	قبل أن تترك منطقة الجهرة فإنك تترك على يمينك « خبرة البعل » على بعد خمسة أميال ، وعلى يسارك تل أرحية على بعد ستة أميال ، وعلى مسافة تسعة أميال يتم عبور مرتفع منحن يتصل بتل « فريضة »

(١) من تقرير وخريطة أعدهما الرئيس س.ج. نوكس والمفوض السياسى فى الكويت واللذان أرسلا إلى حكومة الهند من قبل المقيم فى الخليج مع خطابه رقم ٤٦ بتاريخ ٢٨ فبراير عام ١٩٠٦ وكان الرئيس نوكس، أول أوربي يزور « الرقعى » و« حفر » ، ومحطات الوقوف هى فى معظمها عرضية واختيارية .

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
عرفجية	على بعد عشرة أميال ونصف شمال الشمال الغربي .	مكان حوله جدار طينى مهدم وآبار عديدة ماؤها جيد نوعاً ما ولا أشجار فيه ولكن هناك علامات على وجود زراعة سابقة ، فى هذا السهل الرتيب يوجد « قهدية » وهو تل منخفض غرب الجنوب الغربي بحوالى ثمانية أميال .	يسير الطريق فوق منطقة حجرية متعرجة قليلاً ، ويمر المسافرون على الأماكن الآتية : آبار شميمة على بعد ٦ أميال وآبار حقيجة وهى ثمان أو تسع آبار مياهها ضاربة إلى الملوحة قليلاً ، وبها قليل من أشجار الطرفاء وجدار طينى متهدم وآثار للزراعة عمرها أكثر من سبع سنين ، وعلى بعد ٧ أميال ونصف توجد بئر أخفر ونبث وهى بئر تقع فى مجرى مائى جاف .
الصابريّة	على بعد ١٥ ميلا شمال الشمال الغربى .	منطقة بها آبار أكثر من أى منطقة يمكن أن يسافر فيها الإنسان والماء بها جيد ووفير .	المنطقة منبسطة وحجرية ، والأماكن التى يمر المسافر بها هى : آبار المطوعية على بعد ثلاثة أميال وهى خمس آبار ، ويوجد الماء

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
			باثنتين منها فقط ، وتوجد بعد ستة أميال آبار « طرفاوى » وهى آبار بها ماء صالح للشرب ، ولكنه مر إلى حد ما ، وبعد سبعة أميال توجد آبار « حصوان » وبعد ٨ أميال توجد « كرادى » وهى بئر ، وبعد ٩ أميال ونصف توجد « زمامى » وهى آبار ، وبعد ١٣ ميلاً توجد آبار صبير .
أم قصر	١١ ميلاً شمالاً من جهة الغرب .	انظر مقالة أم قصر .	على بعد ٦ أميال ونصف يعبر الطريق تلال منخفضة يمكن منها رؤية « أم قصر » والآبار التى فى الطريق هى : « بحرة » وماؤها جيد ووفير وهى على بعد ميلين ونصف و « بحيث » وماؤها مر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات على الطريق بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
			إلى اليمين وذلك بعد عبور وادى أم طوينج وعلى بعد ١٦ ميلاً يتم ارتقاء مرتفع « السدة » وهناك صعود مستمر حتى هذه النقطة ، أما بعد السدة بأربعة أميال فيهبط الطريق إلى وادى الشق الذى يبلغ عرضه هنا خمسة أميال ، ويتم الوصول إلى محطة الوقوف بعد الخروج من الشق وخبرة الفرج وهى إلى الشمال قبل الوصول إلى المعسكر بميلين .
(ليس هناك اسم) .	٢٥ ميلاً جنوبا عن طريق الغرب .	لا توجد محطات منتظمة للوقوف ولا ماء عادة .	على بعد سبعة أميال من نقطة البداية يتم عبور الطريق العسام إلى القصيم ويتألف من ستة طرق متوازية ، ولكنه يمكن أن يغيب عن الأنظار بسهولة فى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات على الطريق بين نقطة البدء محطة الوقوف
			منطقة رعى الإبل التى ينمو فيها النبات بكثافة فى هذه المنطقة .
الرقعى	٣٧ ميلاً جنوباً عن طريق الغرب .	انظر المقالة التى عن « الرقعى » الماء ليس متوفراً دائماً .	إن المنطقة فقيرة وليس بها علامات مميزة فى الطريق ، ويرى قليل من الغزلان ، وعلى مسافة ٣٠ ميلاً ويتم المرور على « خبرة أم الحمير » ومن هذه المنطقة يصعد الطريق فى بادىء الأمر فى سلسلة من المرتفعات ثم يهبط إلى الرقعى .
قصر بلاَّل	٣٦ ميلاً الجنوب الغربي .	انظر مقالة الباطن غالباً لا يوجد به ماء .	يقع الطريق على طول « الباطن » وذلك فى العشرين ميلاً الأولى قرب ضفته الجنوبية الشرقية عابراً الوهاد المسماة بعضيرات وهذه المرحلة يمكن أن تنتهى عند « ضرابين ، ويمكن الحصول على

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات على الطريق بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
			الماء أحياناً من قاع هذه الوهاد .
حفر	٢٥ ميلا الجنوب الغربى .	انظر مقالة حفر يوجد الماء فى الآبار العميقة ولكن الوقود (باستثناء روث الإبل نادر تماماً) .	يقع الطريق على طول « الباطن » ، ومن حين لآخر توجد أماكن يمكن الحصول على الماء فيها أحياناً .

يمكن فهم طبيعة هذا الطريق تماماً بعد الرجوع إلى ما كتبناه عن الدبدبة ، والرقاعى ، والباطن ، وحفر ، بالإضافة إلى ما كتبناه عن الجهرة ، وسنرى أن المسافة بين الكويت وحفر يبلغ طولها حوالى ١٨٦ ميلاً ، أما بقية الطريق بعد حفر فموجود فيما كتبناه عن « نجد » .

٤ – الطريق من مدينة الكويت إلى حفر مباشرة [١] :

يسير هذا الطريق فى بادئ الأمر إلى الجنوب الغربى عن طريق الجنوب تقريباً ولمسافة ٤٦ ميلاً بعد أن يترك هضبة « كبد » إلى الشمال الغربى وتلى واره وبرقان فى العدان إلى الجنوب الشرقى ، ويمر المسافر بعد تسعة أميال على آبار الجدادية التى توجد على مسافة قصيرة إلى الغرب منها – وبعد مسيرة ميلين – توجد مجموعة أخرى من الآبار تسمى « الصليبية » والماء غير صالح للشرب فى أى من هذه الأماكن ، ولكن ماء الجديدية هو الأكثر وفرة والأقرب إلى السطح إذ هو على مسافة أربع قامات . وبعد ٤٦ ميلاً فى مكان يبعد حوالى ٢٠ ميلاً غربى آبار الصبيحة فى العدان يمكن للمسافرين التوقف ، ولا توجد هنا أرض معترف بها يعسكرون فيها وتلك هى العادة فى الأراضى

(١) هذا الطريق من نفس مصدر الطريق السابق ، والمراحل التى تم وصفها هى مراحل رحلة **لرئيس وفوكس** بعد أن عكس الاتجاه ، ولكن محطات الوقوف ليس بها مزايا خاصة وليست إجبارية ، وكان يمكن سلوك طريق مباشر أكثر وذلك فى الجزء مابين مدينة الكويت فأبو الحيران .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكويتية ، ويتغير الاتجاه هنا فيصبح إلى الغرب تقريباً ، وبعد مكان التوقف بتسعة أميال وإلى الجنوب من تلال المناقيش يهبط الطريق إلى وادى الشق ويستمر فيه لمسافة تسعة أميال ، وبعد الضفة الغربية للشق بحوالى أربعة أميال يظهر واد ليس له ملامح معينة تابع لمنطقة « دبدبة » يقدم التسهيلات المعتادة لإقامة المعسكرات فى الصحراء (وهذه التسهيلات لا تشمل الماء) والمرحلة التالية هى حوالى عشرين ميلاً ، إلى الغرب عن طريق الجنوب ، وهى إلى « أبو الحيران » فى « دبدبة » ، ويمر المسافرون على مرتفع « سلع » بعد أكثر من منتصف المسافة بقليل . وهو يبعد عن الطريق بميل أو ميلين على الجانب الأيمن ، وتوجد فى أبو الحيران حفرة يقال إنها تحتفظ بالماء شهراً بعد المطر ، وبين « سلع » و « أبو الحيران يتم صعود مرتفع هو أحد الملامح الرئيسية للدبدبة ، والمرحلة التالية هى مرحلة تبلغ ٢٤ ميلاً ، وهى إلى الغرب عن طريق الجنوب ، وتتجه إلى محطة وقوف ليس لها اسم وبدون ماء أو أية وسيلة أخرى من وسائل الراحة . ثم يسير الطريق بعد ذلك لمسافة ٢٨ ميلاً إلى غرب الجنوب الغربى تقريباً متجهاً إلى أرض من النوع المعتاد لإقامة المخيمات وذلك فوق قمة مرتفع يدعى المسناة الذى لا يكاد يُحس ارتفاعه ، وهو أهم الظواهر الطبيعية فى منطقة الدبدبة . ويوجد فى الجزء الثانى والأكبر من هذه المرحلة الطريق الذى يمتد على طول مرتفع المسناة والذى يميل الطريق عليه تدريجياً من الناحية الجنوبية ، ويبلغ طول المرحلة التالية ٢٨ ميلاً أرضياً فى نفس الاتجاه ، ولكن الطريق ينحرف تدريجياً إلى الناحية الشمالية ، والأرض هنا حزم ، أى أنها صلبة ومفروشة قليلاً بالحصى ، والمرحلة الأخيرة التى تبلغ ١١ ميلاً والتى تنتهى فى حفر لها طبيعة مشابهة لما قبلها ، ولكن الاتجاه يصبح جنوبياً غربياً ، ويبدو أنه لا يمكن الاعتماد على وجود الماء فى أية نقطة على هذا الطريق إلا بعد سقوط المطر ، ومن الجلى أن المسافة الكلية من مدينة الكويت إلى حفر بهذا الطريق يبلغ حوالى ١٨٠ ميلاً ، وتلقى المقالة الخاصة بمنطقة دبدبة مزيداً من الضوء على طبيعة هذا الطريق .

٥ – الطريق من مدينة الكويت إلى زلفى فى نجد .

يسير هذا الطريق إلى « لقيط » فى منطقة العدان على بعد ٢٤ ميلاً ، ويستمر حتى زلفى .

٦ – الطريق من الكويت إلى نجد عبر « وبرة » [١] :

---

(١) لقد سافر « بلى » بهذا الطريق ، وهناك وصف كامل له فى كتابة « تقرير عن رحلة إلى العاصمة الوهابية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يمكن للمرء الوصول إلى وبرة التى تبعد ١٤٠ ميلاً إلى الجنوب عن طريق الغرب لمدينة الكويت بطرق مختلفة عبر المناطق المتداخلة ، وهناك طريق واحد من « وبرة » يؤدى إلى المجمعة فى السدير كما يوجد طريق آخر إلى سدوس فى العارض ، ولا شك أن هنا طرقاً أخرى أيضاً .

السكان :

قبائل الكويت كلها من العرب أو الشبيهة بالعرب وتنتمى إلى المذهب السنى ولا يوجد غير العرب والشيعة إلا فى مدينة الكويت ، والقبيلتان اللتان تكونان غالبية السكان خارج مدينة الكويت هما « العوازم » و« الرشايدة » وكلتاهما تعتبر من ذاوت المنزلة الاجتماعية الدنيا ، ومع ذلك فهم لا يختلفون إلا قليلاً عن العرب من البدو العاديين ، ويمكن أن نضيف إلى هؤلاء مجموعات الصلبا التى يوجد اختلاف أكثر وضوحاً بينها وبين العرب ، ويدخل بعض المسالمين من قبائل الظفير ومطير التابعين لنجد حدود الكويت فى مواسم معينة ، ويقطن جزءاً من الصمان التابع للكويت آل مطير فقط ، ويخيم عدد كبير منهم فى الجهرة كل موسم ، وسكان الجهرة معظمهم من أصل نجدى ، وقليل من الرحل من العجمان وبنى هاجر وبنى خالد الذين يأتون من الجنوب موجودون فى الحدود الكويتية . . وتحوى مدينة الكويت بالإضافة إلى ممثلين لمعظم القبائل التى ذكرناها سابقاً – تحوى العنزة والدواسر والجناعات والعتوب والقرى الدائمة الوحيدة فى الكويت هى « الجهرة » على رأس خليج الكويت ، وقصر الصبية على خور الصبية والزور على جزيرة فيلكة ودمنة وقصر السرة فى منطقة قراعة وفحيحيل والفنطاس وأبو حليفة والشعيبة على ساحل العدان ، ولا تبعد الواحدة منها أكثر من خمسة وعشرين ميلاً عن مدينة الكويت بخط مباشر .

وعدد السكان المستقرين فى الكويت وهم الذين يؤلفون سكان المدينة والقرى يمكن تقديرهم بـ ٣٧٠٠٠ ألف نسمة ، منهم ما لا يقل عن ٣٥,٠٠٠ نسمة يسكنون العاصمة ، أما عدد السكان من البدو فهم حوالى ١٣,٠٠٠ نسمة إذا لم نحسب إلا العوازم والرشايدة وجزءاً من آل مطير (الذين توجد أماكن استيطانهم القبلية فى الإمارة) وإذا استبعدنا الآخرين كالظفير (الذين هم مجرد زوار) .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكويتية ، ويتغير الاتجاه هنا فيصبح إلى الغرب تقريباً ، وبعد مكان التوقف بتسعة أميال وإلى الجنوب من تلال المناقيش يهبط الطريق إلى وادى الشق ويستمر فيه لمسافة تسعة أميال ، وبعد الضفة الغربية للشق بحوالى أربعة أميال يظهر واد ليس له ملامح معينة تابع لمنطقة « دبدبة » يقدم التسهيلات المعتادة لإقامة المعسكرات فى الصحراء (وهذه التسهيلات لا تشمل الماء) والمرحلة التالية هى حوالى عشرين ميلاً ، إلى الغرب عن طريق الجنوب ، وهى إلى « أبو الحيران » فى « دبدبة » ، ويمر المسافرون على مرتفع « سلع » بعد أكثر من منتصف المسافة بقليل . وهو يبعد عن الطريق بميل أو ميلين على الجانب الأيمن ، وتوجد فى أبو الحيران حفرة يقال إنها تحتفظ بالماء شهراً بعد المطر ، وبين « سلع » و « أبو الحيران يتم صعود مرتفع هو أحد الملامح الرئيسية للدبدبة ، والمرحلة التالية هى مرحلة تبلغ ٢٤ ميلاً ، وهى إلى الغرب عن طريق الجنوب ، وتتجه إلى محطة وقوف ليس لها اسم وبدون ماء أو أية وسيلة أخرى من وسائل الراحة . ثم يسير الطريق بعد ذلك لمسافة ٢٨ ميلاً إلى غرب الجنوب الغربى تقريباً متجهاً إلى أرض من النوع المعتاد لإقامة المخيمات وذلك فوق قمة مرتفع يدعى المسناة الذى لا يكاد يُحس ارتفاعه ، وهو أهم الظواهر الطبيعية فى منطقة الدبدبة . ويوجد فى الجزء الثانى والأكبر من هذه المرحلة الطريق الذى يمتد على طول مرتفع المسناة والذى يميل الطريق عليه تدريجياً من الناحية الجنوبية ، ويبلغ طول المرحلة التالية ٢٨ ميلاً أرضياً فى نفس الاتجاه ، ولكن الطريق ينحرف تدريجياً إلى الناحية الشمالية ، والأرض هنا حزم ، أى أنها صلبة ومفروشة قليلاً بالحصى ، والمرحلة الأخيرة التى تبلغ ١١ ميلاً والتى تنتهى فى حفر لها طبيعة مشابهة لما قبلها ، ولكن الاتجاه يصبح جنوبياً غربياً ، ويبدو أنه لا يمكن الاعتماد على وجود الماء فى أية نقطة على هذا الطريق إلا بعد سقوط المطر ، ومن الجلى أن المسافة الكلية من مدينة الكويت إلى حفر بهذا الطريق يبلغ حوالى ١٨٠ ميلاً ، وتلقى المقالة الخاصة بمنطقة دبدبة مزيداً من الضوء على طبيعة هذا الطريق .

٥ — الطريق من مدينة الكويت إلى زلفى فى نجد .

يسير هذا الطريق إلى « لقيط » فى منطقة العدان على بعد ٢٤ ميلاً ، ويستمر حتى زلفى .

٦ — الطريق من الكويت إلى نجد عبر « وبرة » (١) :

---

(١) لقد سافر « بلى » بهذا الطريق ، وهناك وصف كامل له فى كتابة « تقرير عن رحلة إلى العاصمة الوهابية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يمكن للمرء الوصول إلى وبرة التى تبعد ١٤٠ ميلاً إلى الجنوب عن طريق الغرب لمدينة الكويت بطرق مختلفة عبر المناطق المتداخلة ، وهناك طريق واحد من « وبرة » يؤدى إلى المجمعة فى السدير كما يوجد طريق آخر إلى سدوس فى العارض ، ولا شك أن هنا طرقاً أخرى أيضاً .

السكان :

قبائل الكويت كلها من العرب أو الشبيهة بالعرب وتنتمى إلى المذهب السنى ولا يوجد غير العرب والشيعة إلا فى مدينة الكويت ، والقبيلتان اللتان تكونان غالبية السكان خارج مدينة الكويت هما « العوازم » و « الرشايدة » وكلتاهما تعتبر من ذاوت المنزلة الاجتماعية الدنيا ، ومع ذلك فهم لا يختلفون إلا قليلاً عن العرب من البدو العاديين ، ويمكن أن نضيف إلى هؤلاء مجموعات الصلبا التى يوجد اختلاف أكثر وضوحاً بينها وبين العرب ، ويدخل بعض المسالمين من قبائل الظفير ومطير التابعين لنجد حدود الكويت فى مواسم معينة ، ويقطن جزءاً من الصمان التابع للكويت آل مطير فقط ، ويخيم عدد كبير منهم فى الجهرة كل موسم ، وسكان الجهرة معظمهم من أصل نجدى ، وقليل من الرحل من العجمان وبنى هاجر وبنى خالد الذين يأتون من الجنوب موجودون فى الحدود الكويتية . . وتحوى مدينة الكويت بالإضافة إلى ممثلين لمعظم القبائل التى ذكرناها سابقاً – تحوى العنزة والدواسر والجناعات والعتوب والقرى الدائمة الوحيدة فى الكويت هى « الجهرة » على رأس خليج الكويت ، وقصر الصبية على خور الصبية والزور على جزيرة فيلكة ودمنة وقصر السرة فى منطقة قراعة وفحيحيل والفنطاس وأبو حليفة والشعيبة على ساحل العدان ، ولا تبعد الواحدة منها أكثر من خمسة وعشرين ميلاً عن مدينة الكويت بخط مباشر .

وعدد السكان المستقرين فى الكويت وهم الذين يؤلفون سكان المدينة والقرى يمكن تقديرهم بـ ٣٧٠٠٠ ألف نسمة ، منهم ما لا يقل عن ٣٥,٠٠٠ نسمة يسكنون العاصمة ، أما عدد السكان من البدو فهم حوالى ١٣,٠٠٠ نسمة إذا لم نحسب إلا العوازم والرشايدة وجزءاً من آل مطير (الذين توجد أماكن استيطانهم القبلية فى الإمارة) وإذا استبعدنا الآخرين كالظفير (الذين هم مجرد زوار) .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الزراعة والتجارة :

سوف نجد وصفاً عاماً للزراعة التى توجد بالكويت فى المقالة الخاصة بالجهرة ، كما تحتوى المقالة التى عن دمنة وصفاً لمساكن القرية التى تأتى فى منزلة متوسطة بين بيوت مدينة الكويت وخيام البدو ، أما الحيوانات المستأنسة فهى الإبل والأغنام والماعز والحمير ، كما توجد الأبقار ذوات القرون وقليل من الخيول ، وقد بُحثت التجارة بحثاً كاملاً فى المقال الخاص بمدينة الكويت .

الإدارة العامة :

إن طريقة الشيخ الحالى فى الحكم هى من بين أغرب الأشياء الملحوظة فى الإمارة ، وحكم « مبارك » شخصى ومطلق ، وإذا كان فى بعض الأمور معتدلاً ومتساوياً فهو فى بعض الأمور الأخرى متشدد للغاية ، ويمكن أن يقال إجمالاً إنه يفرض على المدينة خضوعاً مطلقاً ، ويقنع من الريف بالإخلاص والطاعة العامين ، ولكن هذا القول يحمل بين طياته قدراً كبيراً من السيطرة أكثر مما يتبادر إلى الذهن فى بادىء الأمر ، ففى الكويت تعتمد البلاد كلها فى ثروتها وازدهارها على المدينة الواحدة ، والسيطرة السياسية على العاصمة أعظم هنا منها فى أى بلد تقريباً ، والاحتياط هو من الملامح الواضحة فى كلا الترتيبات السياسية للشيخ مبارك ، ورؤساء أقسامه معظمهم من العبيد وأقرباؤه الأقربون مبعدون عن مجالسه ، بل وإن أولاده لا يقومون بأعمال تنفيذية ، وواجب مقابلة الأجانب هو واجب لا ينيب أحداً فيه ، ولا يستطيع أى أجنبى أن يحصل على معلومات أو تسهيلات فى الكويت دون موافقته المسبقة ، وهناك مثال على سياسة « مبارك » وحزمه فى معاملة بعض سكان وسط الجزيرة العربية الذين جمعوا المال عام ١٩٠٤ وكانوا يستعدون لإقامة مسجد وهابى ، فقد أجبرهم بسرعة على التخلى عن مشروعاتهم تحت وطأة التهديد بإنزال عقوبة الموت بهم .

إدارة المدينة :

فى المدينة يفصل الشيخ نفسه فى أصغر المنازعات سواء كانت مدنية أو جنائية ، وإذا لم يدفع القاتل الدية فإنه يسلم إلى أقارب الضحية للقصاص ، أما إذا لم يكن للضحية أقارب فإن المجرم يودع السجن ويموت فعلا من الجوع،هذا إذا لم يمكنه إرضاء

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشيخ بدفع غرامة ، وفى حالات السرقة يخلى سبيل الجانى إذا دفع غرامة ، ولكن إذا كان فقيراً ولا يستطيع الدفع فإن يده تقطع طبقاً للشريعة الإسلامية ، أما الاغتصاب فعقوبته الغرامة أو الضرب أو السجن ، ويمكن لزوج المرأة الزانية أن يقتلها دون أن يطالبه القانون . أما شريكها فى الزنى فلا يسأل . والشيخ مبارك يطبق القانون الإسلامى القاضى بتحريم تداول المشروبات الروحية . وقد نفى قريباً له مع مسلمين آخرين كانوا يعاقرون الخمر . ولكن الأجانب معفون من هذا التشدد .

إدارة القبائل . . إلخ :

يحتفظ الشيخ بولاء البدو لسلطته عن طريق منحهم الهدايا والمعاملة الحسنة ، كما أن البدو يخشون أن يتعرضوا لعواقب وخيمة إذا ساءت علاقاتهم مع الشيخ .

وقد جعل « مبارك » من نفسه حليفاً لقبيلة المطير وذلك بالزواج منهم . والمطير لهم شأنهم فى « نجد » ويأتى أفراد منهم عادة إلى أرض الكويت ويعسكرون فى الصبان أو عند رأس خليج الكويت فى الطقس الحار ، وفى « نجد » يعتقد أن الشيخ قد أمد ابن سعود بثلاثة آلاف بندقية قيمتها مائة وخمسون ألف دولار خلال المعارك الدائرة حالياً فى نجد ، أما شروط الصفقة فهى غير معروفة ، ولكن نتيجتها دون شك هى أن تحببه إلى القوة الصاعدة فى نجد بل وتضعه فى الوقت الحالى فى مركز راعى هذه القوة .

الموارد العسكرية :

تتألف قوة الشيخ العسكرية من الجنود الذين يستطيع جمعهم من القبائل الخاضعة له . ولديه بالإضافة إلى ذلك نوع من الجيش الثابت المسلح بالبنادق وهم يقومون بحمايته والدفاع عن مدينة الكويت . وعددهم ١٨٠ .

الدخل :

لا يوجد تمييز بين دخل الدولة ونفقات الحاكم الخصوصية كما لا يعلن بالطبع عن حسابات الدخل والمنصرف ، وفيما يلى تقدير أعده تاجر إيرانى مستقر فى الكويت عما يتلقاه الشيخ سنوياً ، وجزء كبير منه أشياء عينية :

انتاج مزارع النخيل فى الفاو	١٠٨,٠٠٠	دولار
إيجار المحلات فى سوق الكويت	٩٠٠٠	»
زكاة حيوانات البدو	٢٥٠٠٠	»
ضريبة على الأغنام التى تحضر إلى المدينة	٢٠٠٠	»
الضريبة التى يدفعها القصابون	٢٥٠٠	»
ضريبة على الإبل التى تأتى للمدينة لتباع	١٥٠٠	»
الجمارك البحرية	١٥٠٠٠٠	»
الجمارك على الواردات	٢٠٠٠٠	»
ضريبة يدفعها غواصو اللؤلؤ(١)	٦٠٠٠٠	»
الغرامات	٦٠٠٠	»
ضريبة على جلب الأسماك إلى الكويت	٧٠٠٠	»
فائدة على الأموال التى يقترضها التجار	٨٠٠٠	»
المجموع الكلى	٣٩٩٠٠٠	دولار

وينفى الشيخ تلقيه شيئاً من غواصى اللؤلؤ أو عن طريق الفائدة على الأموال التى يقترضها الناس ، ولكن قيل علناً فى الكويت عام ١٩٠٤ إنه يتناول مثل حصة غواص واحد عن كل قارب لصيد اللؤلؤ ، وأنه أقرض مبلغاً كبيراً بفائدة قدرها ٢٠٪ لتاجر عربى محلى اسمه « الشملان » ، ومن المعتقد أن للشيخ ثروة خاصة هائلة ، فإلى جانب المزارع القيمة فى الفاو يمتلك ما يقرب من ثلاثمائة حانوت ومخزن بضائع فى مدينة الكويت ، ومن المعتقد أنه يكدس مبالغ كبيرة نقداً ، وبقدر ما نستطيع أن نؤكد فإنه يقابل النفقات الجارية بالعائدات الجارية ثم يحول الفرق إلى ذهب تركى ، وقد ازدادت مدخراته كثيراً منذ أن مرت المرحلة الحادة للحرب فى نجد لأنه ينفق الآن على حلفائه البدو مبالغ أقل كثيراً من ذى قبل .

آل بوكَوَاره

المفرد « كوارى » وهى قبيلة تقيم بصفة رئيسية فى « قطر » كما أن قليلاً من أفرادها يقيم فى البحرين أيضاً ، ولهم فى قطر ٢٥٠ بيتاً فى « سميسمه » ، ١٥٠ بيتاً فى

(١) طبقاً لمصدر مختلف فإن عائدات ضريبة الغوص بحثاً عن اللؤلؤ قيمتها ٢٠٠٠٠ دولار سنوى فى المتوسط .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الضعاين ، ومائة بيت فى قطربالفويرط وعشرون بيتاً فى الدوحه ، أما فى البحرين فيوجد الآن حوالى عشرة منازل فى مدينة « المحرق » ونفس العدد فى « الحد » وينقسم « آل بوكواره إلى أربعة أقسام وهم : آل عبد الشيخ ، وآل كليب ، وآل بهام ، والمطاوعة ؛ أما من ناحية الدين فهم من السنة على مذهب الإمام مالك ، أما أعمالهم فهى تجارة اللولؤ وصيده وتربية الإبل والبقر ، ومنهم أيضاً بحارة ، ويقال إن آل بوكواره فى قطر تربطهم صلة دم وثيقة بالمعاضيد فكلاهما من بنى تميم .

لبيبة

واد به مراع ، فى إمارة الكويت على ساحل البحر ، وحيث إن حده الشمالى هو جدول المقطع فإن من الممكن اعتباره جزءاً من منطقة السودة ، ويحده من الجنوب تل عموده .

لافت

كان هجاؤها باللغة الإنجليزية سابقاً « لفت » وهى قرية كبيرة تقع على الجانب الغربى للنتوء الكبير الخارجى من الساحل الشمالى لجزيرة « قشم » وأقصى نتوء لهذا الجزء هو نقطة « لافت » ، وتبعد قرية « لافت » الواقعة فى تجويف على الساحل ثلاثة أميال ونصف ميل جنوب الجنوب الشرقى لنقطة « لافت » ، وهذه القرية مبنية عند أسفل تل يتدرج فى علوه من الشاطىء إلى ارتفاع يبلغ مائة قدم وينتهى بصخور على الجانب المواجه للأرض ، أما الوصول إلى « لافت » فعن طريق جسر ضيق صغير يفتح من فرع « جوران » لمضيق « كلارنس » ومدخله تميزه جزيرة صغيرة منخفضة تسمى « هندرابى » ، ومجراه الذى يؤدى إلى القرية والذى يبلغ طوله أكثر من ميلين هو بين ساحل جزيرة « قشم » وأرض طينية منبسطة مغطاة بأشجار المانجروف وهذه الأرض تفصل الخور عن خور جوران وفى هذا الخور الصغير تقبع القوارب المحلية ، والقرية قريبة من الشاطىء وتتألف من حوالى ٢٥٠ منزلاً من العرب والإيرانيين الذين لا ينتمون إلى قبائل مشهورة . وهم يعملون أصلاً فى الصيد وبناء السفن وقطع الأخشاب من المستنقعات المجاورة للبيع وكمية الماء التى تأتى إليهم من خزانات « مسقوفة » مالحة قليلاً وتوجد بعض الآبار التى يتراوح عمقها من ٢٥ — ٣٠ قدماً فى صخور الحجر الرملى وتستعمل عندما تجف الخزانات . ويمكن الحصول على المؤن بكميات قليلة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويوجد من الحيوانات حوالى ٢٠ جملاً و ١٥ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الضأن والماعز كما يوجد حوالى ٢٠٠ نخلة ، والتقدير التقريبى للسفن موجود فى مقال عن جزيرة قشم . وتوجد ثلاثة مساجد عادية،ولكن لا يوجد فى المكان ضريح محلى . والتل الموجود خلف لافت به حصن متهدم به خمسة أبراج دائرية بها فتحات للبنادق ويبدو أنها آثار لاحتلال أجنبي . ويوجد للجمارك الإيرانية الإمبراطورية مركز هنا ويدار بواسطة مدير واثنين من الموظفين .

ليله

قرية هامة ، فى منطقة الأفلاج فى نجد وتقع تجاه الطرف الشمالى من المنطقة على بعد حوالى أربعة أميال شمال غرب « السيح » وخمسة أميال جنوب وسيلة . وتتكون « ليله » من أحياء كل منها على مسافة ما من الأخرى وليست كلها فى الوقت الحالى مأهولة،وتقدر المسافة المسكونة كلها بأقل من ميلين مربعين ويبلغ عدد السكان حوالى ٤٥٠٠ نسمة ويمكن تصنيفهم كما يأتى :

القبيلة	القسم	المنازل
أشراف	صقر	٧٠
الدواسر	عجلان	٨٠
»	براس	٧٠
»	حمدان	٦٠
»	حجّي	١٠٠
»	جبارين	٥٠
»	وداعين	٤٠
فضول	. . .	٤٠
بنى خضير	. . .	٣٠٠
السبيع	رشول	١٠٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتنمو فى « ليله » الفاكهة العادية وبها حوالى خمسة آلاف نخلة أيضاً . والحاصلات الرئيسية هى القمح والشعير والذرة والذرة العويجة والبطيخ . وفى الشرق يبلغ عمق الآبار من ٦ – ٧ قامات وفى الغرب من ٩ – ١٠ قامات . ويوجد القليل من الخيل،أما الحيوانات الأخرى فتوجد بالنسبة العادية الموجودة فى نجد . وأمير ليله أو رئيسها فى الوقت الحاضر هو مبارك بن بازة من آل براس من الدواسر.

ويبين الجدول الآتي الأحياء الرئيسية والأمكنة الأخرى التى لها أسماء فى ليله :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
غصيبة	فى الوسط .	الحى الرئيسى المسكون من ليله فى الوقت الحاضر.	خلفت غصيبة المبرز كحى رئيسى .
حزيمى	فى الوسط	مزرعتان للنخيل .	الملاك هم وداعين الدواسر.
جفيدرية	جنوب غصيبة	حيّ كبير	السكان من حمدان الدواسر.
جرى	بالقرب من غصيبة من الناحية الشرقية	حيٌّ مهجور	كانت تابعة لحجى من قبل ولكنها هجرت نتيجة لوباء الكوليرا .
مرير	ربما تكون على بعد ميل واحد شمال غرب غصيبة .	حى يتكون من ٣٠ منزلا .	السكان هنا من بنى خضير
مشرفة	بعد حدود ليله على الجانب من ناحية وسيلة .	أرض صالحة للزراعة وحوطة يشغلها فى موسم الزراعة حوالى ٢٠ مزارعاً من ليله	الملاك هنا من الدواسر من قسم الجدالين وهم الذين أجروها للزراع الحقيقيين

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
مبرز	على بعد حوالى نصف ميل جنوب غربى غصيبة .	حى مسكون ولكنه أقل أهمية عن ذى قبل .	ورثت مبرز ، نقية كمقر رئيسى فى ليله وبقيت كذلك حتى هدمها عبدالله ابن فيصل الأمير الوهابى — فرحل بعض السكان بصفة دائمة إلى غصيبة ولكن عاد البعض إلى المبرز بعد فترة ما . ويبدو أن اسم المبرّز يشير إلى « الهجرة » من نقيّة التى يرجع إليها تأسيسها .
نقيَّة	إلى الشرق من غصيبة .	حىٌّ مهجور	كانت هذه فى وقت ما هى الحى الرئيسى ولكنها هجرت لصالح المبرّز بسبب الوباء .
رماحى	فى الوسط	حى مهجور	السكان القلائل الباقون هم من بنى خضير .
طرّيج	فى وسط غصيبة	حصن	نشأ حى غصيبة حول طريجّ التى كانت تكوّن النواة (القلب) .

إن وسيلة التى وصفت فى الجدول الطبوغرافى المتصل بمقال عن الأفلاج تتصل بليله — لأغراض إدارية ولكنها قرية متميزة وتقع على بعد حوالى خمسة أميال ناحية الشمال .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وادى لاجال

هو وادٍ ينحدر من الحجر الغربية فى سلطنة عمان ويصل إلى ساحل الباطنة بالقرب من رُميس . وتوجد قريتان فى الجزء الأعلى من حوضه وهما : قرية « لاجال » إلى الغرب وقرية حلبان إلى الشرق على بعد حوالى أربعة أميال ، وتوجد قرية ثالثة بينهما هى فرع ، وتحتوى لاجال على حوالى مائة منزل طينى لقبيلة بنى نعب وهى مبنية فى حيّين محصنين على التلال وتشرف على مزارع النخيل وزراعات أخرى فى الوادى أسفلها . وتقع حلبان عند أسفل تلال الحجر وتتكون من ثلاثين منزلا من الطين وبرج تابع لبنى جابر ،

وهنا يزرع البرسيم ، وتتكون قرية فرع من منزل واحد فقط أو منزلين ، وحيوانات هذه المجموعة من القرى تتكون من ١٠٠ جمل و ٥٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٧٠٠ رأس من الضأن والماعز ، كما يزرع بها القمح والشعير والبرسيم كما أن تجارة وادى لاجال مع بركة .

بنى لام

هى قبيلة عربية هامة وكبيرة جداً . وتقيم فى العراق التركى بصفة رئيسية وإلى حد ما فى عربستان الإيرانية أيضاً .

الإقليم :

إقليم بنى لام هو سهل يقع بين التلال الإيرانية (أو بوشتى كوه) والشاطىء الأيسر لنهر دجلة من نقطة مواجهة للشيخ سعد إلى مدينة العمارة . وعلى أى حال فإن جماعات من القبيلة فى العراق توجد إلى الغرب وإلى الشمال حتى بدرة والزربطية وحتى مندلى ، بينما حدودهم العادية فى عربستان هى نهر الكرخة بين « باى بول » فى الشمال ومنطقة الحويزة فى الجنوب ، ولكنهم فى بعض الأحيان ينتشرون حتى نهر « شاور » خاصة عنـــد « خـير أباد » ، وحتى بعد الكارون على المالح على بعد أميال قليلة جنوب شرقى ناصرى توجد منطقة ملحقة بقسم اللويمى وتوجد واحدة أخرى أكثر بعداً فى قرية « مير باشا فى منطقة « رامز » وتقيم قبيلة بنى ربيعة على ضفتى نهر دجلة فى الأراضى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

.الواقعة فوق منطقة قبيلة بنى لام ، كما تقيم قبيلة آل بو محمد أسفلها .وفى الجنوب الغربي تتصل بنى لام بالمنتفك . وفى الشمال الشرقى يجاورون اللور ، وهم فى نزاع دائم مع بعضهم البعض،والمركز القبلى هوفى قضاءالدويريج حيث يقيم كبيرشيوخهم غضبان بن بنيّة فى بقعة تعرف باسم شمرّية ، ومعاملات القبيلة معظمها مع مدينة العمارة ومع « على الغربي » على نهر دجلة .

الأقسام والأعداد :

تتكون قبيلة بنى لام من أقسام عديدة ويقال إنه ليست لها عادات مستقلة بها ، ولكنهم يعيشون متفرقين ، والأقسام الرئيسية كما تفهم من الجانب العراق هى كما يأتي :

١ – عبد الخان
٢ – عبد الشاه
٣ – إخوة حبشة
٤ – بلاسم .
٥ – ضاهر
٦ – حمد
٧ – خُميس
٨ – كنانة
٩ – معلّى
١٠ – بيعت نعمه
١١ – رحمة
١٢ – طعان

وينتمى قسم البلاسم إلى الشيخ الرئيسى ويعين آل عبد الشاة بالقرب من هور جسّان،ويوجد الحمد فى طرساخ ، وبنو لام هم من كنانة ، بالإضافة إلى ما ذكر أعلاه توجد عائلة تسمى « بيت جنديل » ينتمى إليها شيخ أو اثنان من الشيوخ الفرعيين .

وتوجد قبيلة تسمى آل بودراج تقيم على الشاطىء الأيمن لنهر دجلة من الكميت إلى الرأس المواجه لمدينة العمارة،وتعد فى بعض الأحيان ضمن أقسام بنى لام ، وقسم من المقاصيص أيضاً،ويعامل على أنه من بنى ربيعة ، ويعتبر جزء من قسم الساجواند أحد أقسام اللور الغربيين فى الوقت الحاضر بالرغم من اختلاف الجنس على أنه مرتبط مع بنى لام .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويبدو أن بنى لام المقيمين على الجانب باتجاه عربستان مقسمون كالآتى :

البطن	الفخذ	موطن الفخذ	عدد مقاتلى الفخذ
عبد الخان	عبد الخان	ناحية الكرخة ، وأيضاً بين النهر وشاور وكل منهما أعلا وأسفل خير أباد	٣٠٠
»	عيفان	فى عربستان	غير مؤكدة
»	بنى عقبة	نفس المكان كقسم عبدالخان الفرعى	٤٠٠
»	بناديل	»	١٠٠
»	كعب بيت عامر	»	١٥٠٠
»	مياح	»	٢٠٠
»	شوية	»	٢٠٠
»	زغيب	»	١٠٠
آل باجى	...	فى مناطق دزفول والحويزة .	ربما ٦٠٠
خسرج	عبد الله	على الشاطىء الأيمن لنهر الكرخة وإلى الغرب .	١٥٠
»	عضاب	»	١٥٠
»	علاونه	على الشاطىء الأيمن لنهر الكرخة ونحو الغرب .	٢٠٠
»	عمار	»	١٥٠
»	عناجد	»	١٠٠
»	عثوق	»	١٥٠
خسرج	عويدات	على الشاطىء الأيمن لنهر الكرخة ونحو الغرب .	٢٠٠
»	آل بو عيد	»	١٥٠
»	جنادلة	»	٢٠٠

البطن	الفخذ	موطن الفخذ	عدد مقاتلي الفخذ
خسرج	لطيف	»	٣٠٠
»	آل بو صياد	»	١٠٠
»	صقور	»	٢٠٠
»	آل بو ويس	»	٢٠٠
لويمى	. .	متصلة فى منطقة الأهواز إلى الشرق من نهر كارون أى على المليح وحوالى ثينيّة فى تلال الأهواز	٣٠٠
صرخة	بريس	على الجانب الغربى من الكرخة ، تعبر أيضاً إلى شاور بين إيوانى كرخة وشوش .	٣٠٠
»	حجاج	»	٢٠٠
»	خرسان	»	٣٠٠
»	لبيبات	»	٢٠٠
»	ماهور	عند الكثير فى حسينية بين الدير وشاور .	١٠٠
صرخة	قصمان	نفس موطن «بريس» المذكور أعلاه	٢٠٠
»	رويشد	»	٥٠٠
»	شبيكة	»	٣٠٠

ويمكن للمرء أن يلاحظ أن بطن اللويمى لا يرتبط الآن بعلاقات سياسية مع القبيلة ككل . وليس للصرخة أهمية كبيرة . ولشيخهم مشطط علاقات ودية مع بعض الساجواند اللور ، ويقيم قليل من الصرخة فى « جيرقة السيد طعيمة » فى منطقة دزفول بعربستان .

وعلى ذلك فإن عدد رجال القبيلة المقاتلين فى عربستان يبلغ حوالى ٨٠٠٠ رجل ، ومن مقارنة الروايات المتناقضة المختلفة فإن قوتهم الحربية فى العراق تبلغ حوالى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٠,٠٠٠ رجل . وبسبب تداخل الحدود العراقية الإيرانية وتحركات أقسام القبيلة عبرها ، فإن من المحتمل أن يكون التقديران متداخلين إلى حد بعيد ؛ ونتيجة لذلك فإنه ليس من الضرورى أن يقدر عدد مقاتلى القبيلة بأكثر من ١٥,٠٠٠ رجل وأن مجموعهم الكلى يزيد على ٤٥,٠٠٠ نسمة .

المعيشة ومصادر الدخل :

أغلب أقسام بنى لام مزارعون يعيشون على زراعة الحبوب فيما عدا قسم كنانة الذين يعملون بالرعى (باستثناء هؤلاء المقيمين فى مير باشة ، والقبيلة على وجه العموم متنقلة فلا توجد لهم منازل أو أكواخ فى بلد معين بل يقطنون خيام الشعر ، ويهاجرون نحو التلال فى الجو البارد وينتقلون فى الفترة من فبراير إلى يونية .

ومن محاصيلهم الزراعية القمح والشعير والشوفان والذرة العويجة والكتان والعدس ولكن ليس لديهم أرز كثير وزراعاتهم دورية وغير متتابعة ، أما جمال وخيل بنى لام فهى من أحسن الحيوانات فى العراق وأحسن سلالاتهم من الخيول هى الهرجة والنصبة والوضنة ويقال إن النوعين الأولين هما احتكار للقبيلة ، ويملكون كذلك الجاموس والماشية والغنم والحمير فينتجون معظم السمن الذى تشتهر به مدينة العمارة . ويقال إن حيوانات قسم الزعيب الفرعى تتكون بنوع خاص من الجاموس . ومن أصحاب الجاموس أيضاً أقسام كعب بيت عامر . والخيول « التى يمتلكها هذا القسم من القبيلة بعربستان أكثر منها في العراق وتقدر بحوالى ١٥٠٠ رأس كما تقدر جمالهم بثلاثة آلاف .

الوضع السياسى والأهمية الحربية :

بنو لام باستثناء القليل منهم من الشيعة وبعضهم يتكلم الإيرانية وأيضاً العربية ، والنزاع الدموى عنيف داخل القبيلة وخارجها ، وتظهر القبيلة على العموم احتراماً كبيراً لشيوخها،ويقال إن رجال القبيلة يخضعون لهم خضوعاً تاماً فى السلم والحرب ، وإن كانوا منقسمين كثيراً على أنفسهم بسبب الشقاق والفتنة إلا أنهم يتحدون عند عداوتهم مع الغرباء .

و « غضبان » هو رئيسهم الحالى وله شهرة كبيرة فى الثراء والشجاعة ولكنة شديد عنيف ليست له الخبرة أو الاعتدال الذى تحتمه السن ويبدو أنه فى تفاهم دائم تام مع شيخ المحمرة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبنو لام قرب الحدود العراقية هادئون . ولكن الحكومة العثمانية لا تجرؤ على الضـــغط عليهم كثيراً ، وجابي الدخل يُعامل باحترام كبير ولكنه لا ينجح دائماً فى تحصيل المطلوب كاملاً . ويسبب بنو لام فى إيران متاعب كثيرة للسلطات ونادراً ما يدفعون الضرائب ، وهم أكبر قبائل العراق وأشدها بأساً وأكثرها غنى بعد قبيلة المنتفك ، وهم ينتجون ما يتراوح بين عشر وخمس المحصول الزراعى ويخضعون لدفع ضريبة سنوية تافهة تدفع نقداً عن كل رأس من الحيوانات . ولكن شيوخ القبيلة يجمعون منها كل ما يستطيعون . ورجال بنى لام مشهورون فى كل من العراق وإيران بميلهم لأعمال النهب والسلب ، ويقال إن الشيوخ يتواطأون مع العصابات الخارجة على القانون ويحصلون على $\frac{1}{5}$ ما يأتي من السرقات والسطو ويتخلصون مما ينهبونه فى الأراضى العراقية فى إيران والعكس بالعكس ، وفى عربستان فقد سبب قسم الخرج معظم المتاعب عند ما هاجموا الباخرة « شوشان » فى إبريل سنة ١٩٠٤ . وفى صيف سنة ١٩٠٥ أغارت جماعات منهم على جيرقة ناصرى وتم إخراجهم بصعوبة ، ويقال إن كنانة أيضاً كانت تغير على منطقة دزفول فى بعض الأحيان وكانت عصابات من اللصوص من بنى لام ومن اللور تقع فى نزاع مع بعضها الآخر وعُرف فى هذه الظروف أن النصر عادة كان حليف اللور .

وهم مسلحون الآن جيداً ببنادق من نوع المارتينى وهم رماة مهرة وخصوصاً من على ظهور الخيل . ويقال إن حوالى ثلث مقاتلى بنى لام فى إيران من الفرسان والثلثين الباقين مسلحون بالبنادق . أما فى الجانب العراقى فإن نسبة الفرسان مساوية لنسبة المشاة .

لارك

تلفظ « لارش » أحياناً .

هى جزيرة فى الخليج على بُعد عشرين ميلاً إلى الجنوب من ناحية الشرق من بندر عباس . وتقترب إلى حد ما من المدخل البحرى إلى ذلك المكان من الجنوب بين قشم وهرمز ، والمجرى بين لارك وقشم الواقع إلى الشمال الغربي منها عرضه ستة أميال،أما المجرى بين لارك وهرمز الواقع إلى شمال الشمال الشرقى

---

(١) توجد خريطة للجزء الأكبر من لارك كجزء من خريطة البحرية رقم ٢٣٧٣ . ٢٨٣٧ .ا . الخليج وفى نفس الخريطة منظر بعيد للجزيرة من البحر .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فإن عرضة ١١ ميلاً ، ولارك بيضاوية الشكل وطولها ستة أميال من شرق الشمال الشرقى إلى غرب الجنوب الغربى وعرضها أربعة أميال والشىء الذى يسترعى الانتباه فى منظرها هو الرأس الرملى الصغير الذى يبرز من الساحل الشمالى . ويحيط بالجزيرة تماماً ماء عميق عدا الجهة الغربية التى يمتد منها شاطىء صخرى لمسافة نصف ميل تقريباً وتتكون فى الداخل من كتلة من التلال الوعرة المكونة من الحجر الرملى مع خليط من الصخور الملحية وأكسيد الحديد الأحمر وهى تقريباً خالية من المزروعات كلياً ، وأعلى قمة على مسافة قليلة من الشاطىء الشمالى وارتفاعها ٥١٠ أقدام وأخرى على مسافة ميل إلى الجنوب الغربى منها ليست أقل منها فى الارتفاع . ولا توجد زراعة ولا ماء صالح للشرب إلا فى خزانات باستثناء بئر « سلمى » . والغزلان البرية كثيرة وهى تحصل على ما يبل رمقها من الندى .

سكان لارك الذين يبلغ عددهم حوالى ٢٠٠ نسمة من الظهوريين ولكنهم متصلون إتصالا وثيقاً عن طريق التزاوج مع شحوح بنى شطير من كمزار وهم يتكلمون اللغة الكمزارية . ولا توجد لديهم إلا تجارة الملح الذى يصدر جزء منه إلى المنطقة المجاورة « لرؤوس الجبال » فى سلطنة عمان ومدينة « قشم » وهى السوق الذى يشترى منها السكان ما يلزمهم ويزعم السكان أنهم مستقلون عن أى حاكم إلا عن شيخهم الكمزارى فى قرية لبطياب وحتى نهاية سنة ١٩٠٥ لم يكن هنالك أى دلائل على وجود سلطة إيرانية . ويقال إن الجزيرة كانت بالإضافة إلى جزيرتى قشم وهرموز من بين الأماكن التى تؤجر لمعين التجار فى طهران .

ويبدو أن لارك فى وقت ما كان يحتلها أناس غير مسلمين لأن قمة التل المنبسطة على الساحل الشرقى مغطاة بمئات القبور باتجاه شرقى غربى . ويبدو أن هناك وادياً كبيراً بين قرية لبطياب وهذا التل وجميع الأراض المنبسطة على محيط الجزيرة كانت تزرع زراعة جيدة فى وقت ما فيما مضى ويمكن رؤية آثار مجرى ماء وجسور .

ويتضمن الجدول الآتى الحقائق الأساسية لطبوغرافية لارك[1]

---

(١) فى مايو سنة ١٩٠٦ بدأت سلطات الجمارك الإيرانية الإمبراطورية فى بناء كوخ وإقامة صارى للعلم فى لارك وربما كان الهدف إظهار السيادة الإيرانية عليها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كوه	فى داخل الجزيرة	١٢ منزلا للظهوريين	يعمل السكان بصناعة الملح والرعاية وصيد الأسماك ويحصلون على الماء من خزانين ويصل عدد الحيوانات إلى ٥٠ رأساً من الغنم و ٢٠٠ رأس من الماعز ولديهم ٥٠ نخلة ويزرع الشعير فى بقعة أو اثنين وتوجد آثار حصن قديم وتسمى الأرض القريبة خرابستان وبها آثار احتلال سابق لأناس متمدينين .
لبطياب	على الساحل الشمالى للجزيرة .	٣٠ منزلاً معظمها من الحجر للظهوريين	تسمى هذه القرية أيضاً لارك وهى القرية الرئيسية فى الجزيرة وبها مزرعة نخيل بها ١٥٠ نخلة وبالقرب منها حصن قديم به آثار إصلاح يقال إنه برتغالى ويوجد الماء الصالح للشرب فى خزانين وبئر واحد والسكان صيادون والحيوانات : ٥ حمير ، ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز ويمتلك السكان

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			قوارب صغيرة لا يوجد بينها واحد كبير .
لارك	...		انظر ليطياب أعلاه .
سلمى	على الساحل الغربى للجزيرة .	لا شيء ...	موقع مهجور به بئر من من الماء الحلو .

منطقة لنجة

هى منطقة على الساحل الإيرانى فى أقصى الجنوب من الخليج وتتوسط منطقة شيبكوه فى الغرب والجزء المسمى خمير من منطقة « بستك » فى الشرق .

ويبدو أن ساحل منطقة لنجة هو نفسه سيف عمارة الذى ذكره الجغرافيون العرب والفرس فى القرون الوسطى نسبة إلى قبيلة عربية قدمت إليه من ضفة الخليج الأخرى واحتلته فى القرن العاشر الميلادى .

الحدود :

يحد منطقة لنجة من الشرق والجنوب البحر ويحدها من الغرب خط يمتد من الداخل فى اتجاه شمالى من الساحل بين دوان وموغوه . ويتكون الحد الشمالى من السلسلة البحرية العظيمة التى تم الحديث عنها فى المقال الخاص بمنطقة شيبكوه والتى تنتهى فى البحر بعد أن تمر خلف لنجة فى بورغة على مسافة أميال قليلة شمال الطرف الشرقى لجزيرة « قشم » . وعلى ذلك يبلغ طول لنجة من الغرب إلى الشرق حوالى أربعين ميلاً . وأقصى اتساع لها بين الجبال والبحر وإلى الغرب قليلاً من مدينة لنجه حوالى ٢٥ ميلاً . وترتبط جزيرة « صرى » بمنطقة لنجة لأغراض إدارية .

---

(١) اللفظ الأول إيرانى والثانى هو اللفظ العربى للاسم .

(٢) انظر أراضى الخلافة الشرقية ل .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المظاهر الطبيعية :

معظم المنطقة سهل مرتفع ارتفاعاً طفيفاً فوق سطح البحر وبوسطه مستنقع ملحى كبير يسمى « مهراكون » وطوله ٢٠ ميلاً من الغرب إلى الشرق وعرضه عشرة أميال . وللسهل حافة مرتفعة على طول الساحل ويشتد انحدار الحافة نوعاً ما نحو المستنقع ولكنها تميل من الجهة الأخرى إلى شاطىء البحر كجسر منحدر قاحل . ويبلغ ارتفاع هذا الحاجز البادى بين الساحل والداخل من ٢٠٠ — ٤٠٠ ميل ولكنه يرتفع على بعد عشرة أميال شمال شرق مدينة لنجه وعند جبل بستانة على بعد عشرة أميال غربى هذا المكان يكون على شكل تلين بارتفاع كبير يبلغ ١٠١٧ ، ١٨٠٠ قدم على التوالى . وباستثناء أعلى جزء من التل الأول ذى اللون الفاتح والشكل المشقق فإن التلين لهما لون قاتم ومظهر بركاني . وسقوط المطر فى منطقة لنجة قليل ومناخها أبرد من مناخ بندر عباس وأكثر ملاءمة للصحة .

السكان :

سكان المنطقة أصلاً من الإيرانيين من قبائل مختلفة ويرجع أصلهم إلى « لار » وجلهدار وأماكن أخرى فى الداخل ، وتوجد قبائل عربية على أى حال مثل « آل على » و « المرازيق » المذكورين فى مقال عن منطقة شيبكوه وقواسم دوان ، وفى خارج مدينة لنجة وكنج ودوان وهى الأماكن الرئيسية فى المنطقة وقد وضعوا على حده فإن السكان تقريباً كلهم سنيون على المذهب الشافعى . ومن المحتمل أن يكون عدد سكان منطقة لنجة الكلى بما فيه مدينة لنجة وجزيرة صرى حوالى ٢٠,٠٠٠ نسمة .

ويمتهن الناس على الساحل غوص اللؤلؤ وصيد السمك ونقل التجارة فيما عدا فى مدينة لنجه التى يعتمد سكانها على التجارة الخارجية ويعمل السكان بعيداً عن البحر بالزراعة والرعى . والمنازل معظمها من الحجر وفيها أكواخ .

الزراعة والتجارة والسفن :

التمور هى المحصول الرئيسى ويقدر عدد النخيل فى منطقة لنجة بحوالى ٢٨٠,٠٠٠ نخلة .

وتتركز التجارة فى مدينة لنجة وقد تم شرحها فى المقال خاص بمدينة لنجة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكما سيتضح من الجدول الطبوغرافى فى نهاية هذا المقال فإن المنطقة (بما فيها جزيرة صرى) تملك حوالى ١٤٣ سفينة من التى تسير فى البحر وحوالى ٢٢٢ مركباً أصغر حجماً . ومن المجموعة الأولى يوجد ٧٥ مركباً من مراكب اللؤلؤ التى تعبر الخليج فى الموسم لتعمل فى الجانب العربى ويستخدم الباقى فى حمل التجارة وتستعمل المجموعة الأخيرة من لنجة فى عمليات اللؤلؤ المحلية كما تستخدم أيضاً فى الصيد .

التموين والمواصلات :

التموين ليس متوفراً إلا فى الأماكن الكبيرة ويحصل على الماء من الخزانات والآبار التى يبلغ عمقها عادة من ٥ – ٨ قامات ودواب النقل فى المنطقة يمكن أن تقدر بما لا يقل عن ٥٠٠ جمل و ٤٠٠ حمار .

الطرق :

تتصل مدينة لنجة بموغوه بواسطة طريق ساحلى صالح لمرور جميع الأسلحة ، وتتصل ببستك وأيضاً « بلار » بواسطة طريق يصلح لجميع الآليات[١] حتى حدود منطقة لنجة ، ويمكن للحيوانات عبور المستنقع الملحى مهراكوم الذى يقع فى الطريق الأخير فى الصيف ولكنها تتجنبه فى الشتاء أوتعبره القوارب ، ويوجد أيضاً طريق ساحلى إلى « خمير » ، ولكن معالمه بعد « كنج » غير مؤكدة ويصبح غير قابل للعبور عند بورغار بعد نحو ٣٠ ميلاً من مدينة لنجة فى وقت المد العالى بسبب ارتفاع البحر وطغيانه على ساحل التل .

الإدارة :

تخضع منطقة لنجة لحاكم موانىء الخليج الذى يتخذ من بوشهر مقراً له ويمثله محلياً نائب الحاكم الذى كثيراً ما يتغير وهو مسؤول عن دفع مبلغ حوالى ١٥٠,٠٠٠ قران سنوياً فى بوشهر كضريبة . وتفرض هذه الضريبة فى المنطقة كلها على مزارع النخيل وغيرها من الزراعات وتفرض أيضاً فى الساحل على القوارب وفى مدينة لنجة أيضاً تدفع ضرائب على مخازن السلع وبيوت الأعمال التى تؤجر بينما يدفع الرجال والحيوانات ضريبة عند دخول المدينة . وفى الوقت الحاضر يدفع $\frac{1}{4}$ قران عن كل نخلة فى

(١) انظر إلى الطرق فى إيران – ا أرقام ٥٢ ، ١٥٢ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السنة بالإضافة إلى $\frac{1}{10}$ إنتاجها وتوجد ضريبة رأس قدرها ١٢ روبية على كل نوخذة فى السنة . ويدفع البحارة العاديون ضريبة قدرها ٤ روبيات كما تفرض على الحوانيت ضريبة تتراوح من ٤ – ٨ روبيات فى السنة . ويقوم نائب الحاكم بالإدارة العامة وجمع الضرائب عن طريق « المختار » أو الشخص الرئيسى الهام فى مدينة لنجة وعن طريق الكاتخدا فى القرى . ولا يوجد قضاء بالنسبة للمجرمين والقضاء المدنى الوحيد تتولاه السلطات الدينية .

وتساعد نائب الحاكم فى سلطته فرقة حربية صغيرة تتكون من ١٤ جندياً من المشاة و ٦ جنود من المدفعية فقط مع بندقيتين قديمتين ويوجد إلى جانب ذلك ٢٠٠ من المواطنين المسلحين فى المدينة يمكن دعوتهم للدفاع عن المكان فى حالة الضرورة ، وللجمارك الإيرانية الإمبراطورية محطة هامة يديرها شخص أوربى فى لنجة ويعتمد عليها آخرون فى « بستانة » و « كنج » و« بند معلم » و « بركة سيفلين » وأمكنة عديدة خارج منطقة لنجة ، ويبلغ مجموع عائدات الضرائب السنوية حوالى ٥٠٠,٠٠٠ قران وهى متميزة عن الضرائب العامة المطلوبة من نائب الحاكم .

طبوغرافيا المكان :

أهم الأماكن الرئيسية الهامة فى منطقة لنجة هى ما يأتى :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بركة عباسى	على بعد ١٣ ميلاً شمال مدينة لنجة	٥ منازل للسنيين الشافعيين .	لديهم ١٠ جمال و ١٠ حمير و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الماعز والأغنام ، ويوجد مخزنان وعمق الآبار ٧ قامات ويوجد بعض النخيل .
بركة على	على بعد ٩ أميال غرب الشمال الغربى	١٠ أكواخ للسنيين الشافعيين .	المياه جيدة فى الآبار وعمقها ٥ قامات ويوجد

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	من مدينة لنجة فى الطريق إلى « لار »		أيضاً خزانان للمياه ، والماشية عبارة عن ١٥ جملاً و ١٠ حمير و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام ويزرعون النخيل .
بار جاه	على بعد ٧ أميال شمال مدينة لنجة	٤٠ منزلاً للسنيين الشافعيين .	يوجد بها آبار ونخيل والحيوانات عبارة عن ٥٠ جملاً و ٣٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
بردغون	على بعد ٤ أميال شمال شرق مدينة لنجة قرب الساحل	١٥ منزلاً للسنيين الشافعيين .	توجد بها آبار ونخيل والحيوانات هى ٣٠ جملاً و ٢٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
باور	على بعد ١٢ ميلاً شمال مدينة لنجة	٦٠ منزلاً للسنيين الشافعيين .	يوجد بها آبار ونخيل والحيوانات هى ٤ جمال و ٣٠ حماراً و ٦٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
بركة بريسمون	على بعد ١٣ ميلاً إلى الغرب من ناحية الشمال من مدينة	٤ منازل للسنة الشافعيين .	يوجد بها خزانات للمياه وآبار . ويزرع بها النخيل ويملك الأهالى ١٠ جمال

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	لنجة على الحدود الجنوبية لمستنقع مهراكوم .		و ١٠ حمير و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
بستانة	على الساحل على مسافة ١٥ ميلاً إلى الغرب من ناحية جنوب مدينة لنجة على الجانب الشرقى من الجهة الشرقية لرأس خليج موغر	١٠٠ منزل أكثر من نصفها للمرازيق والباقى للقواسم وجميعهم من السنيين ما عدا قليل من المرازيق الوهابيين .	يوجد بها برج مستدير فى القرية وخزان مقبب (له قبة) للماء على أرض مرتفعة من الخلف وتتصل بهذا المكان مزارع النخيل ويأتى الماء من الآبار والخزانات . ويعمل الأهالى بصيد السمك واللؤلؤ والملاحة والزراعة وزارعة النخيل ولهم ٤ سمبوكات للتجارة مع مدينة لنجة وساحل العرب ولديهم حوالى ٢٤ بقارة صغيرة و ٣ شوعيات و ٤ فرجى تستعمل للصيد وللغوص غرب بستانة عند جزيرة فرور . وتقنع مغاصة للؤلؤ صغيرة فى مواجهة القرية بالقرب من الشاطىء . وتتبع بستانة منطقة لنجة ويدفع

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			القواسم الدخل لنائب الحاكم ولكن المرازيق يتبعون شيخ موغوه . **والناس فقراء وبين القبيلتين خلاف . ويملك المرازيق ٢٠ أو ٣٠ بندقية** ولكن القواسم غير مسلحين ويوجد مركز هام للجمارك الإمبراطورية الإيرانية .
دروشى ١	على بعد ٩ أميال شمال مدينة لنجة .	لا شيء	مجرد حديقة .
دروشى ٢	على الساحل على مسافة ميل غرب ميلو .	»	حديقة
دوّان	على الساحل على بعد ٧ أميال شمال غربى بستانة ، و ٤ أميال شرق موغوه .	لاشيء	انظر مقال دوّان
بركه كردنة	على بعد ٣ أميال غرب مدينة لنجة	لا شيء	خزان للمياه فقط
كزير	على بعد ١٢ ميلاً إلى الشمال من ناحية شرق مدينة لنجة .	١٥٠ منزلاً للسنة الشافعيين .	يزرع النخيل ويعتمد تموين المياه على ثمانية خزانات وعلى بعض الآبار التى يتراوح عمقها من ١٢

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			– ١٨ قامة . والحيوانات هى ١٥٠ جملاً و ١٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الماشية و ٧٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
حميران	على الساحل على بعد ١٥ ميلاً شمال شرق مدينة لنجة .	٤٠ منزلاً للسنة .	توضع هنا سفن محلية على بعد ميل ونصف من الشاطىء فى مياه ضحلة يبلغ عمقها ٤ قامات . والناس هنا فقراء معظمهم صيادو سمك وملاحون أو يزرعون النخيل الذى يملكه سكان مدينة لنجة وقليل منهم يملكون نخيل وبعض الزراعة ويوجد مركبان للصيد .
بركة هروند	على بعد ٥ أميال إلى الشرق من شمال دوّان بالقرب من الحافة الجنوبية لمستنقع مهراكون .	لا شىء	خزان للمياه وحديقة خاصة بالعمدة
حسين أباد	بالقرب من الساحل على بعد ميلين شمال شرق مدينة لنجة .	لا توجد منازل دائمة	منتجع صيفى لأهالى مدينة لنجة .
بركة جنجل	على بعد ثمانية أميال	لا يوجد شىء .	خزان مياه فقط .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	شمال غرب مدينة لنجة بالقرب من الحدود الجنوبية لمستنقع مهراكون .		
جشة	على الساحل على بعد ميلين جنوب غرب مدينة لنجة .	يوجد ما يزيد على مائة منزل لقبائل عربية مختلطة من الشيبيين ولكن أكثر من نصف المكان مهجور الآن .	الناس هنا فقراء وليس لديهم سلاح وهم صيادون وملاحون وصيادو لؤلؤ بالقرب من ميلو بالإضافة إلى أنهم يمتلكون بعض أشجار النخيل وأشجار الفاكهة وبعض الزراعة ومراكبهم عبارة عن أربعة عاملات وثلاثة شوعيات و ٦ فرجي وكلها تستخدم فى صيد اللؤلؤ وصيد الأسماك بالقرب من سكنهم .
بركة خاران	على بعد ٨ أميال شمال غرب مدينة لنجة وعلى بعد ميل شرق بركة جنكل بالقرب من الحدود الجنوبية لمستنقع مهراكون .	لا يوجد شيء .	خزان ماء وحديقة نخيل .
خورسور	بالقرب من الساحل	لا شيء .	مثل السابق .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	على بعد ٥ أميال شمال شرق مدينة لنجة .		
كنك	على الساحل على بعد ٤ أميال شمال شرق مدينة لنجة	...	مثل السابق .
قلعة لشتان	على بعد ٥ أميال إلى الشمال من جهة الغرب لمدينة لنجة .	لا شيء .	لا توجد قرية هنا بالرغم من وجود الاسم .
لاور	على بعد ٥ أميال غرب الشمال الغربى لمدينة لنجة .	لا شيء .	بقعة من الأرض المتزرعة .
مدينة لنجة	على بعد ٩٦ ميلا غرب الجنوب الغربى لبندر عباس ٨٨ ميلاً غرب الشمال الشرقى للشارقة وأكثر بقليل من ٣٠٠ ميل جنوب شرق مدينة بوشهر .	لا يوجد شيء .	انظر مقال مدينة لنجة .
مكراط	بالقرب من الساحل بين شناص وميلو .	لا يوجد شيء .	توجد حديقة فقط .
بركة ملا	على بعد ٧ أميال شمال غرب مدينة	لا شيء .	نفس الشيء .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	لنجة وعلى بعدميل واحد شرق بركة خاران .		
ملو	على الساحل على بعد ٩ أميال إلى الغرب من ناحية جنوب مدينة لنجة بين شناص وبستانه	شبه أكواخ معظمها للعرب السودان السنيين .	الناس هنا فقراء يملكون فقط ٤ شوعى وبعض النخيل وهم يصيدون السمك ويغوصون للؤلؤ بالقرب من قريتهم ويلاصق الساحل هنا شاطىء اللؤلؤ الذى يعرف باسم شاطىء ملو ويصل تجاه بستانه وشناص ويملك أهالى بستانه وشناص معظم النخيل وهم يأتون للإقامة هنا فى الصيف ويأتى إليها أيضاً فى الصيف بعض المهاجرين من مدينة لنجة .
ميركون	على بعد ٢٢ ميلا شمال غرب مدينة لنجة بين الحافة الشمالية لمستنقع ملح مهراكون وأسفل السلسلة البحرية الكبيرة .	٧٠ منزلاً لمن يسمون بالأكراد .	يوجد هنا كميات من الماء العذب الوفير من آبار يبلغ عمقها ٦٠ قدماً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بند معلم	على الساحل على بعد ١٣ ميلاً شمال شرق مدينة لنجة .	يوجد فى الوقت الحاضر حوالى ٢٠ منزلاً للعرب من قبائل مختلطة سنيين	تحاط القرية بمزارع النخيل وكانت سابقاً أكبر من ذلك وما زال يوجد بها أكثر من ٢٠٠ منزل ولكن أغلب السكان رحلوا إلى الجهة العربية من الخليج أثناء العشر سنين الأخيرة هرباً من اضطهاد الإيرانيين وبقى هؤلاء فقط الذين يعملون كملاحين وصيادين وزراع ويزرعون النخيل ولكن معظم النخيل يملكه أهالى لنجة وتوجد قوارب ومراكب قليلة للتجارة والصيد أى سمبوك واحد ، وثمانية بقرات ويصدرون القليل من الغنم وخشب الوقود للموانىء العربية ويوجد مركز للجمارك الإمبراطورية الإيرانية هنا .
جاه مرسليم	تبعد ٢٧ ميلا غرب الشمال الغربى لمدينة لنجة على الحافة	لا شيء	مجرد مكان للتوقف .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
برغار	الشمالية الغربية لمستنقع مهراكون وعلى الطريق المؤدى من لنجة إلى لار على الساحل فى أقصى الشرق من منطقة لنجة فى مواجهة باسيدو تقريباً على مسافة تتراوح من ٢٥–٣٠ ميلا من مدينة لنجة	مكان به حصن صغير يمكن أن يوضع به عشرة من حملة البنادق عند الضرورة .	تنتهى عند هذه النقطة التى فى البحر السلسلة البحرية لمناطق شيبكوه ولنجه . ويجرى الطريق من خمير ومدينة لنجة حول طرف السلسلة ويسد الطريق ارتفاع الماء فى المد العالى ولا يوجد طريق بديل له فى أى مكان آخر بالقرب من الساحل . وعند البرج الذى بناه شيوخ القواسم عند احتلالهم للنجة كان الطريق مغلقاً تماماً . ولم يخف ذلك على حاكم لنجة الإيرانى وفى حالة الاضطرابات كان يرسل عادة رجالاً لاحتلال المكان .
شناص	تبعد ميلا عن الساحل وخمسة أميال إلى الغرب	١٦٠ منزلاً لسكان من قبائل مختلطة معظمهم من السنة.	القرية محجوبة من ناحية البحر بمزرعة كثيفة من النخيل . والناس فقراء

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	من ناحية مدينة لنجة .		ومعظمهم يعيش على صيد السمك لسوق مدينة لنجة ويملكون من المراكب ٥ عاملات و ٤ شوعى وبعض الأغنام ويصدر البصل والبطيخ إلى الساحل العربي . ولا توجد أسلحة لديهم .
بركة سفلين (أو سفلة)	على الساحل على بعد ٢٥ ميلا شمال شرق مدينة لنجة وعلى بعد ثمانية أميال إلى الشمال من ناحية غرب باسيدو .	٦٠ منزلاً للسنة ولكن جزءاً من المكان الآن غير مسكون .	إلى شمال القرية تلاصق السلسلة البحرية البحر تماماً ويوجد عند أسفلها على بعد ميلين من شمال شرق القرية أخدود به عين كبريتية على الشاطىء . ويزرع الناس الحبوب والنخيل على حسابهم الخاص ويعتنون أيضاً بالزراعة الخاصة بسكان مدينة لنجة . وتعد مواد البناء (المونة) والجير للتصدير لمدينة لنجه وساحل عمان المتصالح . وعدد السفن هى ثلاثة شوعى ويوجد مركز للجمارك الإيرانية الإمبراطورية هنا .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتضح مما ذكر أعلاه أن البركة التى لا يوجد بها سكان دائمون تصبح مركزاً للإقامة المؤقتة أثناء اشتداد الحر .

مَدينَة لنجَة

مدينة كبيرة هامة على الساحل الإيرانى ولكنها بدأت تضمحل فى الوقت الحالى وهى عاصمة المنطقة المسماة بهذا الاسم وتقع عل بعد حوالى ٩٦ ميلا غرب الجنوب الغربى من بندر عباس وعلى بعد ٨٨ ميلا غرب الشمال الغربى من الشارقة وأكثر من ثلثمائة ميل بقليل جنوب شرقى مدينة بوشهر ، وتقع محطة باسيدو البريطانية على جزيرة قشم على بعد حوالى ٢٥ ميلا إلى شرق الشمال الشرقى منها .

الموقع والمبانى والمرفأ :

لنجة مدينة قوية البناء وتمتد حوالى ميلاً على طول الشاطىء وتوجد خلفها مزارع النخيل وفى الشمال الشرقى توجد مزرعة نخيل منفصلة عند حوالى منتصف الطريق إلى كنج . تحيط بها أراضى قاحلة بطريقة غير عادية وتوجد خلفها صحراء قاحلة تماماً ترتفع بالتدريج خلف المدينة إلى خط تقسيم مياه تكوّن حدوده الشرقية والغربية تلال مرتفعة نوعاً ما .

وتوجد ضاحية شرقية فى مواجهة البحر تسمى الغارية وأحد الأحياء القريبة من المدينة يسمى لنجية وأحدمعالم المكان الهامة هو عددالبرك أو الأحواض ذات القباب التى تنتشر فى الجيرة وهى مخازن مائية دائرية الشكل يتراوح عمقها من ٢٠ – ٣٠ قدماً تستعمل لخزن المـاء الذى ينساب فى وقت المطر من الصحراء إلى ما وراء المدينة .

وعمق المرسى خمس قامات من الماء وبه أرض قوية للرسو طولها $\frac{3}{4}$ ميل على الشاطىء . والمرفأ معرض للرياح الجنوبية والجنوبية الشرقية التى تجعل المواصلات إلى الشاطىء فى بعض الأحيان مستحيلة وتضرب الأمواج على ألسنة الشاطىء كما يدخل رشاش الماء إلى المدينة ويوجد على **مسافة قريبة من غرب المرفأ مغاصة لؤلؤ** صغيرة على بعد ٢٠٠ ياردة من الشاطىء **وعمق الماء فيها يتراوح من ١٢–٢٠ قدماً .**

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السكان :

يبلغ عدد السكان حالياً ١٢,٠٠٠ نسمة وهم من أصول مختلطة . ولكنهم فى الأصل من قبائل عربية هاجرت من شاطىء عمان المتصالح .

ولكن البحرين ساهمت فيهم بنصيب من آل بو سميط والعتوب والدواسر ويوجد أيضاً مقيمون من كنجون . ومن هؤلاء يوجد لآل بوسميط ٣٤٠ منزلا فى ضاحية الغاريّة ومنزلان فى حى لنجيّة . ومعظم باقى أهالى لنجة من الإيرانيين من الأجزاء المجاورة لبستك واللوّر . .وهناك بالإضافة إلى هذا المزيج السكانى عدد كبير من الزنوج . ومعظم السكان من السنيين أو الوهابيين وأقل من ربع السكان من الشيعة وسيعطينا الجدول الآتى فكرة عن تكوين المدينة :

العرب	٥٠٠٠ نسمة
الإيرانيون	٥٠٠٠ نسمة
الأفريقيون	١٥٠٠ نسمة
الخوجات	٥٦ نسمة
الهندوس	٢٦ نسمة
الأوربيون (واحد بريطانى وواحد بلجيكى وواحد ألمانى) .	٣ نسمة

ويعيش الهندوس هنا بدون عائلاتهم ومع أن المدينة كبيرة إلا أن قوتها الدفاعية صغيرة . والأسلحة قليلة ومعظمها فى أيد غير مرغوب فيها وكقاعدة عامة فإن الأسلحة لا تنتج إلا بتحريض رجال الدين وبوجود دافع شخصى أو إيعاز من نائب الحاكم هناك .

التجارة :

كانت لنجة حتى وقت قريب مركزاً تجارياً يخدم منطقة واسعة هامة . وبما أنها كانت مركزاً لجمع وتصدير اللؤلؤ فإنها نافست البحرين كمركز لتوزيع البضائع الأجنبية لا للمناطق المجاورة لإيران فحسب بل لموانىء ساحل عمان المتصالح وقطر وإلى حد ما لموانىء ساحل الباطنة من عمان وللبحرين وكل هذه كانت تعد من عملائها . ولكن يبدو أن النظام القاسى الذى تم بعد تعديل الجمارك الإيرانية وتطبيق تعريفة الجمارك

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على الترانزيت الذى كانت تعتمد عليه المدينة قد وضع حداً على الأقل فى الوقت الحالى لازدهارها وقد تحولت الآن إلى مدن ساحل عمان التى كانت من أكثر عملائها مثل دبى التى مكّنها اتصالها بالهند عن طريق السفن التجارية وخلوها من المضايقات الرسمية من منافسة لنجه .

ويقدر أن البضائع المستوردة مباشرة إلى دبى يمكن أن تباع بسعر أرخص ١٠ ٪ من البضائع المشابهة لها المستوردة عن طريق لنجة ولكى ينقذ كبار التجار فى لنجه أنفسهم من دمار شامل فقد أسسوا وكالات فى عمان المتصالح ويأملون بواسطتها الاحتفاظ بجزء من أعمالهم السابقة ، ويبدو أن من المحتمل مالم تتخذ الحكومة الإيرانية خطوات لإزالة أسباب هذا الانحراف والتدهور فإن لنجة سيهبط مستواها سريعاً إلى مرتبة ميناء محلى فقط . والجهة التى كانت تعتمد عليها التجارة فى لنجة بصفة طبيعية تقع فى الشمال الغربي منها بما فى ذلك « بستك » و« لار » ولاتصل إلى مابعد « جهرم » وهى مسافة تزيد قليلا على مائة وخمسين ميلا . والعددالحقيقى للمتاجر فى لنجة ويبلغ ٤٥٥ محلا تجارياً وشركات الأعمال الأخرى وعددها ٢٨ شركة وأكبر عدد من المحلات كان لبيع الأقمشة والمأكولات .

وتنحصر صادرات لنجة عن طريق البحر بالسجاد والورد والكتانوالطباق ،وصمغ الكثيراء والصمغ العربي ، وقليل من الفواكه المجففة من جهرم اشكانى وتراكامة وجالهدار ، وكانت تشحن فى السفن بصفة أساسية إلى الموانىء الهندية والتركية ولكن بعض الصمغ العربى يصدر مباشرة إلى المملكة المتحدة . ويرسل الصدف أيضا إلى لندن وهامبورج وإلى الهند أيضاً ، وكانت قيمة الصادرات فيما بين سنتى ١٩٠١ ، ١٩٠٣ حوالى ١٠١,٠٠٠ جنيه استرليني فى السنة عدا تجارة الترانزيت .

وجمع الواردات من الهند فيما عدا اللؤلؤ وكميات معينة من الأقمشة تأتى مباشرة من إنجلترا وألمانيا وأهم هذه الواردات هى الأرز والقمح والشعير والدهن والسكر ، وسكر الروس وسكر النبات والتوابل والكتان والحرير والأقمشة من جميع الأنواع . وكانت الواردات باستثناء البضائع المستوردة لإعادة تصديرها بلغت فيما بين سنة ١٩٠١ ، ١٩٠٣ حوالى ١٦٤,٠٠٠ جنيه استرليني فى السنة .

وتوضح الأرقام الآتية (باللكات من الروبية) متوسط الواردات السنويةوالصادرات فى لنجة من سنة ١٨٩٩ حتى سنة ١٩٠٦ فى فروع التجارة الرئيسية وتبين بوضوح مركز لنجة كمجرد ميناء للترانزيت :

السلعة	الواردات	الصادرات
اللؤلؤ	٣٣	٣٣ ١/٤
الحبوب والبقول	١١ ١/٢	٦ ١/٢
المأكولات	٢ ١/٢	١ ١/٢
الملابس القطنية	٥ ٣/٤	١ ٣/٤

والموازين هى المن المحلى ويساوى ٩ أرطال إنجليزية وأما المقاييس فهى الذراع ويساوى ٣٨ بوصة إنجليزية ، والعملة السائدة هى عملة إيران ولكن يتم التعامل أيضا بالروبية الهندية ودولار ماريا تريزا والليرة التركية والجنيه الإنجليزى .

السفن :

يبدو أن تجارة النقل فى لنجة التى كانت كبيرة الحجم فى الماضى من المحتمل أن تهبط فى المستقبل فيما يختص بأعمال الصادرات والواردات العامة . وفى الوقت الحاضر لها مركبان شراعيان ، ١٩ بغلة ، ٤ غنشات ، ١٥ سمبوكا ، ٢٠ بتيلا . . إلى ٥ و١٠ بقارات ، ١٥ شوعيا ، ٢٠ بلما تابعة للميناء إلى جانب ٢٢ صندلا تتكون من سمبوك وبقارة وقوارب للنزهة .

فى سنة ١٩٠٥ – ١٩٠٦ زارت ميناء لنجة سفن تجارية يبلغ عددها ٦٧ بحمولة قدرها ٧٣,٧٠٠ طن وكانت كلها بريطانية ما عدا أربع منها .

المهن الأخرى الموجودة إلى جانب التجارة :

إن مصدر الحياة فى لنجة – فيما عدا مايأتى إليها من التجارة والملاحة – هو صيد اللؤلؤ . وقد تضمنت فقرة السفن السابقة حوالى ٣٠ قارباً للؤلؤ من حجم (السمبوك والباتيل والبقارة) وهى تعبر الخليج للعمل فى الشاطىء العربى . وصيد السمك من البحر له بعض الأهمية ويستخدم فيه ٤٥ مركباً من حجم أصغر وتستعمل أيضاً فى صيد اللؤلؤ فى الجانب الإيرانى . وزراعة النخيل لها أهمية كبيرة ولكن الزراعات الأخرى ليس لها شأن نتيجة لعدم وجود وسائل للرى ، ويوجد بعض الصناع والميكانيكيون ويقال إن لنجة أحسن مكان فى الخليج لعمل الصناعات الحديدية أو الإصلاحات الضرورية للسفن ولكن المصنعية رديئة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النقل والمواصلات والتموين :

تناولنا مسألة المواصلات البرية والنقل البرى فى مقال عن منطقة لنجة ولكن طبيعة المواصلات البحرية يمكن أن نستنتجها من الملاحظات .الموجودة فى فقرة السفن أعلاه . ماء لنجة وفير بصفة عامة والمياه التى تأتى من الأبار مالحة على أى حال وأما مياه الشرب فإنها تأتى من البرك ويمكن أن تتسع البركة لـ ٦٠,٠٠٠ جالون ولكنها تكون خالية من الماء فى بعض الأوقات . ويمكن الحصول على الماشية والدواجن والخضروات والأرز والدقيق والخشب للوقود بكميات متوسطة .

الإدارة :

إن لنجة كإحدى موانىء الخليج تخضع لحاكم ذلك القسم ولكن يديرها نائب حاكم محلى . وطبيعة إدارته مشروحة فى مقال عن منطقة لنجة ، وللجمارك الإمبراطورية الإيرانية مركز هنا كما توجد حامية إيرانية صغيرة كما ذكر من قبل فى المقال الخاص بمنطقة لنجة وإلى جانب رجال الحامية يمكن تجنيد حوالى ٢٠٠ رجل على المواطنين بأمر من نائب الحاكم للدفاع عن المدينة .

المصالح البريطانية :

إن الرعايا البريطانيين فى لنجة هم واحد فقط أوربى ، ٢٦ من الهندوس و٥٦ من الهنود والمسلمين وخوجات و ٣٥ من المسلمين والتجار الذين تحت الحماية البريطانية هم ٢١ من الهندوس ، ٨ من الخوجات ، وأربعة من المسلمين الآخرين .

ليراڤى

هى المنطقة الوحيدة من مقاطعة بهبهان على الساحل الإيرانى وهى تفصل منطقة عربستان الجنوبية عن منطقة الهنديان ومنطقة موانىء الخليج من عند « حياة داود » .

الحدود :

تمتد ليرافى على الخليج من نقطة تبعد حوالى سبعة أميال شمال ديلم إلى سبزبوشان

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على بعد ٣١ ميلا جنوب الجنوب الشرقى من ذلك المكان وتحدها من الداخل سلسلة بحرية منخفضة تبلغ حوالى ستة أميال فى الطرف الشمالى من المنطقة وتبلغ فى الطرف الجنوبي ١٨ ميلا من البحر وترتفع هذه السلسلة حوالى ١٠٠٠ قدم خلف ديلم .

المظاهر الطبيعية :

النقطة الرئيسية على الساحل هى « رأس طنب » على بعد ٨ أميال جنوب ديلم ، **وهى ونقطة طسعة منخفضة وخور ليلتين** وهى خور صغير على بعد ميل جنوب شرق « رأس طنب » ، وخور صينى وهى خليج آخر صغير به ماء عميق من الداخل على بعد ٨ أميال إلى جنوب الجنوب الشرقى من « خور ليلتين »[١] ، وأخيراً سبز بوشان وهى قمة صخرية بارزة قليلا لها مجرى مائى صغير فى الجنوب منها وهى نفسها تبعد ١٨ ميلا جنوب الجنوب الشرقى من « خور الصين » ، والشىء البارز الظاهر فى داخل المنطقة هو « جبل بنج أوباك وهو مجموعة منعزلة من التلال يبلغ ارتفاعها ١٠٠٠ قدم على مسافة ٢٤ ميلا جنوب الجنوب الشرقى من ديلم وثلاثة أميال من الساحل . وتمتد هذه التلال لمسافة ١٢ ميلا موازية الساحل وهى شديدة الانحدار تجاه البحر وبها الملح والجبس[٢] . وباستثناء جبل بنج والتلال التى تكوّن الحدود فى الداخل فإن المنطقة كلها منخفضة ومنبسطة وتتكون من سهول بها حشائش فى بعض الأحيان وطبقة سطحية منقطعة من الحجر الرملى الرمادى الخفيف ، ويقال إن حرارة الصيف ليست شديدة وفى الشتاء فإنها تشبه « بوشهر » ، والماء فى كل مكان يأتى من الآبار وساحل ليرافى جنوب رأس طنب يمكن الوصول إليه إلى مسافة ميل بواسطة السفن المتوسطة الحجم .

السكان :

يبين جـــدول القـرى الملحق بهـذا أن سكان لـيرافى المحددين هم أصلاً من اللور ومن الدم العربي . ومن المحتمل أن عددهم حوالى ٦٠٠٠ نسمة بما فى ذلك

---

(١) إنه يبدو طبيعياً أن تربط بين خور صيبى وبين سينيز القديمة **لولا أن المستر لاسترانج قد حدد** ديلم مظهراً موقعها وقد خربت سينيز بواسطة القرامطة سنة ٩٣٣ م ولكنها استردت ازدهارها فى وقت ما وكانت مشهورة فى العصور الوسطى بصناعة نوع خاص من الكريشة (القماش) والكتان – انظر حاشية فى مقال ديلم .

(٢) منظر عام لجبل بنج من البحر موجود فى خريطة رقم ٢٣٧٤ – ٢٨٣٧ ب الخليج .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سكان ديلم والقرى التابعة لها . والناس جميعاً من الشيعة وقد عرف أيضاً أنه يوجد قليل من البابيين من شهرويوان وهم هادئون لا يعرفون التعصب الديني ويعملون فى معظم الأحوال فى الزراعة أو المهن البحرية ؛ وبنادق المارتينى عديدة ويقال إن لكل منزل فى الداخل بندقية الساحل ويبلغ المعدل على الساحل حوالى ثلاث بنادق لكل منزلين ؛ والمساكن خارج ديلم جميعها تقريباً من الأكواخ ، ويزور المنطقة « الدرشولى » « والكشكولى » و « عليات » فى شهور الشتاء الستة وهم قبائل رحل من التلال الذين يقضون الصيف فى وادى « بيبى حكيمة » على بعد ٣٠ أو ٤٠ ميلا من الساحل نحو الداخل .

الزراعة والتجارة :

المحاصيل الرئيسية هى القمح والشعير والبلح والطباق ومن المحصولين الأولين يوجد فائض للتصدير عادة . والماشية والأغنام والماعز كثيرة لدرجة ما . والصادرات والواردات هى ماوضحت فى مقالة ديلم . ولا توجد تجارة داخلية . والعملة والأوزان والمقاييس هى نفس ماهوموجود فى ديلم . ماعدا الجز أواليادة وهى حوالى $\frac{1}{2}$ ٣٨ بوصة أى أقل من مقياس بوشهر ببوصتين .

النقل والمواصلات :

تمتلك ليرافى حوالى ٢٠٠ حصان و ١٠٠ جمل و ٢٠٠٠ من الحمير . وأحسن طريق معروف هو ما يقطع المنطقة طولياً من شهر ياران إلى كنار كوه على مسافة ما من الساحل والسير فى هذا الطريق سهل وبه أماكن عديدة للتوقف(١) .

الإدارة :

يحكم المنطقة خان (وهو فى الوقت الحاضر حسن شاه قولى) الذى جعل إقامته فى قرية جاه‌تهل التابعة لحاكم بهبهان ، ولا يوجد فى أرضه موظفون إيرانيون ويدير القرى عن طريق العمد أى الرؤساء . وقد عين أحد أبناء الخان فى « حصار » كنائب لوالده ويبدوأن خراج الأرض يجمع عن الزراعة الفعلية فقط على أساس يقدر من عشرين إلى ستين قراناً للجو (مساحة من الأرض) .

(١) انظر الطرق فى إيران ا رقم ١١٩ ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطبوغرافيا :

يحتوى الجدول الآتى على تفاصيل معظم الأمكنة التالية التى تنتمى جغرافياً إلى منطقة ليرافى :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بنه أحمد	على بعد ستة أميال شرق شاه تهل .	٣٥ منزلاً	يزرع بها القمح والشعير والحيوانات عبارة عن قليل من الخيول ومائتى حمار ومائتى رأس من الماشية ، ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام وتسمى أيضاً بنه حمدون .
أحمدسين	على بعد ثلاثة أميال جنوب شاه تهل	٥٠ منزلاً	لديهم ١٠ خيول و ٢٠٠ حمار و ١٣٠ رأساً من الماشية .
باغ	على الساحل تبعد ثلاثة أميال شمال غرب سبز بوشان .	٣٠ منزلاً للثور والعرب .	يمر وادى ضيق من تلال بنج بالقرب من القرية .
بازيتى	تبعد ثلاثة أميال إلى الشرق من شاه تهل .	٧٠ منزلاً	يزرع بها القمح والشعير والحيوانات هى : عشرة خيول ومائة حمار ومائة وخمسون رأساً من الماشية وألف رأس من الأغنام والماعز .
بيدو	على بعد ١٢ ميلا إلى الشرق من	٢٠ منزلاً للثور والعرب .	المحصولات هى القمح والشعير ، الحيوانات هى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل السكان	الملاحظات
	جنوب ديلم		خمسة خيول ، ٣٥حماراً ٢٥ رأساً الماشية ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
بو الفتح	على بعد ١٥ ميلا فى الجنوب الشرقى من ديلم .	٤٠ منزلاً للـــور وقبائل مختلطة .	يحصل الأهالى على المياه من الآبار .
بويرات	على بعد ٦ أميال إلى الشرق من ديلم	٤٠ منزلاً للور .	يزرع الأهالى القمحوالشعير ولديهم مائة حمار ،و ٧٠ رأساً من الماشية ، ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
بويراتى	على بعد ٧ أميال إلى الجنوب الشرقى من ديلم .	٦٠ منزلاً للور .	الموارد هى زراعة القمح والشعير وتتألف الماشية من : ٧ خيول ، ٦٠ حماراً ، ٤٠ رأساً من الماشية ، و ٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
جاه شيرين	على بعد ستة أميال من ديلم .	٢٠ منزلاً للور .	يزرع بها القمح والشعير ، ويوجد ٣٠ حماراً ، و ٢٠ رأساً من الماشية ، و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
ده عربي	على بعد ستة أميال شمال شرق ديلم .	٣٠ منزلا للعشار .	المحاصيل هى القمح والشعير والحيوانات هى ٣٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كاه دار	على بعد ٩ أميال شرق ديلم .	٥٠ منزلاً للور .	المحاصيل هى القمح والشعير والحيوانات هى ٢٠ حصاناً وعشرة بغال ١١٠ حماراً ، قليلة جداً والأبقار . ولديهم ١١٠٠ رأس من الماعز والأغنام . وللقرية برج وهى تعرف بأسماء جاه زرد وجاره أيضاً .
كزلورى	على بعد ستة أميال شمال غرب « كاه زرد » .	٤٠ منزلاً للور .	الحيوانات هى ٥٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية ويزرع الأهالى القمح والشعير .
كربة	على بعد عشرة أميال جنوب شرق جاه زرد .	٣٠ منزلاً	بها برج ويزرع بها القمح والشعير والحيوانات هى : سبعة خيول ، ٥٠ حماراً ٢٥ رأساً من الماشية ، و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
بها حسني	على بعد خمسة أميال شمال حصار.	٢٥ منزلاً للور.	للقرية برج ،والمحصولات هى القمح والشعير ، والحيوانات هى ٥٠حماراً و ٣٠ رأس من الماشية ، و ٧٠٠ رأس من الماعز والأغنام و١٠ خيول .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
حصار	على بعد عشرة أميال جنوب الجنوب الشرق من ديلم .	٦٠ منزلاً للسور وعرب كعب .	حصار هى مقر أحد أبناء الخان وهو الذى يحكمها من قِبَل أبيه . وتوجد بها آبار جيدة المياه كما أن بها برجاً ويزرع الأهالى القمح والشعير ، وعدد الحيوانات : ٣٠ حصاناً و ٢٠٠ حمار و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويقال إن تجارة الأسلحة مازالت مزدهرة هنا .
إمام حسن	على الساحل على بعد ١٤ ميلا إلى الجنوب من ناحية الشرق من ديلم على الجهة الجنوبية من خور صينى .	٥٠ منزلاً للسور والقليل من عرب كعب	توجد أشجار قليلة ومبنى قديم يشكل علامة بحرية ويقال إن بنادق كثيرة حديثة مازالت تأتى إلى هنا بالرغم من تأسيس مركز للجمارك الإيرانية الإمبراطورية . والحيوانات هى : خمسين حماراً ، و ٣٠ رأساً من الماشية ، و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
أسفند يارى	على بعد ٢٧ ميلا جنوب شرق ديلم .	٤٠ منزلاً للسور وعرب كعب	توجد لدى الأهالى عشرة خيول و ٤٥ حماراً و ٢٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
خواجه هيز	على بعد ٥ أميال شرق إمام حسن .	٤٠ منزلاً للور .	رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويزرع بها القمح والشعير . توجد لدى الأهالى خمسة خيول و ٣٥ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٧٠ رأساً من الماعز والأغنام والزراعة هى القمح بصفة أساسية .
بنة خاطر	على بعد ثلاثة أو أربعة أميال إلى شرق ديلام	١٠٠ منزل للور.	يزرع بها القمح والشعير وتوجد عشرة خيول ، و ٦٠ حماراً ، و ٤٠ رأساً من الماشية ، و ٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
كناركوة	على بعد ثمانية أميال إلى الشرق من ناحية شمال ديلم .	٦٠ منزلاً للور .	تزرع بها الحبوب ويوجد لدى الأهالى ١٥حصاناً ، و ١٥٠ حماراً ، و ١٠٠ رأس الماشية و ٢٠٠رأس من الماعز والأغنام .
ليلتين	على الساحل على بعد ثمانية أميال جنوب ديلم .	٣٠ منزلاً للور .	يوجد برج للقرية ، والمحصولات هى : القمح والشعير والحيوانات خمسة خيول ، وأربعون حماراً ، و ٢٥ رأساً من الماشية ، و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
مظفرى	ربما على بعدميلين شمال غرب كاه‌زرد	٢٠ منزلاً للور .	المحصولات هى الشعير والقمح ، ويوجد بها القليل من الخيـل وبها ثلاثين حماراً و ٢٥ رأساً من الماشية . و ٣٠٠رأس من الماعز والأغنام .
سبز بوشان	على الساحل عـلى بعد ٣١ ميـــلا جنوب الجنـــوب الشرقى لديلم .	٣٠ منزلاً للـــور . وقليل لعرب كعب .	يوجد بها ضريح قليل الأهمية وبرج أيضاً ، وتوجد عشرة خيول و ٢٥ رأساً من الماشية و ٣٥ حماراً و ٧٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويزرع بها القمح والشعير .
سهكون	على بعد ٦ أميال شمال غرب مال شهاب .	٣٠ منزلاً للور .	هذه القرية لها بـرج والمحصولات هى القمح والشعير وعدد الحيوانات ثمانية خيول و ٤٠ حماراً و ٥ رؤوس من الماشية و ٨٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
مال شهاب	على بعد عشرة أميال جنوب شرق كاه‌زرد	٣٠ منزلاً للور .	يوجد بها برجان صغيران والزراعة هى القمـح والشعير والحيوانات هى ٤٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام . .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
شهرويران	على بعد عشرة أميال جنوب شرق كاه زرد	٤٠ منزلاً للور .	يوجد بها برج ، ويزرع بها القمح والشعير ، وتوجد عشرة خيول و ٤٠ حماراً و٢٥ رأساً من الماشية و ٢٥٠ رأساً من الماعز والأغنام .
بند سميل	على بعد ٨ أميال شرق ديلم .	٣٠ منزلا للور	يوجد بها برج واحد ، والزراعة العادية هى : القمح والشعير ، والحيوانات هى سبعة خيول ، و ٤٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
مال سنان	تقع على بعد ميلين جنوب بند سميل .	٣٠ منزلا للور .	يوجد بها برجان صغيران والحيوانات هى ٣٥ حماراً و ٢٥ رأساً من الماشية و ٨٥٠ رأساً من الماعز والأغنام . ويزرع بها القمح والشعير .
جاه تهل	على بعد تسعة أميال شرق حصار .	٧٠ منزلا للور .	مقر إقامة خان ليرافى ، ويزرع بها القمح والشعير ويملك الأهالى ٢٠ حصاناً مائة حمار و ٧٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللوى

قسم من أقسام ولاية صحار فى منطقة الباطنة الواقعة فى سلطنة عمان يحكمه موظف تابع للسلطان فى مدينة صحار . والعاصمة هى مدينة « اللوى » على مسافة قصيرة من الداخل ، والأمكنة التى توجد على السبعة عشر ميلا من الساحل التابعة للولايات الفرعية هى بالترتيب من الجنوب الشرقى إلى الشمال الغربى كما يأتى :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
حرمول		٥٠ منزلاً لبنى عمر .	الناس هنا صيادون ويملكون ٧قوارب من نوع شاشة وهذا المكان هو مرفأ مدينة لوى الذى يقع على مسافة ٣ أميال إلى الداخل من ناحية الغرب . ولدى الأهالى : ١٠ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام وتقع حرمول على الساحل على بعد أربعة أميال ونصف شمال غرب ماجى فى ولاية صحار الفرعية ، وعند حرمول يصل وادى بنى عمر الغربى إلى البحر .
نبر		١٠٠ منزل لبنى عمر	يملك الأهالى هنا من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			المراكب بقارتين تبحران إلى موانيء ساحل عمان المتصالح ويوجد أيضاً ٤ بدنات و ٨ شاشات ، والحيوانات هى : ٢٠ جملا و ٢٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام وتقع نبر على الساحل على بعد ثلاثة أميال ونصف شمال غرب حرمول .
دوانج		٦٠ منزلاً لبنى سعد	الناس هنا مزارعون وصيادون ويملكون من المراكب ٣ بدنات و ٥ شاشات ومن الحيوانات ١٠ جمال و ١٠ رؤوس من الماشية و ٨٠ رأساً من الماعز والأغنام .
أسرار بنى سعد		٢٠٠ منزل لبنى سعد	يزرع بها الدخان ويصدر إلى البحرين ولنجة ، وبعض السكان بحارة ، ويوجد هنا من المراكب ثلاث بقارات و ١٢ شاشه ومن الحيوانات ١٠ جمال و ٣٠ حماراً و ٣٠ رأساً

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			من الماشية و ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
أسرار بني عمر		٢٥٠ منزلا لبني عمر	يوجد في هذا المكان من المراكب بدان واحد و ١٢ شاشة ومن الحيوانات : ١٢ جملا و ٤٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية ، و ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
أم العينة		١٠٠ منزل لبني عمر	الناس هنا صيادون ويزرعون البلح ويملكون من المراكب ٣ شاشات ومن الحيوانات ٥ جمال و ٧ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام .
حسيفين		٢٠٠ منزل للبلوش	تشمل هذه القرية حيًّا يسمى سور البلوش ولكنه مميز عن القرية بنفس الاسم المدون أدناه . ويوجد من المراكب ١٠ شاشات ومن الحيوانات ١٠ جمال و ٣٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية ومائة رأس من الماعز والأغنام .

الاسم	المنازل والسكان	الملاحظات
حسيفين المزاريع	١٠٠ منزل للمزاريع	الناس يصيدون ويزرعون ويملكون من المراكب ٨ شاشات ومن الحيوانات ١٢ جملا و ٢٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٢٠ رأساً من الماعز والأغنام .
حسيفين سور البلوش	١٠٠ منزل للبلوش	لا يجب أن يخلط بينه وبين الحى المشابه لهذا الاسم فى قرية حسيفين المذكورة أعلاه . ويوجد هنا مائة رأس من الماعز والأغنام .
حسيفين سور العبرى	١٥٠ منزلا لبنى كعب ويوجدأيضاً عدد من المنازل قليل للعبريين الذين كانوا أكثر عدداً فيما مضى .	السكان يصيدون ويزرعون ولديهم من المراكب ٥ شاشات ولكنهم لا يملكون حيوانات أليفة .
حسيفين سور الخزيمات	١٠٠ منزل للخزيمات .	الناس مزارعون وصيادون ويملكون ٥ شاشات .
حسيفين سور الرياسة طريف	١٠٠ منزل لبنى كعب .	تقع هذه القرية إلى الخلف قليلاً عن البحر . لاتوجد قوارب هنا ولكن يوجد من الحيوانات ثمانية

الاسم	المنازل والسكان	الملاحظات
		جمال و ١٠ حمير و ٢٠ رأساً من الماشية و ٨٠رأساً الماعز والأغنام .
حميرة	١٠٠ منزل لبنى عمر	يوجد بها من القوارب ١٠ شاشات هنا ، والحيوانات هى : ثمانية جمال و ١٢ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
فرفارة	٢٠ منزلاً للفطيسات	الحيوانات : عشرة جمال و ١١ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ولا توجد بها قوارب .
فرفار السلاطنة	٢٠ منزلاً للسلاطنة .	لا توجد مراكب هنـــا ، والحيوانات : ثمانية جمال وثمانية حمير و٥ رؤوس من الماشية و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام .

ويبلغ العدد الكلى المحدد لسكان الولاية الفرعية ١٢,٥٠٠ نسمة ويشمل هذا العدد سكان مدينة « لوى » .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مَدينَة لوى

هى مركز التجارة الرئيسى فى فرع الولاية المسماة بنفس الاسم فى ساحل عمان المتصالح ومقر نائب الحاكم التابع لوالى صحار . وتبعد مدينة اللوى ثلاثة أميال نحو الداخل من نقطة على ساحل الباطنة الذى يمتد ١٤½ ميلاً شمال غرب مدينة صحارى وفى وسط الطريق بين حرمول ونبر فى الولاية الفرعية لوى ، وتتكون المدينة من الأحياء الآتية :

الاسم	المنازل	السكان
جعشمى	١٠٠	بلوش
حلة المخيلف	١٠٠	إيرانيون و بلوش
حلة الشيخ	١٠٠	الغفلة
حلة الحصن أولوى	٣٠٠	إيزانيون وبنى هناه الذين يملكون ١٦٠ منزلاً .
دباغ ١	٦٠	الذهول
دباغ ٢	٥٠	بنى سعد

ويوجد فى حى حلة الحصن ٧ أو ٨ حوانيت للهندوس . ولا يوجد خوجات وتتكون حامية السلطات من ١٠ رجال فقط . ويبلغ عدد سكان المدينة ٣٥٠٠ نسمة .

قبيلة اللور

الجمع لرها (إيرانى) أو الوار (عربى) . قبيلة كبيرة هامة أو بالأحرى جنس من إيران الجنوبية الغربية ، وقد اتخذت من الجبال التى تحد عربستان من الشمال مقراً لها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما يقيم بعض منها فى بعض مناطق عربستان وفارس وموانىء الخليج .

والبختياريون قسم من قبيلة اللور ولكنهم عادة يذكرون باسمهم الخاص بهم ، وفى كل دليل الخليج – إلا إذا ذكر عكس ذلك فى سياق الكلام – فإن اسم اللور يدل فقط على هؤلاء اللوّر من غير البختاريين . ويقسم اللور بهذا المعنى المحدود إلى اللور الغربيين واللور الشرقيين ويعتبر نهر كارون الحد الفاصل بينهم ويوجد البختياريون أو اللور الوسط بينهما .

اللور الغربيون[1] :

موطن اللور الغربيين هو الجبال الواقعة بين منطقة دزفول ، وخورام أباد ولكنهم ينزلون فى الشتاء بأعداد كبيرة إلى سهول دزفول حيث أصبح كثير منهم الآن مقيمين دائمين كما يوضح ذلك جدول قرى المنطقة . وشعب اللور الغربيين الذين هم موضع بحثنا الآن هم دينارونـد وديركوند وفيلى وسكوند .

ويوجد الدينارونـد المستقرون فى « عباس آباد » ، « عملة كريم خان » فى منطقة دزفول ولكن يبدو أن مقر هذه الشعبة التى يقال إنها من سلالة كردية هو « ده لران » حيث يخضعون لوالى « بوشتى كوة » .

أما الديركوند فهم شعبة من القوم الرحل تماماً وهم متمردون ميالون إلى النهب والسلب وهم عادة على علاقات سيئة مع جيرانهم بما فى ذلك البختياريين ولا يظهرون من التلال إلا لأغراض السرقة وقد نهبوا مرة قرية « بنوار ناظر » فى منطقة دزفول كما نهبوا « ساربيشة » (من ممتلكات البختياريين) مرات عديدة . وفى حوالى سنة ١٩٠٢ نهب الديركوند قرية « كوتواند » البختيارية فى منطقة شوشتر وقد ثأر البختياريون فى سنة ١٩٠٣ بغارة على « قيلاب » حيث قتل أو أسر عدد من الديركوند من فرع يسمى « قلاوند » ، وفى سنة ١٩٠٤ هاجم حرس الديركوند الملحق العسكرى البريطانى فى طهران ونائب القنصل البريطانى من ناصرى وسلبوهما كل شىء فى التلال الواقعة بين « خرم آباد » و « دزفول » وقد نجيا بحياتهما بأعجوبة ، وتبلغ قوة الديركوند الضاربة حوالى ٨٠٠٠ رجل ربعهم فقط ديركوند أصليون والباقى لاجئون من قبائل أخرى .

---

(١) سنجد معلومات كاملة عن اللور الغربيين فى معاملات حكومة الهند فى مصلحة الخارجية أكتوبر سنة ١٩٠٤ فى تقارير **الملازم د . ل . ر.** لوريمر المؤرخة فى ٢٩ يونية ، ٤ يولية سنة ١٩٠٤ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويوجد قليل من اللور « الفيلى » فى « قلة عباس » فى منطقة دزفول ، و « كريم خان » من « عملة كريم خان » تتبع هذه الشعبة .

ومن المعروف أن الفيليين يدعون بأنهم من الأشراف من سلالة العباس وأن والى « بوشتى كوه » نفسه منهم .

أما السجوند فهم من أقوى أقسام اللور الغربيين **وتقيم أعداد منهم في قرى منطقة** دزفول وخاصة فى « قلعة عباس » ، و « عباس آباد » و « قلعة حاجى على » و « على بن الحسين » و « عنجيرة » و « عقا أبو طالب » و « أسد خان ٢ » و « بيشة نو » و « جوغة سابز » و « قلة فراس » و « جبير » و « كاليهاوند » و « عملة كريم خان » و « خيزار بيكى » و « كوتيان » و « مرادى » و « قلعة قزى » و « قلعة سيد » و « سالار آباد » و « بنوار شامى » و « شرف أباد » و « جرقة سيد طعمة » — قرية « قلعة حاجى على » بصفة جزئية ويملك الزعيم السجوندى « خانجان خان » ، وفى الشتاء يقيم عدد كبير من السجوند فى السهول الواقعة غرب مدينة دزفول وفى الإقليم الذى يقع ما بين نهرى دز وكرخة حتى أقصى جنوب « شوش » وهو مكان أمين نوعاً ما . وهم لا يعبرون نهر دز نحو الشرق وهم يملكون أعداداً كبيرة من الماعز والأغنام بالإضافة إلى نوع من الأبقار ذات حجم فى غاية الصغر . وهى تستعمل كدواب . وقد عمل السجوند فى الحفريات التى أجراها الفرنسيون فى شوش عام ١٩٠٣ ومن الصعب الاحتفاظ بعلاقات سياسية مرضية مع السجوند الغربيين بسبب قلة الزعماء الناضجين فيما بينهم ، باستثناء جزء كبير منهم يتزعم خانجان خان . ويحتفظ سكان مدينة دزفول بعلاقات طيبة مع اللور ، وذلك . للحفاظ على مزروعاتهم فى صالح أباد .

اللور الشرقيون :

يوجد اللور الشرقيون فى مناطق « رامز » و « معشور » و « الهنديان » فى عربستان . ويوجدون فى « ليرافى » و « وحياة داود » « وروض الحلة » و « أنجالى » وفى مناطق « دشتى » على الساحل الإيرانى وينظر إليهم فى المناطق الأخيرة على أنهم مهاجرون من ، « بهبهان » — وينتمى اللور فى منطقة رامز إلى فرع يسمى « كوهكلو » ومن أقسام هذا الفرع « بكدلى » و « بهباى » و « بير أحمدى » و « أغاجرى » و « طيبى » وهم يوجدون هناك — ويبدو أن جميع اللور فى منطقة الهنديان « أغاجرى » — وبعض اللور فى منطقة أنجالى ينتمون إلى شعبة تسمى « نوى » ومن بين هؤلاء العائلة الحاكمة . والأقسام

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرئيسية فى التلال من اللور الشرقيين هم « كوهلكو » الذين يجاورون البختياريين فى الجنوب الشرقى ، و « الممسنى » الذين هم على صلة بـ « كاشكاى » وهى قبيلة معروفة بأنها من أصل تركى وتحتل المنطقة التى تقع فى جنوب شيراز ، وفى أقصى الجنوب . وعلى امتداد منطقة حياة داود على الأقل يتكلم اللور بلهجة إيرانية غريبة .

الوَسِيل

قرية على الساحل الشرقى لقطر على بعد حوالى ١٥ ميلاً من الدوحة . وهى مقر الإقامة الرئيسية فى الوقت الحاضر للشيخ جاسم زعيم عائلة آل ثانى فى قطر ، ويوجد على بعـــد خمسمائة ياردة من هذا المكان جبـــل الوسيل المكون من تلال صخرية مرتفعة نوعاً ما . وهى تشكل معلماً يعرفه البحارة جيداً ، ويوجد على قمة جبل الوسيل برج من طابقين يمكن أن يرى من على بعد عدة أميال من الداخل كما توجد **ثلاث** آبار عند أسفل الجبل واحدة فى الشمال واثنتان فى الجهة الغربية ومياهها جميعاً **مالحة** إلى أقصى حد . وتتكون قرية الوسيل من حوالى ٥٠ منزلاً من الطين والحجر خاصة بالحميدات ومنزلين أو ثلاثة للمعاضيد الذين هم من بطانة الشيخ . وتملك القرية تسعة قوارب لصيد اللؤلؤ ومركبين بحريين وثلاثة قوارب للصيد ، وعدد دواب الحمل هى ٢٠ حصاناً و ٧٠ جملاً . ويقع منزل الشيخ على بعد حوالى ٢٠٠ ياردة إلى الجنوب من القرية وقد بنى حوالى سنة ١٩٠١ وله أربعة جوانب وهو مبنى يتكون من حوائط مرتفعة من **الحجر** ويجاوره على بعد ياردات قليلة المرافق والمجالس ومسجد صغير وكان يسمى **حصنا من** باب المجاملة وإن كان لا يحتوى على مدافع .

المعَاضيد

مفردها معضادى ومن الصعب أن نقرر إن كان المعاضيد (أو جزء منهم) يعاملون كقبيلة مميزة أو أنه ينظر إليهم كشعبة من قبيلة آل بن على فى البحرين وقطر ، ويقال إن المعاضيد فى قطر يتصلون من ناحية الدم بآل بوكوارة الذين هم أنفسهم يدعون بأنهم من سلالة بنى تميم ، وسيتضح من المقال الخاص بآل بن على أن المعاضيد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتكونون على الأقل من سبع عائلات انقرضت منها واحدة . ومن العائلات الست الباقية آل على ، وآل طلح وآل ثاني الذين ينكرون أى قرابة لهم بآل بن على بينما يعترف العسيرى وآل فضل بذلك . وآل بن مقبل منقسمون ، ويعيش القليل منهم فى جزيرة المحرق (ولكن لا يبدو أن الباقين) يدعون أنفسهم من آل ابن على ، والمعاضيد الذين لا يعترفون بانتمائهم إلى آل بن على لا يعرفون العلم المسمى بالسليمى الشائع عند بقية أهل هذه القبيلة ، والمقيمون الأصليون من المعاضيد فى قطر موجودون فى الدوحة ولهم مائة منزل ، وفى الوكرة ولهم ٧٠ منزلاً ، ولهم فى الوسيل حيث يعيش رئيسهم الآن حوالى خمسة منازل ، ويوجدون فى البحرين فى مدينة المحرق وفى الحد . والعائلات المختلطة من المعاضيد يعيشون مختلطين فى إقاماتهم المختلفة ومعظم المعاضيد من السنة على مذهب الإمام مالك ولكن شيخهم أصبح حنبلياً ومعنى ذلك أنه وهابي وبعض أفراد القبيلة اتجهوا معه فى تغيير المذهب ، ومن حيث الحرف فإن المعاضيد يمتهنون تجارة اللؤلؤ والملاحة وتربية الجمال والماشية . وشيخ القبيلة هو جاسم آل ثانى وهو فى نفس الوقت أهم شخصية قوية ذات نفوذ فى كل شبه جزيرة قطر .

المعَاول

مفردها معولى . وهى قبيلة – فى سلطنة عمان – هناوية سياسياً وأباضية دينياً وتوجد فى وادى المعاويل فى الحجر الغربية حيث تملك القبيلة قرى آفى (١٠٠٠ منزل) وعريق (٤٠ منزلاً) ، والمسلمات (٣٠٠ منزل) وجزء من حبرا (٨٠ منزلاً) وتوجد أيضاً فى « خبّة » (١٥٠ منزلاً) وبركا (٢٠ منزلاً) وفى الباطنة . ويوجد بالإضافة إلى ذلك قسم من البدو يدعون « بآل بن رشيد » ويملكون حوالى ٦٠ جملاً و ٢٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، ويبلغ عدد المعاول جميعاً حوالى ٨٠٠٠ نسمة وعاصمتهم القبلية هى « آفى » وشيخهم ، فى الوقت الحاضر هو « ناصر بن محمد » ، ويقال إن حكام عمان الذين كانوا يتولون السلطة وقت دخول البلاد إلى الإسلام ينتمون إلى هذه القبيلة . وكان يسمون الجلاندة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وادى المعَاول

هو اتصال معقد لأودية صغيرة فى منطقة الحجر الغربية فى سلطنة عمان ومن المستحيل توضيحها لعدم وجود خريطة مساحية .

ويبدو أن مياه هذه الأدوية تجد طريقها إلى البحر فى الجانب الغربى من بركه .والأدوية المكونة لهذا الوادى هى وادى « الحمام » وامتداده نحو الساحل يجعله متوسطاً بينما تعتبر أودية ميسن و « عجاج » و « جحفان » غربية ووادى « غريز » أحد الأودية الشرقية فى هذا التركيب،وأمكنة وادى معاول المبينة أدناه مأخوذة عادة بالترتيب من الجنوب إلى الشمال ويبلغ عدد السكان حوالى ١٢٠٠٠ نسمة معظمهم من قبيلة المعاول .

الاسم	فى أى اتجاه من وادى المعاول	المنازل والسكان	الملاحظات
نخـل مسلمات	عند الرأس الغرب	. . . ٣٠٠ منزل للمعاول .	انظر مقال نخل . تصنع هنا أوعية وأوانى لحفظ الماء من طين لونه مائل إلى الزرقة . ويقـــع مصب وادى ميسين هنا وعـــدد الحيوانات ٥٠ جملاً و ٤٠ حماراً و ٢٠٠ رأس من الماشية و ٨٠٠ رأس من الماعز والأغنام يوجد سوق وزراعـــة نخيل كثيرة . ويقـــع مصب وادى عجاج
آفى	الغرب	ألف منزل لقبيلة المعاول الـذين اتخذوا هذا المكان عاصمة لهم	

الاسم	فى أى اتجاه من وادى المعاول	المنازل والسكان	الملاحظات
			بالقرب منها وعـــدد الحيوانات ١٠٠ جمل و ٢٠٠ حمار و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام ويوجد حيان أحدهمـا يسمى مطلع والآخر شيخ .
العريق	الغرب	٤٠ منزلاً للمعاول .	يبدأ وادى جحفان من هذا المكان متجهاً إلى آفى ويوجـــد من الحيوانات ٣٠ جملاً و ٥٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية ، و ٢٠٠ رأس من الأغنـــام والماعز .
حبرا	الشرق	٣٠٠ منزل لآل بوسعيد والمعاول وبنى بحـرى وبنى حرّاس .	يحيط بها سور وبهـا برج وسوق صغيرة ، ويملك الأهالى الذيـن يعتبرون من البدو ٢٠٠ جمل ، و ٢٨٠ حماراً و ١٥٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
واسط	الشرق	٧٠ منزلاً لبنى فليت .	يتصـل وادى غـدير

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	فى أى اتجاه من وادى المعاول	المنازل والسكان	الملاحظات
			بالوادى الأساسى هنا ويكون واسط وهى واحة صغيرة ولكنها غنيـــة بالتمر وتبعد حـــوالى عشرة أميال من بركة ولدى الأهالى ٢٠ جملا و ٧٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .

ويحتوى الوادى أيضاً على سهل يسمى نعمان بين حبرا ، وآفى و « مسلمات » و « طوّية » ويتلقى صرف طوّية من الجنوب . ويتبادل وادى المعاول التجارة مع بركة . ويزرع فيه القمح والشعير والبرسيم والفول ويقدر عدد أشجار النخيل بمائة ألف .

وادى مبرّح

ويسمى وادى حيلين ووادى جهاور . ويبدأ فى الجهة الشمالية من « نجد الخبيب » فى منطقة الحجر الغربية فى سلطنة عمان بين وادى بنى غافر فى الشرق ووادى الحواسنة فى الغرب ويصل إلى البحر على بعد حوالى ١٥ ميلاً غرب السويق . وفيما يلى أسماء القرى الواقعة فى حوض الوادى مرتبة من منبعه إلى مصبه :

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
ديقرة	على مسافة قصيرة أسفل منبع الوادى وعلى بعد عدة ساعات شمال شرق مسكن .	اليمنى	٢٥ منزلاً لبنى كلبان .	عدد الحيوانات سبعة جمال و ١٥ حماراً وثلاث رؤوس من الماشية و ٤٠ رأساً من الأغنام والماعز .
حيال	على مسيرة نصف ساعة أسفل ديقرة	اليسرى	٧٠ منزلاً لبنى كلبان .	لديهم ١٥ جملاً و ٢٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
منزفة	على مسيرة ساعة ونصف أسفل حيال .	اليسرى	٢٥ منزلاً لبنى كلبان .	لديهم ثلاثة حمير و ٣٠ رأساً من الأغنام والماعز
رقيد	على مسيرة ربع ساعة أسفل منزفة	اليسرى	٢٥ منزلاً لبنى كلبان من فرع قيوض .	لديهم ثمانية جمال و ١٢ حماراً و ٤ رؤوس من الماشية و ٤٠ رأساً من الماعز والأغنام .
بدت	على بعد أربع ساعات أسفل رقيد	اليسرى	٢٥ منزلاً لقبيلة بداة .	لديهم ١٥ حماراً و ٣ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الأغنام والماعز
حيلين	على مسيرة نصف ساعة أسفل بدت	على الجانبين	مائة منزل للجهاور .	لديهم ١٥ جملاً و ٢٠ حماراً و ٢٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
مبرح	على مسيرة ساعة	اليسرى	٧٠ منزلاً	لديهم ١٢ جملاً و ٢٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
	أسفل حيلين وعلى مسيرة ست ساعات من الساحل .		للجهاور .	حماراً و ٢٨ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .

وعلى ذلك يبلغ العدد الكلى لسكان الوادى حوالى ١٧٠٠ نسمة .

المدائن

اسم جمع لبعض الأطلال فى العراق التركى على كل من شاطئى نهر دجلة . وهى على بعد ٣٠ – ٣٤ ميلاً جنوب مدينة بغداد بواسطة النهر وعشرين ميلاً من ناحية جنوب الجنوب الشرقى براً . وتمثل الآثار التى على الضفة اليمنى مدينة سلوقيا المقدونية وأما الآثار التى على الضفة اليسرى فتمثل المدينة البارثينية . ويقول الجغرافيون العرب أن سبع مدن كانت تقوم بهذا المكان ، وكانت خمس منها لا تزال مزدهرة فى القرن التاسع الميلادى . وقد نقل جزء كبير من حجارتها عام ٩٠٣ ميلادى لبناء بغداد ومع ذلك كانت لا تزال مزدهرة فى القرن العاشر وكثيرة السكان . والمبنى الوحيد الذى بقى جزء كبير منه الآن هو القصر الشتوى للملوك البارثنيون المعروف باسم « طاق كسرى » ، ولا تزال القاعة المعقودة الوسطى ونصف الواجهة من اليمين موجودة ولكن الواجهة اليسرى سقطت منذ المسح البريطاني سنة ١٨٦٠ – ١٨٦٥ ، ويوجد بالقرب من الشاطىء الأيسر للنهر فوق بقليل **قبر وسلمان الفارسي** واحد صحابة النبى محمد صلى الله عليه وسلم .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المضَاحَكة

قبيلة عربية فى البحرين يقال إنها جاءت من قطر حيث لا يزال بعضها موجوداً هناك . ويدعون بأنهم من سلالة « الضحاك بن قيس » الذى كان (كما يقولون) ملك العرب قبل الإسلام . ولهم ١٥٠ منزلاً فى بسيتن على جزيرة المحرق والقليل فى الظعاين على ساحل قطر . واثنان أو ثلاثة من رجالهم البارزين تجار لؤلؤ أما الباقون فهم غواصون . والمضاحكة ، من السنة على مذهب الإمام مالك .

مَدينَة

مدينة صغيرة فى العراق التركى على الشاطىء الأيمن للفرات على مسافة ١٢ ميلاً شمال قرية « القرنة » . وهى مقر ناحية بهذا الاسم فى قضاء « القرنة » ومقر رئيس الميناء . وتصدر بعض الذرة وتأتى أعواد القصب والحصير التى تستعمل فى مدينة البصرة من مدينة . وبها فرقة عسكرية . وعدد سكانها ٢٥٠٠ نسمة .

محضَة

سهل فى قلب رأس عمان وهو مقر قبيلة بنى كعب وتكوّن مع منطقة جو الجزء الأكبر من عمان المستقلة .

الموقع – اتساعها – المظاهر الطبيعية :

تقع محضة على بعد ١٥ – ٢٠ ميلاً شمال شرق واحة البريمى ولكن موقعها بالضبط غير مؤكد ويقال إن مستواها أكثر ارتفاعاً نوعاً ما عن البريمى كما يقال إن اتساعها يبلغ حوالى ستة أميال فى كل ناحية . وطبقاً للتفاصيل المحلية فإنها محاطة بالتلال المرتفعة فى الجهتين الشرقية والجنوبية والمنخفضة فى الغربية والشمالية ، وتربتها

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طينية مختلطة بالحصى والجزء الغربى من السهل أقل حجارة من الشرق، وتنحدر مياهها باتجاه الغرب إلى الصحراء الرملية من فتحات فى التلال .

طبوغرافية محضة والإقليم المحيط بها :

يحتوى سهل محضة على قرية واحدة فقط تسمى محضة أيضاً وهى مبينة فى الجدول أدناه ولكن يوجد عدد من مساكن بنى كعب وأمكنة أخرى ذات أهمية فى الأجزاء المجاورة ومن الأنسب أن تذكر فى هذا الجدول(١) :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
وادى الحيول	من المحتمل أنه إلى الشرق من محضة بمسافة كبيرة . ويبدأ وادى خضرة من نفس النجد ولكنه يتجه غرباً .	يحتوى هذا الوادى مع وادى قحفى على مائة منزل لبنى كعب من فرع الميادلة .	تتجه مياه هذا الوادى نحو الشمال الشرقى إلى جانب وادى قحفى إلى الباطنة .
الجويف	فى وادى خضرة .	قرية بها بعض بنى كعب من فرع ميسة .	. . .
وادى بوجلعة	يقال إنه على بعد أميال قليلة شرق محضة .	مكان يحتوى على ٧٠ منزلاً لبنى كعب المقيمين من فرع مساعد .	تتجه مياه الوادى نحو الغرب من المضاحكة .
كحل	غير مؤكد ولكن يبدو أنها أكثر إلى الغرب من محضة وأقرب إلى واحة البريمى ، ربما	قرية لبنى كعب تتكون من حيين أحدهما فى الشمال به ٤٠ منزلاً لفرع « أهل يضوه »	يزرع القمح والجوارى بواسطة الرى من الآبار التى يقال إنها على عمق ١٤ قامة . وعدد

(١) يبدو أن نقطة أو اثنتين من النقاط المذكورة موجودة فى خريطة « الطريق الذى إتخذه **الرائد** كوكس إلى سنة ١٩٠٥ .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	تبعد عنها عشرة أميال أو أقل .	والآخر فى الجنوب وبه ٣٠ منزلاً لفرع مقاطم .	النخيل حوالى ٥٠٠ فقط ويقدر عدد الحيوانات بمائة جمل وسبعين حماراً ومائتى رأس من الماشية وسبعمائة رأس من الأغنام والماعز .
رملة كحل	شمال واحة البريمى تمتد إلى الشرق وإلى الغرب واتساعها فى البريمى ويبدأ طريق رأس الخيمة من نهاية الميل الرابع حتى نهاية الميل التاسع من قرية البريمى .	حزام من الصحراء يتكون من عدد من التلال والأودية من الرمال الناعمة .	تمحو الرياح طريق الجمال بسرعة ، ومن الشرق يقال إن هذه الصحراء تمتد تقريباً إلى قرية كحل .
خبّين	فى وادى الخطوة إلى الشرق من محضة .	قرية بها ٨٠ منزلاً لبنى كعب من فرع النواجيين .	يزرع بها بعض النخيل والقمح وتوجد بها الجمال والماعز .
جبل خضرا	يقع على بعد ٢٥ – ٣٠ ميلاً شمال شرق واحة البريمى .	قمة فى تلال رأس عمان عند الجهة الغربية أو بالقرب من هذه السلسلة .	يمر الطريق بين واحة البريمى ومدينة رأس الخيمة نحو غربة بأميال قليلة .
وادى خضرا	يبدو أنه يبدأ فى التلال المجاورة لجبل خضرا ويتجه حينئذ غرباً أو	واد يحتوى على أماكن بنى كعب من جويف شرام ، و« نوى »	يقال إن هذا الوادى يبدأ من الجهة المقابلة لنفس النجد مثل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	إلى الجنوب الغربى نحو السهل .	وبعض المساكن للكنود .	وادى الحيول الذى يتجه شرقاً نحو الباطنة .
الخطوة	هى فى الوادى المسمى بوسعد ويقال إنها على بعد ٨ أميال جنوب محضة .	قرية تتكون من ٢٨٠ منزلاً لبنى كعب المقيمين من فرع النواجيين .	تتجه مياه الوادى نحو محضة .
جور المدل	على بعد حوالى ثلاثة أميال جنوب غرب جبل محضة .	تل منفصل .	يرى من الطريق الموصل بين البريمى ورأس الخيمة الذى يقع على بعد حوالى ١٢ ميلاً من ناحية الغرب .
جبل محضة	على بعد ٢٠ ميلاً شمال شرق قرية البريمى .	تل ظاهر يرى من كل من الطريقين البريمى — رأس الخيمة ، والبريمى — صحار .	موقع قرية محضة أو موقع سهل محضة غير معروف لسوء الحظ بالنسبة لهذا المعلم الممتاز .
قرية محضة	فى سهل محضة وهى القرية الوحيدة التى فيه .	قرية تتكون من ٣٢٠ منزلاً لبنى كعب ٩٠ « للمكاتيم » و ٦٠ « للصلاحات » و٥٠ لـ « زهيرات » ، وقليل « للمزاحمين وأهل يدّوة » .	تتكون القرية من مجموعات مبعثرة من المنازل المبنية بالطوب الأخضر أو الحجر وتغطى زراعة النخيل مساحة يبلغ قطرها ٢ أو ٣ أميال وتقدر بعشرين ألف نخلة . ويأتى الماء إلى أرض

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			القرية عن طريق الفلج ويزرع إلى جانب النخيل القمح والجوارى والذرة . ويقال إن عدد الحيوانات : ٣٠٠ جمل و ٤٠٠ حمار و ٤٠٠ رأس من الماشية ومائة ألف رأس من الأغنام والماعز . وعلاقات هذا المكان أصلاً مع واحة البريمى ومدن الشارقة ودبى .
وادى مساكن	يعبر طريق البريمى – رأس الخيمة على بعد حوالى ١٦ ميلاً شمال الشمال الشرقى من قرية البريمى .	واد يجرى تجاه غرب الجنوب الغربي للصحراء من نقطة بين شبهات الخادم والتلال الرملية الحمراء بالقرب من طرفها .	بئر تعرف باسم مساكن تقع فى الوادى .
نويثى	يقال إنها تبعد عدة أميال شمال محضة وتقع تماماً عند السفح الغربي لتلال رأس عمان .	قرية تتكون من ٧٠ منزلاً لبنى كعب من فروع السوالم والزهيرات .	نويثى مجرى مائى جاف يأتي من ناحية غرب القرية ويقطع طريق البريمى – رأس الخيمة بين شبهات الخادم وصفوان أوعلى بعد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			حوالى ٢٠ ميلاً شمال الشمال الشرقى من قرية البريمى .
بطين العويان	على بعد ١٠ أميال شمال قرية البريمى على الطريق المؤدى إلى مدينة رأس الخيمة .	طريق متموج قليلاً من التلال الرملية به بئر فى المكان المعين .	تجرى السلسلة شرقاً وغرباً وبها قليل من نباتات الصحراء ويبلغ اتساع الطريق أربعة أميال من الشمال إلى الجنوب .
وادى قحفى	فى الجانب الشرقى من خط تقسيم المياه لرأس عمان وهو يتصل بوادى حتا .	هو واد يتلقى صرف وادى الحيول والوادى نفسه به مستوطنة لبنى كعب تسمى شباكة .	تتكون قرية شباكة من حوالى ٥٠ منزلاً لبنى كعب من بطن حبنات من فرع الشويهيين والبعض من قسم الميادلة .
صفوان	على بعد ستة أميال أو سبعة أميال جنوب غرب من ناحية الغرب من جبل خضرا .	بئر موقعها غريب فى وسط رابية مستديرة تشبه السلطانية المقلوبة .	بالرغم من موقع البئر فإن عمقها لا يبدو أنه يزيد عن متوسط الآبار الأخرى التى فى نفس المنطقة .
شرم	فى وادى خضرا وهى أعلى وأبعد إلى الشرق من نويثى .	هى قرية من ٧٠ منزلاً لأهل يضوه وهم قسم من بنى كعب .	. . .
شبحات الخادم	يتجه غرباً وشرقاً بين بطحة نويثى فى الشمال	هى حزام من الكثبان الرملية اتساعها ميلين	على مسافة قليلة نحو الشرق وفى نهاية هذه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	ووادى مســـاكين فى الجنوب .	من الشمال إلى الجنوب وهى تتصل بالصحراء فى الغرب وتنتهى . وفى الطرف الآخر تمتد على مسافة قصيرة من شرق الطريق بين مساكـين وآبار صفوان .	الكثبان توجد مجموعة تلال رملية حمراء يبلغ ارتفاعها ٢٠٠ قدم .
وادى شيا	فى مكان ما بجوار جبل خضرا .	وادى ليس له منفـــذ تسكنه ٣٠ عائلة من بنى كعب الرحل من فـــرعى الـدريســـة والشويهين .	يقال إن هذا الوادى يتلقى مياه صرف وادى شويهة وهو مقفل فى نهايته بجبل سمينى .
وادى شويهة	يبدو أنه يقع إلى الشرق أو الجنوب الشرقى لوادى شيا الذى يقال إنـــه فرع منه .	واد يسكنه حوالى ٢٠٠ عائلة من بنى كعـــب معظمهم من الرحّل من فرع الشويهين .	. . .

ويبدو أن الإقليم ما بين وادى حتا ومنطقة الجو التى ذكرنا بعض مظاهرها أعلاه عبارة عن متاهة من الوديان الصغيرة وثبت أنه من المستحيل تحديد المواقع النسبية لجميع الأمكنة المختلفة بطريقة مرضية . وقد عرف أسماء عدد من الوديان الأقل أهمية التى لا يمكن توضيحها حتى بالتقريب وعلى أى حال فإن ما سيأتى يبدو أنه ترتيب الوديان الموجودة فى الجهة الغربية من خط تقسيم المياه من الشمال إلى الجنوب .

وادى صرفة

وادى شويهة (انظر أعلاه)

وادى رمثة ويبدو أن هذه الأودية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وادى عبيد
وادى نويثى (من المحتمل أن يكون جزءاً من وادى خضرا أعلاه)
وادى حبيب
وادى حيوان
وادى بوسعد
وادى مساح

الخمسة تدخل أو تعبر محضة فى مجراها من ناحية الغرب .

وتوجد إلى جانب هذه ، ثلاثة أودية تسمى فاى وموشا وصبخ ومواقعها كلها غير محددة بالضبط . وتقع كل الوديان المذكورة شمال طريق البريمى – صحار.

المواصلات :

من قرية محضة إلى واحة البريمى توصف على أنها رحلة يبلغ طولها حوالى ٢٠ ميلاً فى اتجاه الجنوب الغربي ويقال إن الإقليم المحصور بينهما سهل ولكن يوجد هبوط قليل فى الطريق ولا بد للشخص أن يعبر ممراً منخفضاً والطريق من محضة إلى مدينة صحار هو طريق وادى عبيلة ووادى الجزى ويقال إنه يمكن الوصول إلى رأس واد عبيلة فى حوالى عشرة أميال من محضة فى طريق متدرج فى الصعود .

آل بومهير

مفردها مهيرى . وهى قبيلة كبيرة موجودة فى ساحل عمان المتصالح وتوجد فى جميع المدن الساحلية ولديهم ١٢٠ منزلاً فى رأس الخيمة و ٣٠ منزلاً فى أم القيوين و ٨٠ منزلاً فى عجمان و ٢٠٠ منزل فى الشارقة و ٦٠ منزلاً فى الخان و ٤٠٠ منزل فى دبى و ١٠٠ منزل فى أبوظبي و ١٠٠ منزل فى البطين . ويقول البعض إن آل دحيلان فى مدينة أبو ظبى يعتبرون كأنهم قسم من آل بو مهير . وجميع آل بو مهير ليسوا من الرحل ولكن تغلب على القليل منهم (ربما حوالى عشرين عائلة فى إمارة أبو ظبى) عادات البدو . ويشار إلى آل بو مهير فى أبو ظبى على أنهم قسم من بنى ياس ولكن يقال إن الأصل من مهرا .

وأنهم أتوا أصلاً من حضرموت وهم يتفقون فى الديانة والسياسة الخاصة مع شيخ الإمارة التى يعيشون فيها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المهاندة

مفردها مهندى . وهى قبيلة من أشباه الرعاة تقيم فى قطر . وتقول بعض المصادر إنها قدمت من إيران . والذين يرون هذا الرأى يتقبلون الحقيقة القائلة بأن القبيلة تنتمى إلى الهولة .

وفيما يلى بيان بفروعها مع عدد منازل كل منها ومواطنها :

الاسم	المنازل	الموقع
آل حسن	٢٠٠	خور شقيق
آل إبراهيم	١٠٠	الذخيرة
المهاندة	٢٠٠	خور شقيق

ويعمل المهاندة بتجارة اللؤلؤ وصيده ويقومون بتربية الماشية والجمال وهم سنيون على مذهب الإمام مالك .

محمدى

هى القرية الرئيسية وإن كانت ليست أكبر قرية فى منطقة الساحل الإيرانى من روض الحلة وتقع على الشاطىء الأيمن لنهر روض الحلة على مسافة ١٠ أميال من البحر وتتكون من حوالى ٦٠ منزلاً من الأكواخ والمباني المبنية من الطوب الأخضر فى أحجام واحدة تقريباً . وبعض السكان عرب يقولون إنهم من بنى تميم وبنى هاجر وبعضهم من اللور . ونصفهم من السنة والنصف الآخر من الشيعة ، ويزرع فى القرية القمح والشعير وتصدر كمية صغيرة من الصوف لمدينة بوشهر . ولا توجد بها حوانيت ولكن بها تجارة قليلة فى منازل خاصة ويملك الأهالى حوالى ٣٠ حصاناً و ٢٠ بغلاً و ١٠٠ حمار ، و ٥٠ رأساً من الماشية ، و ٢٨٠ رأساً من الأغنام والماعز .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهي مقر الخان نائب حاكم منطقة روض الحلة نيابة عن أخيه « خان حياة داود » ويُعبر الطريق البرى من بوشهر إلى بهبهان نهر روض الحلة عند هذا المكان ويحتفظ الخان بمركب « معدية » والأجر هو ٢ بول عن كل حمل و ٤ بول عن كل شخص ويوجد فى محمدى حصن صغير مبنى من الحجر والطين .

محمّد شاهى

هى القرية الرئيسية فى منطقة أنجالى على الساحل الإيرانى ، وتقع على الشاطىء الأيمن لنهر روض الحلة ، على بعد عشرة أميال من قرية محمدى ، ويحمى قرية **محمد شاهى حصن صغير** هو مقر إقامة خان أنجالى ويبلغ عدد السكان حوالى ٣٠٠ **نسمة ويقال إنهم بقية من** سلالة مهاجرة من منطقة بهبهان . ويزرع بها القمح والشعير **وقليل من النخيل ويوجد** فيها حوالى ٣٠ حصاناً و ٦٠ حماراً ولا توجد بها حوانيت ويقوم أهاليهابالاتجار فى بيوتهم فى الملابس والأرز والقهوة والشاى والسكر والتوابل .

المحمُوديّة

فى قضاء الكاظمية فى العراق التركى وهى فى المرحلة الأولى من طريق بغداد — كربلاء على مسافة ٢٠ ميلاً من مدينة بغداد ، وتقع المحمودية على الشاطىء الجنوبى لترعة المحمودية التى تمتلكها الدائرة السنية وتحيط بها الزراعة ، ويضرب بعض أفراد قبيلة الدليم خيامهم بجوارها أثناء الطقس البارد .

وقد أسست المحمودية منذ ٤٠ سنة على يد السيد جعفر من بغداد وهو الذى بنى الخان الأول وسرعان ما حل محل محطات « خان أزاد » و « خان البير » التى كانت على التوالى أقرب إليها وبعيدة عن بغداد فى طريق كربلاء ، وكان سكانها الأصليون **قليلا** من عرب قبيلة بنى ربيعة الذين هاجروا من خان البير ، والمحمودية الآن **مكان هام** وفى نمو مضطرد وبها ١١ خاناً ، و ١٢ حانوتاً وحوالى ١٥٠ منزلاً وربما يبلغ عدد سكانها ١٠٠٠ نسمة ويمكن الدفاع عن الخانات ويوجد بواحد منها فتحات للأسلحة وهو

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مزود ببرجين دائريين وأربعة أركان وعلى وجه الإجمال فإن هذه الخانات تتسع لإقامة حوالى ١٠٠٠ شخص ولنفس العدد من الحيوانات .

ويقيم مدير الدائرة السنية هنا ويوجد تحت إمرته بعض الشرطة الخيالة وقليل من الجنود النظاميين . ويوجد للدائرة السنية عنبر ومخزن ومدرسة ابتدائية ، وينساب الماء فى الترعة لمدة ثمانية أو تسعة أشهر فى الوقت الحاضر ليروى حقول القمح والشعير والذرة . وقد لاحظنا ذلك فى المقال الخاص بنهر الفرات .

محوت

قرية فى جزيرة . وتقع فى « غبة حشيش » على الساحل الجنوبى الشرقى لعمان فى أملاك سلطان عمان وتقع فى الجزء الشمالى من الخليج على مسافة ميلين أو ثلاثة من شاطىء الأرض الرئيسية وهى مسافة يمكن أن يعبرها الإنسان مشياً فى حالة المد المنخفض . والجزيرة عبارة عن شاطىء رملى طوله ميلان وعرضه ميل وهى خالية من النباتات ومياه الشرب إلا من الأشجار الاستوائية وتنمو هذه الأشجار الاستوائية فى الأرض الطينية المنبسطة وهى تحجب الجزيرة عن النظر إليها من البحر وتمتد حولها إلى ثلاثة أرباع محيطها . وتتكون القرية من حوالى خمسين كوخاً من فروع الأشجار الاستوائية وبها مسجد واحد من الحجر الردىء . والسكان هم من قبيلة الحكمان وقليل من الجنابة وهم فى حالة عداء مستحكم مع « آل وهيبة » فى الأرض المجاورة لهم . ويحميهم موقعهم المنعزل من الغزوات المفاجئة ، ويجلب الماء يومياً بواسطة العبيد فى أوانٍ طينية من آبار أسفل تل منخفض فى الأرض الرئيسية على بعد أربعة أميال من ناحية الشمال ، و « محوت » هى المركز التجارى الرئيسى لهذا الجزء من ساحل عمان وهى بالذات السوق الذى يشترى منه سكان الساحل من « مصيرة » حتى جزر « كوريا موريا » التمور . ولا توجد بها حوانيت منظمة ، وبها قليل من المراكب الكبيرة ، ولكن القوافل تزور المكان باستمرار من أدم أقرب نقطة من عمان وتبعد عن « محوت » بمسيرة سبعة أيام عن طريق وادى حلفين الذى يصل إلى البحر ، ويعتقد أنه يتجه قليلاً من شمال شرقى « محوت » ، وتجلب هذه القوافل البلح والقطن المغزول وتأخذ بدلاً منه السمك . والحيوانات فى « محوت » هى عشرة جمال وعشرة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حمير وعشرون رأساً من الماشية وثلاثون رأساً من الأغنام والماعز كما يوجد أربع بغلات (مراكب) وعشرون مركباً صغيرة لصيد السمك . وكانت « محوت » فى الماضى مكاناً كبيراً لنزول العبيد الذين يهربون إلى داخل عمان عن طريق وادى حلفين وقد اعتادت السفن الشراعية المحلية المارة بين عدن أو بين زنجبار والخليج أن تقف فى بعض الأحيان لتشحن الملح الذى يعمل فى « رأس صغيرة » أو « خور الملح » أو لشحن السمك المملح وزعانف القرش ومحار السلحفاة ولكن ذلك أصبح أمراً غير مألوف والمؤن الوحيدة التى يمكن الحصول عليها من « محوت » هى قليل من الأغنام وخشب الوقود والماء .

قبيلة مهرا

لا تدخل قبيلة المهرا التى تعيش فى جنوب الجزيرة العربية ضمن نطاق هـــذا الدليل الجغرافى . ولكن بعضها من فروع القبيلة مثل « عمر جيد » و « ثوعار » تقيم فى التلال خلف طاقة وفى مقاطعة قتن إلى الداخل من وادى درباط فى منطقة ظفار ويقيم القليل منهم فى مرباط . وأحد الأقسام المجاورة لظفار فى الغرب هم « بو مالح » من « جاضب » و « الحوف » .

وادى محرم

واد يقع فى المنحدرات الجنوبية من الحجر الشرقية من سلطنة عمان فى جزء من التلال المسماة بجبل « حلا » الذى يبعد عدة أميال إلى الجنوب من عليّة فى وادى سمايل . ويتجه نحو الجنوب إلى المنطقة « الشرقية » أو عمان المدينة وينحدر إلى وادى « عندام » من الجهة الغربية فى « غريين ».

وفى ترتيب تنازلى نجد أن قرى وادى محرم هى كما يأتى :

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
بورى	على رأس الوادى .	الأيمن	٤٠ منزلاً لبنى رواحة .	لديهم ٣٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ٥٠٠ نخلة .
فلج المراغة	على بعد ميلين أسفل بورى .	الأيمن	٥٠ منزلاً لبنى رواحة .	لديهم ١٥ جملاً و ٣٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٥٠ رأسا من الأغنام والماعز و ١٠٠٠ نخلة .
عيينة	على بعد ميلين أسفل فلج المراغة .	الأيسر	٢٠٠ منزل لبنى رواحة .	لديهم ٤٠ جملاً و ٨٠ حماراً و ٣٤٠ رأساً من الماشية و ٢٥٠ رأساً من الأغنام والماعز و ٣٠٠ نخلة . ويوجد فوق هذا المكان بميل واحد مخرج للقوافل من التلال .
مطية	على بعد ٣ أميال أسفل عيينة .	الأيمن	٣٠ منزلاً لبنى رواحة .	لديهم ٢٠ جملاً و ٢٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ١٠٠٠ نخلة .
جورخ	على بعد ٦	الأيمن	٧٠ منزلاً لبنى	لديهم ٤٠ جملا و ٦٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
	أميال أسفل مطية .		رواحة .	حماراً و ٦٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الضأن والماعز و ١٥٠٠ نخلة .
محرم	على بعد ٣ أميال أسفل جورخ .	الأيمن	٣٠٠ منزل لبنى رواحة .	لديهم ٧٠ جملا و ١٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الماشية و ٨٠٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٧٠٠٠ نخلة .
السيح	على بعد ٣ أميال أسفل محرم .	الأيمن	١٥٠ منزلا لبنى رواحة .	لديهم ٤٠ جملا و ٤٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٣٠٠٠ نخلة .
البيعة	على بعدميلين أسفل السيح .	الأيمن	٤٠ منزلا لبنى رواحة	لديهم ٢٠ جملاً و ٣٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز و ١٠٠٠ نخلة .
خلا	على بعد ٣ أميال أسفل بيعة .	الأيسر	عشرة منازل لبنى رواحة .	لديهم ٢٠ جملاً و ٣٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
				و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعـــز و٤٠٠٠ نخلة .

ويتم اتصال هذا الوادى بوادى عندام فى غريين على مسافة ثلاثة أميال أسفل خلا .

وينتمى « بنور واحة » وادى محرم إلى شعب وأولاد على ، وأولاد عيش ، وأولاد بركات ، وأولاد حمد ، وبنى حميم ، وأولاد سليم من القبيلة . والعدد الكلى للسكان يبلغ حوالى ٤,٥٠٠ نسمة .

حالة أبو ماهر

قرية يحيط بها البحر فى حالة ارتفاع المد ، ولكنها تتصل بجزيرة المحرق فى البحرين فى حالة الجزر . وتبعد حوالى ٢٠٠ ياردة من الجهة الجنوبية لمدينة المحرق وتتكون من حوالى ٥٠٠ منزل وكوخ يسكنها السنة من قبائل مختلفة مثل آل بن مقلة (١٠٠ منزل) والعتوب فرع الجلاهمة (٥ منازل) ومن آل مسلم (٥ منازل) وعرب من قبائل متواضعة (٥٠ منزلا) وعبيد محررون (١٤٠ منزلا) وعبيد يعيشون بعيداً عن أسيادهم (٢٠٠ منزل) ، ويقع فى الطرف الجنوبي للجزيرة حصن أبوماهر ذو الأربعة أبراج ويسمى فى بعض الأحيان حصن المحرق وقد ضرب بالقنابل فى سنة ١٨٦٧ بمناسبة خلع الشيخ محمد بن خليفة . ويستعمله الآن شيخ البحرين كاسطبل لتربية الجياد العربية الممتازة ، وعلى بعد ستمائة ياردة شرق الحصن وعلى بعد قامة تحت سطح البحر توجد عين أبو ماهر المشهورة بعذوبة مياهها ولكنها دافئة قليلاً ويستخدم فى جلب الماء منها باستمرار عدد من القوارب وهى المصدر الرئيسى للماء الذى تستعمله مدينة المحرق .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وادى الميح

هو أحد الأودية الرئيسية فى منطقة مسقط فى سلطنة عمان ويبدأ فى المنحدرات الشمالية للحجر الشرقى على مسافة ٢١ ميلاً إلى الجنوب من ناحية شرق مدينة مسقط ويجرى الوادى أولا لمسافة ١٤ ميلاً فى الشمال الغربى ثم يتحول حينئذ إلى الشمال الشرقى ويصل إلى البحر على بعد ١٢ ميلا من « يتى » . والأمكنة الرئيسية فى وادى الميح هى كمايلى :

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
ظهر سدره	على بعد ٣ أميال أسفل المكان الذى يبدأ فيه الوادى .	اليسرى	٣٠ منزلا لبنى وهيب .	يوجد بها ١٥ جملاً و ٢٥ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الضأن والماعز .
طويان جحلوت	على بعد ٤ أميال أسفل ظهر سدره .	اليسرى	٤٠ منزلا لبنى وهيب .	توجد بها ٣ آبار والحيوانات هى ٢٠ جملاً و ٢٥ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز . ويقيم هنا كبير شيوخ بنى وهيب .
سعادى	على بعد نصف ميل أسفل طويان جحلوت	اليمنى	٦٠ منزلا لبنى وهيب .	وتقدر الحيوانات بنحو ٤٠ جملا و ٣٠ حماراً و ٣٠ رأساً

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
				من الماشية و ٤٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
محيدث	على بعد نصف ميل أسفل سعادى .	اليمنى	٢٠ منزلا لبنى وهيب .	يوجد بها : ٢٠ جملاً و ٢٥ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز .
راكل ملح	على بعد ميل واحد أسفل محيدث .	اليمنى	٣٠ منزلا لبنى وهيب	عدد الحيوانات : عشرة جمال و ١٧ حماراً ١٥ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الماعز والأغنام .
منذريه	على بعد نصف ميل أسفل راكل ملح .	اليسرى	٢٠ منزلا لبنى وهيب	يوجد بها ٢٠ جملاً و ١٨ حماراً و ١٢ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
مهائل	على بعد نصف ميل أسفل منذرية .	اليمنى	٢٥ منزلا لبنى وهيب .	عدد الحيوانات هو: سبعة جمال و ١٢ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ١٥٠ رأساً من الأغنام والماعز .

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
حمله	أسفل مهائل بقليل وإلى خلف الوادى بقليل .	اليسرى	. . .	. . .
كيد	أسفل حمله بقليل وخلف الوادى بمسافة قصيرة .	اليسرى	. . .	مكان مهجور فى الوقت الحاضر .
خفيجى	على بعد ٤ أميال أسفل منذرية .	اليمنى	٢٠ منزلا من الطين وسعف النخيل للهاديين.	يزرع بها النخيل والطباق ؛ ويوجد بها ثمانية جمال و ٢٥ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز
طويلة	أسفل خفيجى مباشرة .	اليسرى	٣٠ منزلا لبنى وهيب .	عدد الحيوانات هى : ١٢ جملا و٢٥ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٢٠ رأساً من الأغنام والماعز .
مزرع العلوى	على بعد ٣ أميال أسفل طويلة .	اليسرى	٢٠٠ منزل لبنى بطاش من فرع المعاشرة من قبيلة القواسم ولبنى حسن والبلوش.	يمتلك أهالى القرية بساتين تقع على شرفات لتحميها من المجرى المائى يوجد بها ٢٠,٠٠٠ نخلة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
				ويزرع بها البطيخ والليمون والتين والمانجة والبطاطا الحلوة والطباق والبرسيم ويزرع القمح قليلاً . والحيوانات هى : ٣٠ جملاً و ٤٥ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
مزرع الحدرى	على بعد ميل أسفل مزرع العلوى .	اليمنى	٦٠ منزلا لبنى بطاش من فرع المعاشرة .	الحيوانات هى : ٣٥ جملاً و ٢٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
رجع	على بعد ميل ونصف ميل أسفل مزرع الحدرى .	اليسرى	٧٠ منزلا لبنى بطاش من فرع المعاشرة .	الحيوانات هى : ٢٠ جملا و ٤٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
يتى	على بعد ٦ أميال أسفل رجع وعلى بعد ميل من البحر	اليمنى	. . .	انظر المقال الخاص بمسقط .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتقع قرى فيفة وحيم وسمكت فى حوض وادى الميح بالقرب من خط تقسيم المياه بينه وبين وادى سرين . وهى على بعد ٦ أميال من الجانب الأيسر لوادى الميح وصرفها يُدخلها بين محيدث وخفيجى . وتقع فيفة فى أقصى الغرب وسمكت فى أقصى الشرق من القرى الثلاث، والجدير بالذكر أن القرى الثلاث غير مأهولة فى الوقت الحاضر .

ويبلغ عدد سكان وادى الميح المقيمون باستثناء سكان قرية يتى التى تقع على الساحل حوالى ٣٠٠٠ نسمة .

ولوادى الميح رافد واحد هام هو « وادى جنة أو حتات » الذى يتصل به عند جانبه الأيسر من الجنوب الغربي مباشرة أسفل طويلة . ويحتوى هذا الوادى على قرية حاجر عند نهايته على بعد ياردات قليلة شمال طويله . وقد أسست حاجر حوالى سنة ١٨٧٥ من قبل السيد هلال بن حمد الذى اشترى الماء من بنى وهيب الذين مازال يخصهم جزء منها . وهى تنتج التمر بكميات كبيرة والبطيخ والليمون والتين والمانجو ، وعدد الحيوانات : ٣٠ جملاً و ٤٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، ويقع سيح حتات على بعد ثمانية أميال فوق نقطة التقاء وادى جنة مع وادى الميح وهو يتكون من التقاء واديين قصيرين هما وادى قحزا من عقبة القحزا فى الغرب ووادى عمدة من عقبة عمدة فى الشرق ولكل من هذه الأودية طريق يؤدى من مطرح إلى وادى طايين وممرات كل منها صعبة وممر العمدة بصفة خاصة ، ويتصل وادى الحلو بوادى الميح عند جانبه الشرقى جنوب يتى مباشرة وحيث الاتصال قريب جداً من الساحل فإنه لا يعتبر رافداً له . ويحتوى وادى الميح جنوب طويلة على مجرى سريع الانسياب يروى قريتى مزرع ولكن مظهره فى مجراه الأدنى قاحل عادة . ويبلغ عدد أشجار النخيل التى تمتلكها القرى السبع الواقعة فى حوضه الأعلى ٣٠,٠٠٠ كما يقال إن من الممكن الحصول على اللبان من حوارها

المجَر الكبير

قرية كبيرة جداً مؤلفة من الأكواخ ، تابعة لقبيلة آل بومحمد فى العراق التركى على الشاطىء الأيمن لنهر دجلة على مسافة حوالى ١٢ ميلا بالمركب جنوب مدينة العمارة . وهى مقر ناحية مشابهة لهذا الاسم فى قضاء العمارة ولها سوق . ويزرع

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بها الذرة والأرز وعلف المواشى، والأرض مليئة بالمستنقعات والحيوانات الوحيدة هى الجاموس والماشية . ويوجد فيها حوالى ٤٠ حانوتاً .

وعلى بعد أميال قليلة شمال هذا المكان على نفس الشاطىء تقع « المجر الصغير » وهى قرية مشابهة فى نصف حجمها تقريباً تقع فى أملاك الدائرة السنية وهى مقر المدير أيضاً .

وتوجد ترعة كبيرة تسمى المجر بجوار هاتين القريتين .

المجمع

هى المدينة الرئيسية ومركز الإدارة الطبيعى لمنطقة السدير فى نجد، وتقع على الطريق الشرقى المؤدى من بريدة إلى الرياض بين غات وتويم على بعد حوالى ٢٥ ميلا شرق الجنوب الشرقى من الأولى و ٣٤ ميلاً شمال الشمال الغربى من الثانية وتقع المجمع على الجانب الأيسر لواد ضحل ينحدر من مشقر فى جبل طويق وهى مدينة مسورة بها حصن مربع كبير فى الوسط ويوجد حولها بساتين وحدائق للنخيل واسعة . وبها حوالى ٦٥٠ منزلا موزعة كالآتي : بنى تميم من فرع النواصر ٤٠ منزلاً وفرع تمارة ٥٠ منزلاً وفرع الوهبه ١٨٠ منزلاً والعنزه من فرع عسكر ٧٠ منزلاً وفرع هويدى ٣٠ منزلا وفضول من فرع فضل ٤٠ منزلا وفرع كثير ٣٠ منزلاً وللسبيع ٤٠ منزلاً وقحطان ٢٠ منزلاً ، ولبنى خضير ١٥٠ منزلاً ، ويقدر السكان جميعهم بحوالى ٣٥٠٠ نسمة ، ويقال إنه كان يوجد سابقاً ما يعادل ٦٠٠٠٠ نخلة ولكن كثيراً منها اندثر بسبب القحط فى السنين الأخيرة وبعضها قطعه الأمير الوهابي . وتوصف كميات المياه بأنها ضئيلة غير ثابتة وقد ذكر أنه توجد بئر واحدة فقط فى زراعة النخيل غرب المدينة يمكن أن يعتمد عليها فقط وتقيد السلطات استعمالها فى فصول الجفاف . وأشجار الفاكهة الوحيدة باستثناء التمر التى استطاعت مقاومة الجفاف بنجاح أخيراً هى الكروم وتزرع كذلك الحبوب والبرسيم والبطيخ فى قرى أخرى فى منطقة السدير وعمق الآبار يتراوح من ٦ – ١٢ قامة تبعاً لطول الأمطار . والحيوانات الخاصة بالمدينة تقدر بحوالى ٢٠ حصاناً و ٦٠٠ جمل و ٢٠٠ حمار ٤٠٠ رأس من الماشية ، إلى جانب الأغنام والماعز .

وتتكون سوقها من حوالى ٥٠ حانوتاً يباع فيها البن والأقمشة والأسلحة والذخيرة . .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلخ والعلاقات التجارية أساساً مع الكويت ولكن التجار المحليين يتعاملون مع عنيزة وبريدة فى القصيم . ويوجد طريق مباشر عبر وبرة ، يوصل من الجمع إلى مدينة الكويت .

وفى أثناء الاضطرابات الأخيرة فى نجد كان شيخ المجمع « عبد الله بن عسكر » عدواً كبيراً قوياً لابن سعود وموالياً لابن رشيد . ومنذ سقوط الأخير حاول جاهداً أن يصلح بين العائلتين المتنافستين ولكن دون نجاح يذكر . والمجمع فى الوقت الحاضر هى مقر الحاكم الوهابي الذى يدير منطقة السدير .

مكران الإيرانيّة [1]

يتعلق هذا المقال كثيراً فقط بالمقاطعة الكبيرة التى يطلق عليها مكران، والتى تقع فى إيران وتحتفظ بعلاقات مع الخليج العربى وخليج عمان، أما مكران البريطانية فيمكننا أن نسمى الجزء المتصل ببلوخستان مستثنى من الاعتبار كلية ، وفى مكران الإيرانية سيُوجه اعتبار دقيق فقط للسهل الساحلى البحرى الذى يحد البحر . وموضوعنا حينئذ ،

---

(١) يتعلق هذا المقال بمكران الساحل الإيراني والمقالات الصغرى المتعلقة بنفس المنطقة بدئ بها فى نوفمبر سنة ١٩٠٤ بنشر مذكرة للكاتب من صفحتين فولسكاب مطبوعتين تضمان باختصار المعلومات التى أمكن الحصول عليها حتى ذلك الوقت . وفى رحلة الخليج فى شتاء عام ١٩٠٤ – ١٩٠٥ زار الكاتب جاشك وأذن له بعمل أبحاث جغرافية عامة على طول الساحل بأوامر من مستر هـ . ويتبى سميث مدير منطقة الخليج للتلغراف الهندو أوربي وعهد بالأبحاث فى جاشك وما جاورها إلى الدكتور و. س . ماكميلان مساعد الجراح فى ذلك المكان . وهكذا من المعلومات التى جمعت فى سنة ١٩٠٤ و ١٩٠٥ مسودات مقالات بلغت ٣٢ صفحة وقد صنفت وأرسلت فى مارس سنة ١٩٠٦ إلى الضباط المحليين للتدقيق والتصحيح وقد قام بعمل المراجعة بعناية وكانت شاقة ، المستر ر. هـ . نيو مساعد المشرف العام لمصلحة التلغراف الهندو – أوربية وقد قام بإضافة معلومات جديدة كل من المستر ويتبى سميث و الرئيس بيندال فى سفينة التلغراف « باترك ستيوارت » ، وقد أعدت المسودات المنقحة التى بلغت ٥٠ صفحة طباعة فى بدايه سنة ١٩٠٧ ومرت بمراجعة أكثر فى تلك السنة على أيدى المستر ويتبى سميث والمستر نيو وقد جاءت مساعدة قيمة فى سنة ١٩٠٥ و ١٩٠٧ من المستر ر . هاجس بولر والرائد س . ف . مينشن المشرفين المتعاقبين على دليل منطقة بلوخستان الإمبراطورية وكذلك من الكاتب (منشى) جول محمد .

والمراجع العامة والجغرافية عن مكران الإيرانية ليست عديدة وأهمها « المفكرة الجغرافية للإمبراطورية الإيرانية سنة ١٨١٣ » للمؤلف كينر ، جورنال الطريق فى الأجزاء الغربية من مكران سنة ١٨٣٩ (ولكنه يشير إلى فترة ٣٠ سنة قبل ذلك) للمؤلف غرانت ، « مذكرات عن إيران الشرقية وبلوخستان الغربية سنة ١٨٦٧ » للعميد ف. غولدميد ،=

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما يوضحه عنوان المقال ، هو مبدئيا ساحل مكران الإيرانى ولكن الظروف فى الداخل ذات أهمية لنا بقدر ما تخدمنا فى توضيح الوضع الطبيعى ،والتجارى والإدارى للمنطقة الساحلية وعلى هذه الأسس سنتناولها بهذا القدر بعناية .

الحدود :

يحد مكران الإيرانية جنوباً خليج عمان والبحر العربى ، وفى الغرب يمتد ليشمل كوة مبارك وفى الاتجاه المقابل تمتد إلى ثمانية أميال شرق جواتر ، وتنتهى عند الساحل على الحدود بين إيران وكلات التى قبلتها حكومة إيران سنة ١٨٧١(١) ، وطولها على الساحل يبلغ تقريباً ٢٧٥ ميلا ، وعند مكران الإيرانية الغربية تتقابل منطقة بيبان الساحلية والمنطقة الداخلية من باشكارد فى إيران ، وفى الشرق كما أوضحنا من قبل فتشترك فى الحدود مع أراضى خان كلات ، وأنه ليس من الضرورى للأغراض الحالية أن نعرف الحدود الشمالية بالضبط ويكفى أن نذكر أنه إلى الشرق من منطقة باشكارد أن الحدود تقع بين الخط السابع والعشرين والثامن والعشرين المتوازيين من خطوط العرض الشمالية .

= « عشرة آلاف ميل إيران سنة ١٩٠٢ » **الرائد** ب م . سايكس ويضاف إلى هذه المراجع « مرشد الخليج » سنة ١٨٩٨ ومؤلفات حربية عديدة التى اقتبست فى **الحاشية** عن مقال الساحل الإيرانى تمدنا بمعلومات ذات طبيعة خاصة . وقد ألقيت أضواء جانبية مفيدة على الإقليم بواسطة دليل بلوخستان الإمبراطورى ، ودليل **منطقة مكران** .

وقد عولجت جغرافية مكران الإيرانية القديمة والأثرية فيما يأتى : « أطلال فى مكران » **الرائد** ى . موكلر ، وله أيضاً « تحديد معرفة الأماكن فى مكران **الذى ذكرها أوريان** » و « بطليموس ومارسيان **سنة ١٨٧٦** » « مذكرات عن مكران العصور الوسطى والقديمة سنة ١٨٩٦ **للعميد** ت . هـ . هولديك ، و ١٨٩٨ **للقائد** أ . هونتم سكيندلر « أراضى الخلافة الشرقية سنة ١٩٠٥ » **للمستر** غ لو سترانج .

وللأغراض العامة فإن خريطة مكران الإيرانية التى نشرت مع هذا الدليل سنجدها مناسبة . ولكن الإقليم موضح باتساع كبير فى الرحلات رقم و . ن . ٨ ، ى . ن ، و . ن . ١٦ فى سلسلة تخطيط حدود الهند الشمالية الغربية ، وخريطة عن جاشك عملت سنة ١٨٨٧ لها رقم ١٣٨٦ فى مكتبة بإدارة الشئون الخارجية فى سملا .

والخريطة البحرية التى تشير إلى هذا الساحل هى رقم ٧٥٣ – ٢٣٧٥ « مدخل الخليج » وخريطة رقم ٣٨ – ٢٣٨٣ « من مسقط إلى كراتشى » والأخيرة أدسل فيها خلجان شهبار ، جواتر ، وخريطة البحرية رقم ١٤٥ تشير إلى خور رابش .

(١) انظر معاهدات « ايتشيون » المجلد العاشر ص ١٧ .

مواطنو الإقليم العاديين ينظرون إلى بيبان على أنها ضمن مكران الإيرانية وتبعاً لذلك فالمنطقة يمكن أن تعتبر ضمن مكران بالمعنى الجغرافى للاسم .

ملاحظات على مظاهر طبيعية خاصة لا سيما مثل التلال الرئيسية والأنهار وتوجد هذه الملاحظات فى مقال مفصل عن منطقة جاشك وفى الجدول الطبوغرافى فى نهاية هذا المقال الحالى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المميزات الطبيعية :

إن مكران الإيرانية كلها عبارة عن متاهة من الجبال التى يبلغ ارتفاعها فى بعض الأمكنة مايزيد على ٦٠٠٠ قدم والتى يجرى فيها مجارى مختلفة – يطلق عليها فى هذا الإقليم كور – ووديان ناحية الجنوب فى طرق متعرجة إلى البحر ، والصخور عادة من الحجر الرملى أو كتلة من الرمل والمحار ولا تحتوى على معادن ، وأكبر المجارى هى جاجين ، كابرج ، سديش ، رابش ، كير ، دشتيارى شيل ، التى تحتوى على ماء بطريقة ما طوال السنة ، والباقى مجرد أحواض سيول ، لا يمكن عبورها بعد هطول الأمطار لمدة يوم أو يومين ، ومن مارس إلى أغسطس تحتوى على ماء فى برك وبعد ذلك يصبح سطحها جافاً ويبلغ عمقها حوالى عشر أقدام تحت سطح الأرض . والماء غالباً نادر فى الجزء بين شهبار ونهرشيل .

والسهل البحرى الذى سبق ذكره والذى يعنينا أكثر بصفة خاصة يحد من الداخل بسلسلة من التلال ، يبدو أن متوسط ارتفاعها يختلف من ١٠٠٠ – ٢٥٠٠ قدم . وهذه السلسلة الخارجية لاتحمل اسماً معيناً وليست مستقيمة أو مستمرة فى الامتداد ولكن لايزيد مسافة بعدها عن البحر فى أى مكان عن عشرين ميلا ، وعند طرفيها كما هو فى وسطها بين نهرى رابش وكير فإن ارتفاعها يزيد على ١٥٠٠ قدم إلى مسافة أميال قليلة من الساحل . وتتكون عادة من طين فاتح اللون ممزوجة بعروق من الجبس وتغطى بحجر رملى الذى يحتوى فى الغالب على بقايا حفريات .

والجزء الأكبر من السهل البحرى عبارة عن صحراء رملية (تتشكل) بكثافة طويلة من الرمال فى أماكن معينة ولكن يوجد هنا وهناك أبقاع من التربة الطمية ، وتتميز عادة مجارى الأنهار فى المسافة من ٧ – ١٢ ميلاً قبل وصولها إلى البحر بأنها تحمل مستودعات طمية كبيرة ، ويلتقى بركان طينى كبير[1] مع بركانين صغيرين بين نهرى بير وكير ، وعلى شاطىء البحر على مسافة ٢٥ ميلا شرق جاشك الجديدة توجد بعض الينابيع الحارة ، وارتفاع المد وانخفاضه على الساحل يتراوح مابين ٥ – ١٠ أقدام .

---

(١) هذه الروابي يتراوح ارتفاعها من ٢٠ – ٢٠٠ قدم ينبعث منها فى القمة خليط من الطين به سواد وزرقة مع ماء ساخن وغازات . ويكثر نشاطها عندما يكون البحر هائجاً عند الساحل المجاور .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نباتات الإقليم :

لاتوجد أشجار فى السهل إلا عند شواطىء الأنهار حيث تنمو أشجار نبات الطرفاء والسنط بكثرة وتوجد فى بعض الأحيان أشجار التين الهندى الكبيرة ،ولكن الحشيش والنباتات الصغيرة تكثر بدرجة متوسطة عند هطول الأمطار ؛ وفى التلال نحو الداخل تزدهر النخيل،كما يوجد فى بعض الوديان الداخلية التين الهندى بل والمانجو أيضاً .

حيوانات الإقليم :

تتضمن الحيوانات البرية بجوار الساحل النمر الأرقط والذئب وابن آوى والثعلب والضبع والغزال والوعل دال بينما يوجد أيضاً الدب الأسود فى الجهات التى تبعد شمالاً . كما توجد أيضاً الحبارى والحجل الأسود والرمادى ، والحمام والحمام القمرى والنسر والحدأة والصقر والغراب ويوجد أيضاً البط البرى والقطا والسمان فى فصول الهجرة فى الجنوب ؛ والأفعى والعقرب والسحالى وأم أربعة وأربعين وأبوشنب وجميعها يمكن أن ترى هناك والأفعى السامة أيضاً شائعة جداً وحية الصخور السوداء التى نادراً ماترى . وفى بعض الأمكنة يكون البعوض متعباً .

المناخ والفصول :

يستمر الطقس البارد من أكتوبر إلى أبريل والطقس الحار من مايو إلى أكتوبر . ومن ملاحظاتنا فى جاشك الجديدة وشهبار فى سنة ١٩٠٣ – ١٩٠٤ يبدو أن أقصى درجة حرارة فى الشتاء على الساحل تختلف من ٨٧° إلى ٩٤° فهرنهيتية وأقصى درجة حرارة فى الصيف تتراوح من ٩٤° إلى ١١٠° ف . وقد لوحظ أن الترمومتر فى جاشك الجديدة يهبط فى الجو البارد إلى ٤٤,٣° . وهطول المطر غير مؤكد ولكنه عادة ينزل فى نوفمبر وديسمبر ويناير وفبراير على فترات متقطعة ويستمر إلى مارس . ولم تلاحظ كمية المطر السنوى ولكن من المحتمل أن تكون متوسطة وتتراوح بين ٦ ، ٧ بوصات ، والمطر يختلف عادة من مكان إلى مكان . ومن المستحيل على الأوربيين فى الصيف أن يناموا فى الخيام أثناء النهار بسبب الحرارة بينما فى الليل حينما يوجد الماء فيكثر الناموس والحشرات الأخرى غالباً ماتكون الراحة مستحيلة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السكان :

يسكن الإقليم قبائل مختلطة معظمها تدعى أنها من سلالة العرب الذين أقاموا أصلا فى مكران أوانتقلوا إلى هناك من محل إقامتهم **في السند أو في كاش .**

وتبين القائمة التالية القبائل الرئيسية فى **منطقة مكران** مرتبة حسب التسلسل الأبجدى :

الاسم	الأصل المفترض إلخ	التوزيع	الملاحظات
بردى	. . .	معظمهم شرق جهبار .	البردى من أصحاب الجمال .
بيزنجو	براهوى	»	البيزنجو ليسوا كثرة فى مكران الإيرانية .
بزدار	بلوش	فى جهبار وحولها	البزدار فى مكران الإيرانية صناع حصر ويملكون الأغنام والماعز .
درزادة	يعتبرون السكان الأصليون .	أصلاً إلى الشرق من جيح	طبقة بسيطة ومعظمهم عبيد محررون .
كجكى	يقال إنهم من سلالة سيخ الذين غادروا البنجاب فى القرن السابع عشر وأقاموا فى وادى كجك ورواية أخرى تقول إنهم راجبوت .	معظمهم فى منطقة قصر كند .	ينتمى رئيس قصر كند إلى هذه القبيلة .
كوركيج	يقال إنهم من	فى باهوقلات وإلى	الكوركيج قليلو العدد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الأصل المفترض إلخ	التوزيع	الملاحظات
	أصل إيراني ولكنهم بلوش طبقاً لرواية أخرى .	الغرب منها .	فى مكران الإيرانية .
هوت	بلوش ويدعون القرابة بالرند .	الهوت قليلون فى مكران الإيرانية ومنتشرون فى أنحاء مختلفة من الإقليم	حاكم جاشك ينتمى إلى هذه القبيلة .
جدكال	يقال إنهم هاجروا من السند وإنهم هنود جت من حيث الجنس ولكنهم فى مكران يعتبرون بلوش .	يعيشون بصفة أساسية فى منطقة رشتيارى وباهو .	زعماء رشتيارى وباهو هم جدكال . انظر مقال جدكال .
جنكى ذى	الأصل غيرمعروف	فى جوار جنجين	قبيلة كبيرة تتكون من المزارعين وأصحاب الجمال .
جت	الأصل غيرمعروف	منتشرون فى مناطق مختلفة .	الجت فى مكرن الإيرانية رعاة يملكون الجمال والأغنام وهم قبيلة بسيطة .
كلمتى	يدعون القرابة بالرند وفى عرفهم أن أجدادهم هاجروا من سوريا .	يوجدون فى أعداد قليلة فى الإقليم .	بعض الكلمتى صيادون ولكنهم يعتبرون من قبيلة عريقة الأصل .
كاروانى	ليسوا قبيلة واحدة ولكنهم مجموعة من	منطقة كاروان .	الكاروانيون متخصصون فى القتال والسلب وقبائل

الاسم	الأصل المفترض إلخ	التوزيع	الملاحظات
	القبائل يسكنون منطقة كاروان .		المجموعة هى لاشارى وساهوزاى وكوجارى .
لتى	يعتقد أنهم هاجروا من السند ولكنهم يعتبرون بلوشاً .	يوجدون غالباً فى رشتيارى وباهو .	اللتيون يملكون الجمال ويتزوجون بدرجة كبيرة من الكلمتى .
لورى	يعتقد أنهم نوريين (نور) .	يوجدون فى أعداد قليلة فى الإقليم .	اللوريون حدادون وموسيقيون
ميد	مشكوك فى أصلهم	يسكنون على الساحل خاصة فى شهبار وجوتر .	الميد يعملون بصيد السمك
ملاى	أصلهم غير معروف ولكنهم يعتبرون بلوشاً .	منتشرون فى الإقليم بأعداد قليلة	الملاى رجال دين فى مذهب زكرى .
قلندرزى	»	يعيشون بجوار ججين .	معظم القلندرزيون يملكون جمالاً ولكنهم يقومون ببعض أعمال الزراعة .
رئيس	بلوش	فى جميع المناطق .	انظر مقال الرند .
سنبكرى	متصلون بقرابة للجدجاليين وهم يعتبرون بلوشاً .	فى جميع المناطق بأعداد قليلة .	السنبكرى فى الأصل مزارعون .
شيخ	يقال إنهم جاءوا من إيران الشمالية ويقال إنهم أشراف	الغالبية منهم فى منطقة باهو .	كثير منهم أطباء أهليون وبعضهم رجال دين والاسم فى الأصل شيخ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الأصل المفترض إلخ	التوزيع	الملاحظات
الرند شيزادة	طبقاً لرواية واحدة. بلوش يعتقد أن أصلهم هندى وهم يدعون أنهم مروات من مقاطعة هندية شمالية غربية على الحدود ولكنهم يعدون من البلوش.	فى جميع المناطق مبعثرون .	انظر المقال الخاص بالرند قبيلة صغيرة جداً ولعدة سنوات عملوا مرافقين لضباط أوربيين فى رحلاتهم وهم قبيلة عريقة الأصل جديرة بالثقة ومحترمة ويقال إنهم أقرباء للنوشرونيين من بلوخستان .
شيخ	من المحتمل أنهم من الجزيرة العربية	يوجد القليل فى منطقة جاشك .	مزارعون .
سيدى	شرق أفريقيا .	فى جميع المناطق.	زنوج عبيد وليسوا قبيلة بالمعنى الصحيح .
سينكلو	. . .	فى بير وفى منطقة جيه .	قبيلة من طبقة عالية ولكنهم قليلو العدد .

ويقدر عدد سكان مكران الكلى بنحو ١١٤,٠٠٠ نسمة[١] وعدد المقاتلين بستة آلاف وثلثمائة رجل مسلحين ببنادق المارتينى وفى بعض الأحيان ببنادق من نوع آخر. أما الإضافيون المحاربون المزودون بأسلحة نارية رديئة فيبلغون ١٩,٥٠٠ رجل. وكل ذكر بالغ تقريباً يحمل سيفاً أو مسدساً والطبقة الدنيا فقط من الصيادين والرعاة لايحملون أسلحة .

(١) الإحصائيات الكلية للمنطقة ستجدها فى مقال منفصل على منطقة جاشك وفى ملاحظات المناطق الأخرى بالقرب من نهاية هذا المقال .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهى من الحمير البحرانية المشهورة التى دربت بصفة خاصة على العمل فى البحر . والشىء الظاهر فى الميناء هو عدد من حواجز صيد السمك والشباك التى تقام[1] دائماً .

المظهر العام والمبانى :

تمتد المنامة الآن بما فيها أحياء رأس الرمان فى الشمال الشرقى والنعيم الكبيرة فى الجنوب الغربى – إلى مسافة ميل ونصف على واجهة البحر ولها عمق نحو الداخل يمتد حوالى نصف ميل . والمظهر العام للمدينة رطب وقذر ويثير إحساساً بالانقباض . وأحسن المساكن مبنية من الأحجار الصغيرة المثبتة بالطين والأسمنت أو نوع ردىء من المونة التى تعطى المنازل مظهراً رديئاً غير صحى عندما تتساقط . وبعض المساكن واسعة فسيحة وغالباً ما يخصص جزء كبير من الداخل لمكاتب الأعمال والمخازن . والساحة التى يوجد فى وسطها السوق متاهة قذرة من الحوارى الضيقة وعلى جانبيها الحوانيت وهى مغطاة بالحصر لتمنع عنها الشمس . والمساكن فى الأطراف هى فى معظم الأحوال أكواخ من الحصر ذات سقوف منحدرة تقع فى وسط أفنية تحيط بها حواجز من سعف النخيل وأحسن المبانى هى مبنى الوكالة السياسية البريطانية الجديدة الموجودة نحو الطرف الشمالى الشرقى بين المدينة ورأس الرمان ، وتقع « قلعة الديوان » أو حصن المنامة وهى مقر الشيخ الصينى فى أبراج عديدة ، فى سهل مكشوف وهى فى حالة جيدة ولها أبراج عديدة وهى خلف المدينة بينها وبين حدائق النخيل ويملك ابنه الشيخ حمد قصراً جيد البناء يقع بالقرب من الحصن باتجاه الداخل . وهنالك منزل كبير ذو أسوار عالية يقع فى الطرف الجنوبى الغربى من المدينة وكان يقيم به الشيخ على بن أحمد حتى هرب من البلاد عام ١٩٠٥ .

وتتميز المساجد الموجودة ببساطتها ولها مآذن قصيرة تبلغ حوالى ١٢ قدماً فقط وهنالك جامع جديد فى طريقه الآن للبناء وسيكون أكثر جمالاً من الجوامع الأخرى . ولا توجد الآن أشجار فى المدينة ولكن توجد آثار زراعة نخيل يبدو أنها كانت تروى بواسطة فلج من عين فى قلعة الديوان بجانب المستشفى الأمريكى وتكثر أكوام القمامة فى الضواحى وعلى بعد حوالى ميل جنوب المنامة يوجد ضريح قديم تزوره نساء الشيعة أثناء الليل وهو مبنى من الحجر به تجويف يضع فيه الناس نذورهم من الأرز والبيض .

---

(١) توجد بعض الملاحظات على الميناء ذكرها الأدميرال تيبنسن ويلز فى التقارير السياسية لحكومة الهند يونية سنة ١٨٩٤ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدفاعات :

مدينة المنامة مفتوحة وليس لديها دفاعات من البر والبحر وذلك باستثناء حصن المنامة الذى يقع فى مكان غير ملائم وليس له قيمة تجعله ذا فائدة عصرية .

السكان والأحياء والضواحى :

يقدر عدد سكان المنامة (بما فى ذلك الضاحيتان اللتان سنأتى على ذكرهما) حوالى ٢٥٠٠٠ نسمة وثلاثة أخماسهم من الشيعة ومعظم الباقى من السنة ويمكن تصنيف الشيعة كالآتى :

عرب من البصرة	٢٥٠
البحارنة من البحرين	١٢٠٠٠
البحارنة من واحة الحسا	٧٥٠
البحارنة من واحة القطيف	٥٠٠
إيرانيون	١٥٠٠
المجموع	١٥٠٠٠

جميع شيعة المنامة من الاثني عشرية ما عدا ١٥ تاجراً (بوره) من الهند غير مذكورين أعلاه وهم من الطائفة الإسماعيليه .

وباقى المسلمين فى المنامة موزعون كما يأتى :

عرب من واحة الحسا	٢٥٠
عرب من الكويت	١٥٠
عرب من نجد	٥٠٠
عرب من أصول مختلفة غير معروفة منهم	
قليل من الجناعات	١٠٠٠
الهولة	٥٠٠٠
زنوج أحرار	١٥٠٠
زنوج عبيد (ولكنهم يعيشون مع أسيادهم)	٨٠٠
إيرانيون من عواز	٥٠
العتوب	٥٥٠
المجموع	٩٨٠٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقال إن أرباح تجارة السمك **كبيرة تصل** إلى ٤٠ ٪ من التكاليف . وصيد اللؤلؤ لايوجد على ساحل مكران الإيرانية .

التجارة الخارجية :

الموانيء الهامة الوحيدة هى جاشك الجديدة وشهبار وجواتر ، ويلعب الهندوس والخوجات والرعايا البريطانيون الذين يقيمون بصفة دائمة فى كل من شهبار وجواتر دوراً هاماً فى تجارة المنطقة الخارجية .

والصادرات الرئيسية هى التمر والحصر من سعف النخيل والسمك المجفف ، وزعانف سمك القرش ، والقطن الخام ، والدهن ، وشعر الماعز ، والصوف ،والجلود بكميات صغيرة . ويبدو أن قيمة الصادرات السنوية تبلغ حوالى ١,٥٠,٠٠٠ روبية فى جواتر وقد انخفضت تجارة جواتر فى الوقت الحاضر بسبب الفوضى التى سادت فى الإقليم المجاور لها . ولا يمكن إيجاد تقدير للموانيء الصغيرة . ولكننا سنجد تقدير جاشك الجديدة فى مقال باسمها . وتذهب مجموعة الصادرات إلى الهند ولكن يذهب جزء إلى عمان وجزيرة قشم وبندر عباس . ويقال إن أرباح تجارة التصدير تتراوح مابين ١٥ ، ٢٠ ٪ ولكن فى حالة السمك المجفف فإنها تتراوح بين ٥ ، ٤٠ ٪

والبضائع المستوردة بصفة أساسية هى الأرز والدقيق والملابس والرصاص والحديد والطباق والخرز (السبح) والمعادن والزيت النباتي والكبريت والشاى والقطن والخيوط والحرير والتوابل والسكر والأرباح من التجارة تبلغ فى المتوسط ٢٠ ٪ ، وتقدر القيمة السنوية لواردات شهبار بنحو ١,٠٠,٠٠٠ روبية وواردات جواتر بـ ٣٠,٠٠٠ روبية وبالنسبة إلى جاشك الجديدة فيمكن الرجوع إلى المقال الخاص بها ولا يوجد تقدير للموانيء الأخرى ؛ ويجب أن يذكر أيضاً أنه يستورد كثيراً من مسقط بصفة أساسية البنادق الحديثة المصنوعة فى إنجلترا وفرنسا وألمانيا وبلجيكا .

التجارة الداخلية والمصنوعات :

تقوم تجارة الإقليم الداخلية أساساً على المقايضة فتتبادل المنتجات الزراعية والرعوية بالسمك المجفف والبضائع الخارجية المستوردة ، إن موانيء جاشك وشهبار وجواتر هى مراكز التجارة الرئيسية وأيضاً ينج وجلج هى أسواق ولكنها صغيرة . والأعمال كلها بصفة أساسية فى أيدى البلوش والتجار الهنود البريطانيين ، وتنتقل البضائع

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى الإقليم على ظهور الجمال والحمير ولا توجد صناعات داخلية إلا الحصر المصنوعة من سعف النخيل التى يصدر جزء منها والسيوف والمسدسات للبيع محلياً .

العملة والأوزان والمقاييس :

تتكون العملة الفضية من دولار ماريا تريزا ويسميها البلوش قرش ويسميها العرب ريال وتساوى فى الوقت الحاضر ٤ روبيات لكل منها والقران الإيراني ويساوى هنا $\frac{1}{3}$ الروبية ، وتسمى الروبية الهندية فى مكران الإيرانية كلدار ، والعملة الصغيرة فى الإقليم هى البايس النحاسية (ربع آنة) فبعضها يسك فى الهند وبعضها فى مسقط ، وعملة ذهبية إيرانية يسميها البلوش « سور » ويقال إنها موجودة وأن قيمتها ٧ روبيات ولكن من الصعب رؤيتها الآن .

والأوزان الرئيسية هى القياس ويساوى عادة حوالى ٨ أوقيات وزن إنجليزى ولكنه يختلف من مكان لآخر ، والمن أيضاً الذى يخضع لتقلبات كثيرة بين ٧ ، ١٥ رطلاً إنجليزياً .

ومقاييس الأطوال الشائعة هى (الكز) البلوشى أو الذراع وهو يعادل البعد بين كوع الرجل وطرف إصبعيه الأوسط أى حوالى قدم ونصف القدم ، والكز الإيراني وطوله حوالى ثلاث أقدام ، وتقدر المسافات على الساحل بالزمن وفى الداخل بالفرسخ وهو حوالى أربعة أميال تعرف بالمسافة التى يقطعها الحصان فى ساعة واحدة على الأرض العادية .

المواصلات والنقل والتموين :

يعبر الخط البرى لمصلحة التلغراف الهندو – أوربية من جوادر إلى جاشك المنطقة كلها ويوجد بالقرب من الساحل والمكاتب الوحيدة فى مكران الإيرانية هى شهبار وجاشك .

ويوجد طريق مستمر على طول الساحل يمر فى كوة مبارك وكنكان ، وجاشك وشهبار وجواتر ويصل أخيراً إلى جوادر ، وتتصل موانىء جاشك وشهبار وجوادر كما تتصل أمكنة صغيرة على الساحل بعواصم المنطقة فى الداخل وعن طريقها تتصل ببامبور وبأقرب مقر لأكبر موظف إيراني بطرق متنوعة أكثرها يقع فيما وراء مجال بحثنا .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذه الطرق مع عدد من طرق العبور فى الداخل استخدمت بطريقة كاملة بواسطة السلطات الحربية فى الهند[1] . ويكفى هنا أن نقول إن طرق الإقليم جميعها طرق للجمال وإن كانت توجد فى بعضها بعض العقبات إلا أنها جيدة نوعاً ما كخطوط مواصلات ، والسهل البحرى بين جاشك الجديدة وجوادر خال من العقبات الطبيعية فى الجو الجاف وكما يقال يمكن أن تمر فيه مدفعية الميدان مع قليل من العقبات . ولكن الطريق معرض فى كل مكان للتأخير بعد المطر لمدة يوم أو يومين وبسبب فيضانات السيول من التلال أو ربما لمدة ٥ أو ٦ أو ١٠ أو حتى ١٥ يوماً بسبب الأنهار الكبرى وفى منطقتى دشتيارى وباهو يكون الإقليم عادة فى بعض الأحيان غير صالح للمرور فيه لمدة أسبوعين متواليين .

وفى فصل الجفاف يصبح استعمال الطريق الساحلى مقيداً تقييداً كبيراً بسبب ندرة الماء والتموين وعلف الماشية ومن المحتمل أن يصبح من المستحيل المرور فيه لأكثر من ٥٠٠ رجل . ويقدر أنه فى الموسم المناسب أى بعد هطول الأمطار بوفرة فإن التمويل المحلى من الأغنام والماعز والدهن والعلف ربما يكفى لتموين قوة مكونة من ١٥٠٠ رجل ما عدا فى منطقتى دشتيارى وباهو حيث يكون الماء به مرارة وحتى إن القوة المكونة من مائة رجل يمكن تموينها بصعوبة ، وفى التلال فإن التموين يكون أقل كفاية من ذلك .

وقد أعطيت بعض التفاصيل فى ملاحظات عن المناطق قرب نهاية هذا المقال . والماء المالح ، يمكن الحصول عليه عادة حتى فى وقت الجو الحار من فجوات فى النهر أو أحواض السيول على عمق يتراوح من ٤ – ١٥ قدماً . وتوجد أيضاً بعض الأحواض الصناعية التى تسمى « أوتك » وتملأ بماء المطر ولا تنفذ غالباً فى أقل من ٦ – ٨ أشهر .

وهذه الآبار ليست شائعة على الساحل ولكن يوجد ثلاث منها بين شهبار وجواتر . ويمكن الحصول على عربات النقل فى الإقليم لحد محدود ويمكن الحصول على جمال النقل بوفرة فى شهبار وجاشك فى وقت قصير . ويحمل الجمل المكرانى حملاً قدره خمسة موندا (الموند وزن هندى يساوى ١٠٠ رطل) ويمشى ١٥ ميلاً فى اليوم بمعدل ميلين ونصف فى الساعة . وتستخدم الجمال الذكور تقريباً بنوع خاص لأغراض الحمل ولا تستخدم الإناث إلا إذا كانت عاقرة أو فى حالات الضرورة القصوى

---

(١) انظر بالذات الطرق فى إيران ١ – رقم ٤ ، ٦ ، ٦ ب ، ١٥ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ١٧ أ ، ٢٧ ب ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٤ د ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٦٢ ، ويوجد أيضاً فى سجلات فرع المخابرات فى سملا ، وتقرير حديث عن الطريق من شهبار إلى بامبوز .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويتم السير عادة فى الصباح أو فى المساء ويتوقف السير فى منتصف النهار للرعى وفى الطقس الحار يكون السير فقط قبل الشروق أو بعد الغروب ، وثمن الجمل يختلف من ٢٠ – ٤٠ تومانا تبعاً للحجم والعمر والجنس ويؤجر يومياً عـادة للأوربيين بروبية واحدة للرأس .

ويتكون النقل البحرى من عدد من القوارب موجودة فى أمكنة على الساحل . وتملك جواتر أربعة مراكب حمولة كل منها ٧٥ طناً ، كما تملك شهبار ١٢ مركباً تحمل كل منها حملاً يتراوح وزنه من ٢٠ – ١٠٠ طن وبحارة كل منها يتراوح عددهم من ٨ – ٢٠ رجلاً وتسير إلى كراتشى وبومباى والموانىء العربية أيضاً وتملك جاشك الجديدة أربعة ، وتملك تانك ستة مراكب حمولة كل منها تبلغ حوالى ١٢ طناً وبحارتها يتراوح عددهم من ٥ – ٧ رجال وتتاجر على الساحل العربي فقط ، وتوجد خمسة مراكب فى جالج حمولة كل منها ٢٠ طناً ، وعلى ذلك فإن المجموع الكلى للسفن على الساحل يبلغ حوالى ٤٠ مركباً فقط تحمل كل منها ١٢ طناً فأكثر . وربما يوجد قليل من المراكب الكبيرة الحجم فى أمكنة أصغر لا تدخل فى التقدير أعلاه .

الإدارة :

يدير مكران الإيرانيـة فيما عـدا منطقة جاشك حاكم إيراني يتخـذ مقره فى بمبور ويخضع لسلطة الحاكم العام الإيراني فى مكران . وتنقسم مكران الإيرانية إلى خمسة أقسام : جاشك – جيح – قصركند – دشتيارى – باهو . والأولى من هذه الأقسام مشروحة تحت عنوان باسمها الخاص والباقى له ملاحظات قصيرة . وكل من هذه المناطق باستثناء جاشك يحكمها حاكم يدفع جزية سنوية إلى الحاكم الإيراني فى بمبور ولكن فيما يختص بالإدارة الداخلية فى منطقته فإنها تستثنى من التدخل من جانب الحاكم الإيراني . وفى الواقع باستثناء موظفى الجمارك على الساحل والوالى البلوشى الذى يمثل حاكم بمبور فى شهبار لا يوجد موظفون إيرانيون فى مكران الإيرانية وبالمثل لا توجد حاميات إيرانية بها ، وعندما ترفض الجزية السنوية أو تؤخر فقد تعودت الحكومة الإيرانية أن تقوم بهجوم فى الإقليم بقوات منظمة ومدفعية من بمبور وتدمر المناطق المتمردة كعقوبة .

ويتمركز موظفو الجمارك الإيرانية فقط فى جاشك الجديدة وشهبار وجواتر والتجارة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخارجية محرمة فى أمكنة أخرى من الساحل ولكن هذا التحريم لم ينفذ بنجاح حتى الآن .

ويساعد الرؤساء فى إدارة القضاء السلطات الدينية أو الملا الموجود فى الإقليم وهم يوكلون سلطتهم التنفيذية إلى رؤساء الأقسام فى المناطق الذين يديرونها بالوراثة فى بعض الحالات لكن كثيراً ما يعينهم رؤساء المناطق . ورؤساء الأقسام هؤلاء لهم سلطات مطلقة فى حدود دوائر قضائهم فلهم سلطة توقيع عقوبة الموت وهم مسئولون عن جمع جميع الضرائب . والضرائب العادية هى (خُمس) المجموع الفعلى للمحصول عن الأراضى المنزرعة ، والرعى من (نصف) إلى ٢ قران للحيوان فى السنة عن الأغنام والماعز ، ومن واحد إلى اثنين فى المائة كضريبة نوعية على الأغنام والماعز التى ترعى ، ١٠٪ ضريبة نوعية أيضاً عن الأسماك التى تجلب إلى السوق .

ولا توجد قوانين معترف بها ، والنظام بقدر ما هو موجود ينفذ بطرق بدائية والحماية الرسمية للأرواح والممتلكات غير متوفرة وتنحصر فى نظام الأخذ بالثأر الذى يبيح الاعتداء على الأهالى الخطرين . وغالباً ما تستعمل الأسلحة فى النزاعات القبلية ولكن الاضطرابات الخطيرة نادرة .

وتدفع الحكومة البريطانية إعانات للرؤساء المحليين لحماية الخط البرى التلغرافى بين جوادر وجاشك كما أن الأهالى على العموم يحبون موظفى التلغراف والموظفين البريطانيين الآخرين ، وتتلقى الحكومة الإيرانية منحة سنوية قدرها ٣٠٠٠ تومان نظراً للتسهيلات التى قدمتها للتلغراف البريطانى فى المنطقة(١) .

تفاصيل عن المنطقة فيما عدا جاشك :

يبلغ سكان منطقة جيح حوالى ٤٨٠٠٠ نسمة والعاصمة هى جيح يسكنها حوالى ٢٥٠٠ نسمة وتقع على بعد ٧٢ ميلا شمال الشمال الغربى من شهبار ، والمكان الثانى فى الأهمية هو بنت وسكانه يبلغون حوالى ٢٠٠٠ نسمة ويوجدون على بعد ٤٢ ميلاً إلى الغرب من ناحية الشمال من جيح . وقبائل المنطقة يوجدون فى جدول القبائل الذى ذكر من قبل . ويقدر عدد الرجال المقاتلين المسلحين بالبنادق الحديثة بأربعة آلاف رجل ويقدر عدد الجنود المقاتلين المسلحين بأسلحة بسيطة بعشرة آلاف . ورئيس جيح فى الوقت الحاضر هو سيد خان « شيرخـان زاى » يحتفظ بحرس عدده ٥٠ رجلاً

(١) انظر ملحق تلغرافات الخليج .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من الخيالة المسلحين بالسيوف والبنادق المارتينى . ويقال إن منطقة جيح تضم مساحات كبيرة منزرعة ويقال إن الماء عادة جيد . ويقال إن التموين والعلف الذى يكفى قوة قدرها ١٥٠٠ رجل موجودة على مدار السنة ، ومرور المدفعية ذات العجلات فى هذه المنطقة إن أمكن ذلك ، يكون صعباً . ويتلقى الرئيس منحة تلغراف قدرها ١٠٠٠ روبية فى السنة من مصلحة التلغراف الهندو – أوربية .

والقرية الرئيسية فى منطقة قصركند تسمى مثلها « قصركند » ويبلغ عدد سكانها حوالى ١٥٠٠ نسمة وتقع على مجرى كاجو من نهر شيل على بعد ٦٨ ميلاً شرق شهبار وترتفع عن سطح البحر ١,٧٧٥ قدماً ، ويبلغ عدد سكان المنطقة حوالى ١٢,٠٠٠ نسمة والقبائل هى كما ذكرت فى جدول القبائل من قبل .

ويضم الجيش الأول المحارب لهذه المنطقة ٣٠٠ رجل والجيش الثاني ١٥٠٠ رجل ، ورئيس قصركند الشرعى هو جان محمد كشكى ولكن سيد خان (جيح) خلعه . ويقدر أن مصادر منطقة قصركند يمكن أن تكفى قوة قدرها ١٠٠٠ رجل ، ولا يصلح الإقليم لمدفعية الميدان .

ويبلغ عدد سكان منطقة دشتيارى حوالى ١٨,٠٠٠ نسمة وأما القبائل فقد ذكرت فى جدول القبائل المذكور من قبل . والقرية الرئيسية هى « ميريازار » يسكنها ١٥٠٠ نسمة وتقع على بعد ٣٥ ميلاً شمال الشمال الغربي من جواتر . ويقال إن عدد الرجال المقاتلين المسلحين كبيراً فى دشتيارى و ١٠٠٠ رجل وعدد من هم أقل تسليحاً ٢٥٠٠ رجل وفى الجزء الساحلى من المنطقة يكون من الصعب فى أى وقت الاحتفاظ بقوة قدرها مائة رجل وبعد المطر الغزير فإن الإقليم عادة تغمره المياه ويصبح غير صالح لمرور الحيوانات فيه لمدة أسبوعين . والرئيسان المشتركان فى حكم دشتيارى فى الوقت الحالى هما الأخوان عبدى ومحمود وهما من جدكال ولهما قرابة برئيس باهو . وكل منهما يتلقى منحة « تلغراف » قدرها ٥٠٠ روبية فى السنة من مصلحة التلغراف الهندو – أوربية .

ويبلغ سكان منطقة باهو حوالى ١٤,٠٠٠ نسمة وعاصمتها « باهو قلات » يسكنها ١٠٠٠ نسمة ، وتقع على بعد ٣٨ ميلاً شمال جواتر . والجدول الخاص بالقبائل المعطى من قبل يوضح القبائل التى ينتمى إليها سكان المنطقة . ويقال إن حوالى ٥٠٠ رجل من المحاربين مسلحون ببنادق حديثة و ٢٥٠٠ رجل مسلحون بأسلحة رديئة . وبالقرب من الساحل توجد نفس العقبات بالنسبة للتحركات والاحتفاظ بقوات كما هو الحال

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى دشتيارى . ورئيس باهو هو « ميرا شرف » من جدكال وينتمى إلى نفس العائلة التى ينتمى إليها حاكما دشتيارى . ويتلقى إعانة من التلغراف قدرها ٦٠٠ روبية سنوياً ومنحة أخرى قدرها ٤٠٠ روبية أيضاً تدفع لابن عمه « ميرا أحمد » .

الطبوغرافيا :

إن ما سيأتي هو جدول يبين الأمكنة المسكونة على ساحل مكران الإيرانية باستثناء منطقة جاشك فى ترتيب أبجدى ، والمنازل – إلا حيثما ذكر – كلها أكواخ من سعف النخيل مغطاة بالحصر .

ويوجد عدد من القرى غالباً ما يكون خالياً بسبب غياب بعض السكان مع مواشيهم وقطعانهم بحثاً عن الرعى .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
إمدرامتك	على بعد ٦ أميال شمال الشمال الغربي من سركان أسفل جيح .	قرية بها ٢٠ كوخاً للهوت .	يزرع بها قليل من الشعير والجوارى والقطن . ويوجد بها ٤٠٠ نخلة أما الحيوانات فهى ٧٠ جملاً و ٨٠ رأساً من الماشية و ٤٦٠ رأساً من الأغنام والماعز .
بلك	على بعد ١٢ ميلاً شمال جالج وميلين شرق نهر رابش أسفل جيح .	٤٠ كوخاً للهوت والبلوش .	يزرع بها القمح والشعير والجوارى ويوجد بها ٢٠٠ جمل و ١٠٠ رأس من الماشية و ٤٠٠ رأس من الأغنام والماعز وعدد النخيل ٤٠ ورئيس بلك الآن هو

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			« عبده بن حيـــدر » ويتلقى منحة من شركة التلغراف البريطانيـــة قيمتها ١٠٠ روبية فى السنة .
قرية ونهر بندنى	ينبع على بعد ٣٠ ميلاً نحو الداخل ويصل إلى البحـــر غـــرب هومـــدان مبـــاشرة والقرية أسفل جيح .	نهر فى التل متسـع الحوض على بعد ٧ أميال عن البحـــر واتساع حوضه يبلغ ٢٠٠ ياردة وجوانبه شديدة الانحدار فى بعض الأمكنـــة وتجرى فيه كميـــة كبيرة من الماء بعد هطول المطر .	توجد بالقرب من هذا النهر على مسافة عشرة أميال من البحر قرية تسمى أيضاً بندنى بهـا ٥٠ كوخاً للسنجاليين والبلوش . ماء آبارهـا جيد وبها بعض الجمال ويزرع القمح والشعير والقطن . رئيس بندنى الحالى شاى محمـــد ويتـلقى منحـــة من التلغراف البريطـــانى قدرها ١٠٠ روبيـــة سنوياً .
بندكاه	على بعد تسعة أميال شمال تيز أسفل جيح .	قرية مؤقتة مكونة من ١٢ كوخاً للبلـوش يستعملـونها لـدى نزول المطر .	يزرعون القليـــل من الشعير والجوارى .
نهر وقرية بير	منبعه على مسافة ٢٥ ميلاً نحو الداخـــل	نهر له حوض يبلـغ اتساعه ٢٧٠ ياردة	توجـد على الشاطىء الأيسر على بعد أميال

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	ويصل إلى البحر على بعد ٨ أميال شرق همدان وتقع القرية جنوب جيح .	على مسافة ٤ أميال من البحر وشواطئه منخفضة وغير معروفة جيداً . لا يوجد به ماء إلا بعد المطر .	من الساحل قرية تسمى بير أيضاً ، وتتكون من ٧٠ كوخاً للسنجاليين والقلاندرزى . كما توجد زراعة وفيرة من النخيل والقمح والشعير والجوارى وعدد النخيل يبلغ ألف نخلة وعدد الحيوانات ١٥٠ جملاً و ١٠٠ رأس من الماشية ، و ٤٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، وماء الآبار جيد . ورئيس بير حالياً هو سعد الله ويتلقى منحة من شركة التلغراف البريطانية قدرها ٢٠٠ روبية فى السنة .
بياسك	على الساحل عند حوالى منتصف الطريق بين نهر سديش ورأس ميدانى أسفل جيح .	قرية للصيد بها ١٢ كوخاً للميد .	يملك السكان قارباً واحداً وقليلاً من الجمال والماعز .
براج	على بعد ٨ أميال	قرية تتكون من ٣٠	يزرع الشعير بها ولدى

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	شمال غرب جالج . أسفل جيح .	كوخاً للهوت .	الأهالى ٣٠٠ جمل و ٥ رؤوس من الماشية و ٥٠ رأساً من الماعز .
بريس	فى خليج تواجه الغرب على مسافة ٢٠ ميلاً غرب جوتر جنوب باهو .	قرية من ٣٥ كوخاً للميد الذين يعملون بصيد السمك وهم يهجرونها بعد المطر.	مكان ترسو فيه السفن من عمان من وقت لآخر . وتصدر حصر من سعف النخيل بالإضافة إلى السمك وتستورد التمر والأرز والجوارى والقماش . ويملك السكان ثمانية قوارب صغيرة و ٨ جمال و ٧ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز ، والمكان متصل بنيجور .
خليج جهبار	من الناحية الغربية من مدينة جهبار .	. . .	انظر المقال الخاص بخليج جهبار .
مدينة جهبار	على الجانب الشرقى من خليج جهبار على بعد حوالى ١٠٦ أميال إلى الغرب من ناحية شمال جودر و ١٨٠ ميلاً إلى الشرق من جنوب جاشك الجديدة أسفل جيح .	. . .	انظر المقال الخاص بمدينة جهبار .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
نهر دشتيارى جيل	يمر على بعد عدة أميال شرق العاصمة الدشتيارية « مير بازار » على بعد ٣٠ ميلاً من الساحل ويصل إلى البحر فى خليج جوتر على بعد ٣ أميال شمال قرية جوتر فى دشتيارى .	نهر غزير المياه يبعد ١٢٠ ميلاً عن الساحل ، وعلى بعد ٢٠ ميلاً من الساحل يدخل النهر فى طريق مستنقعات ملحى ولكن بعد ذلك يجرى فى تربة غنية بالطمى بحوض يبلغ عرضه ١٤٠ ياردة وترتفع ضفتاه عن مجراه عشر أقدام ولا يجف أبداً وانسيابه عادة سريع وإن كان ضيقاً .	**تقع العاصمتان باهو وقصركند على الجدولين الرئيسيين اللذين يكونان نهر جيل عند التقائهما .**
درك	على الساحل على بعد حوالى ستة أميال شرق كالك جنوب جيح .	قرية مؤقتة مكونة من عشرة أكواخ للميد ويعملون بصيد الأسماك ويقيمون فى القرية أثناء موسم المطر .	تقع القرية فى واد وبها ٤٠٠ نخلة ويملك الأهالى من الحيوانات عشرة جمال و ٢٠ رأساً من الماشية و ٤٠ رأساً من الماعز والأغنام . ويحصلون على الماء الجيد من الآبار . ويوجد مرسى مفتوح لا يبعد كثيراً عن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			الشاطىء تستعمله البواخر ولكن لا حماية له إلا من الرياح الشمالية .
درانكو	على بعد ميل واحد من البحر وميلين من شرق حمدان أسفل جيح .	قرية بها عشرة أكواخ للبلوش .	توجد زراعة قليلة للحبوب والقطن والحيوانات هى عشرة جمال و ١٥ رأساً من الماشية ، و ٧٠ رأساً من الأغنام والماعز .
كالك	على الجانب الشرقى من الخور الشرقى لنهر رابيش . على بعد حوالى ميل من الساحل أسفل جيح .	قرية من ١٥ كوخاً للميد الذين يعملون بصيد السمك .	ميناء منطقة كروان وللأهالى خمسة قوارب صيد صغيرة فقط . وتتكون موارد المكان من ٥٠ نخلة وقليل من الحيوانات وآبار بها ماء جيد . وتتوقف السفن القادمة من مسقط وقشم وتأتى إليها البنادق التى تهرب من مسقط .
كوهرت	على بعد خمسة أميال شرق نهر ساديش وعلى بعد أربعة أميال	قرية مكونة من ٥٠ كوخاً لقبيلة الريس	الاسم معناه الكبريت وهو مشتق من اسم تل بالقرب من القرية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة،	الملاحظات
	من الساحل أسفل جنوب جيج .		وينتج ذلك المعدن . وتوجد بها مائة نخلة وقليل من زراعة الشعير والقمح والجوارى . وعدد الحيوانات هى : ٣٠ جملاً و ١٠٠ رأس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، ويملك الأهالى ثلاثة قوارب صغيرة .
كورديم	على الساحل فى دلتا نهر كير وعلى بعد ستة أميال غرب مصبه الشرقى أسفل جيح .	قرية مكونة من خمسين كوخاً للصيادين .	يوجد بها قليل من الجمال والماشية والأغنام والماعز التى يملكها الأهالى .
خليج وقرية كوتر .	القرية فى حوالى منتصف الطريق بين مدينتى كوتر وجهبار وتبعد ٥٢ ميلاً غرب الأولى و ٥٤ ميلاً إلى الشرق من ناحية جنوب الثانية أسفل جيح .	. . .	انظر المقال الخاص بخليج وقرية كوتر .
هميدى كو	تبعد ١٢ ميلاً شمال شرق مصب نهر سيركان أسفل	قرية مكونة من ٤٠ كوخاً للبلوش .	توجد زراعة قليلة للنخيل والقمح والشعير والجوارى والقطن

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	قصر كند .		والحيوانات هى ٣٠ جملاً و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
هومدان	تقع على الساحل على بعد ١٨ ميلاً شرق مصب نهر رابش .	قرية مكونة من ٢٠ كوخاً للميد الصيادين .	يوجد قليل من زراعة النخيل التى تبلغ ٣٠٠ نخلة وقليل من الشعير ، وحوالى ١٢ شجرة تين هندى . ويبلغ عدد الحيوانات عشرة جمال و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، كما يوجد ماء جيد فى الآبار . وتقع القرية على خور ولها تجارة مباشرة صغيرة مع عمان .
نهر وقرية كير	المصب الرئيسى أو الشرقى للنهر على بعد ٢٨ ميلاً إلى الغرب من ناحية شمال جهبار أسفل جيح .	. . .	انظر المقال الخاص بنهر كير .
كاكى كوة	على بعد عشرة أميال نحو الداخل بين بريس ونهر كنج فى	هى جزء من السلسلة البحرية التى تسير هنا بموازاة	أعلى قمة يبلغ ارتفاعها ١٩٩١ قدماً على بعد ١٢ ميلاً شمال شرق

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	دشتيارى .	الساحل لعدة أميال لها طينة بيضاء ولها شكل مشرشر عميق وتبدو عمودية تقريباً فى جانبها الشرقى .	مصب نهر كنج .
منطقة كاروان	على كل من جانبى نهر رابش على بعد ١٠ أميال من المصب تجاه الشمال أسفل جيح .	. . .	انظر المقال الخاص بمنطقة كاروان .
نهر كاشى	رأسه فى التلال غرب كروان ويصل إلى البحر على بعد خمسة أميال غرب المصب الغربى لنهر رابش أسفل جيح .	نهر له حوض سعته ١٥٠ ياردة ويبلغ إرتفاع ضفتيه عن مجراه حوالى خمس أقدام . وتفيض به كميات كبيرة من الماء بعد المطر .	تقع على طريق هذا النهر فى السهل البحرى فى أرض رملية وتوجد على مسافة ٢٠ ميلاً من الساحل وأربعة أميال غرب النهر قرية تسمى أيضاً كاشى . وتتكون القرية الحالية من خمسين كوخاً للبلوش الذين يزرعون النخيل حيث توجد ٥٠٠ نخلة والقمح والشعير والجوارى ويملكون من الحيوانات ٣٥٠ جملاً و ١٠٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			رأس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز وتزداد أكواخ القرية فى وقت الأمطار .
مجرى وقرية كنج	ينبع على بعد عدة أميال من الداخل ويصل إلى الساحل عند نقطة تبعد ١٣ ميلاً شرق مدينة جهبار فى دشتيارى .	هذا هو مجرى قصير يظهر من فتحة فى التلال الساحلية تسمى كنج دب وعند مصبه توجد مجموعة من أشجار السنط	على الشاطىء الأيسر على بعد ميلين ونصف من البحر وتوجد قرية تسمى كنج تتكون من حوالى خمسة أكواخ للبلوش والصيادين ويملك الأهالى عشرة جمال و ٢٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام الماعز .
كنارك	تقع على الشاطىء الغربى لخليج جهبار جنوب جيح .	قرية تتكون من ٢٠ كوخاً للميد وهم صيادون وللهوت وللجت .	الموارد هى ١٠٠٠ نخلة و ٥٠ جملا و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز . والمرسى الموجود خارج القرية فى رياح معينة .
كوبان سر	عند أسفل سياح كوه بين هذا التل والبحر . أسفل دشتيارى .	قرية من ١٢ كوخاً للبلوش .	توجد زراعة قليلة للقمح والقطن .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
لاش	على بعد ٨ أميال شمال كالك و ٣ أميال شرق نهر رابش أسفل جيح .	قرية من ٤٠ كوخاً للهوت والسنجاليين	بها مائة نخلة ويزرع الشعير ويملك الأهالى ٥٠ حماراً و ٤٠رأساً من الماشية ومائة رأس من الأغنام والماعز .
لير	على بعد ٥ أميال من الساحل وعشرة أميال شرق نهر سديش جنوب جيح .	٢٠ كوخاً للبلوش والريس والغات .	بها ٤٠٠ نخلة وقليل من الزراعة للقمح والشعير والجوارى وبها أيضاً ٤٠ جملا و ٤٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الأغنام والماعز .
رأس ميدانى	على الساحل على بعد تسعة أميال غرب المصب الغربي لنهر رابش فى جيح .	رأس عريض له واجهة على البحر يمتد خمسة أميال شرقاً وغرباً وتوجد عند نهايته الشرقية صخور يبلغ إرتفاعها ١٥٠ قدماً.	توجد مجموعة من التلال فى الداخل تمتد ٣ أو ٤ أميال وارتفاعها ٢٠٠ قدم وتتصل بالجزء الشرقى من الرأس .
ملكى	على بعد ٦ أميال شمال تيز فى جيح .	أرض لرعى الماشية	ليس بها سكان .
ملن	بين نهرى ومجرى سرجان على بعد أميال من الساحل	٢٠ كوخاً من الحصر للبلوش ويزداد عدد	تلال منخفضة تنحدر إلى الساحل وتنتهى هنا فى ملن كوه

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	أسفل جيح .	الأكواخ فى أثناء موسم هطول المطر .	وارتفاعها ٢٠٠ قدم . توجد بالقرب من القرية شجرة تين هندى كبيرة . يحصل الأهالى من الآبار على ماء جيد . وعدد الحيوانات هى ٢٠ جملا و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الأغنام والماعز .
مومان	على بعد ثمانية أميال شمال غرب بارك أسفل جيح .	٢٠ كوخا للهوت .	يزرع بها قليل من القمح والشعير والجوارى والقطن ويوجد بها ٢٠ جملاً و ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
نكور	على بعد ٨ أميال شمال شرق رودى أسفل دشتيارى .	٢٠ منزلاً طينياً و٨٠ كوخاً للشيزاده والبلوش والجولاهاك أو النساجين .	مكان مزدهر يوجد به ١٠٠ نخلة ويزرع به القمح والشعير والجوارى والقطن والفاكهة والخضروات وعدد الحيوانات ٦٠ جملاً و ٣٠ حماراً و ٨٠ رأساً من الماشية ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			وثلثمائة رأس من الماعز . الماء وفير وجيد ، يقيم هنا المير حاج محمد والمير سيد محمد وهما من الجدكاليين اللذين تخضع لهما بريس أيضاً .
نيلك	على بعد ٣ أميال شرق ساند أسفل دشتيارى .	١٠ أكواخ من الحصر للبلوش .	توجد بها أشجارالسنط بكثرة والزراعة قليلة وبها القليل من الحيوانات .
نهروقرية بارك	ينبع النهر على بعد ١٥ ميلاً فى الداخل ويمتد إلى البحر فى خليج جهبار على بعد ١٠ أميال شمال الشمال الغربي لمدينة جهبار فى جيح .	حوض بارك ضحل ورملى ويبلغ اتساعه ٢٠٠ ياردة قرب المصب . لايوجد به ماء إلا بعد المطر وبالقرب من البحر يوجد مكان ملحى كبير يصنع منه الملح الممتاز للتصدير .	مصب البارك عرضة للمد والجزر لمسافة نصف ميل ويمكن أن ترسو فيه القوارب المحلية وعلى بعد أربعة أميال من البحر . توجد قرية بارك وتتكون من ١٠ — ٣٠ كوخاً للصيادين وذلك تبعاً للموسم . وعدد الحيوانات هى : ١٠ جمال و ١٠ رؤوس من الماشية و ٥٠ رأساً

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			من الماعز والأغنام . والماء ضارب للملوحة ويستخرج من حفر ضحلة تحفـــــر فى أحواض السهول الرملية ويتلقى رئيس بارك معونة من شركة التلغراف ١٥٠ روبية سنوياً .
بسابندر	على الساحل عـــلى بعد ٨ أميال جنوب غرب كوتر أسفل باهو	١٢ كوخاً للميد .	الناس صيـــــادون ويملكون القليل من الماشية و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام .
بتار	على بعد ميلين غرب سماج فى منتصـف الطريق بين رودى ونيكور .	٢٠ كوخا للشيزاده والرئيس .	يزرع الشعير والقمح والجوارى ويوجد القليل من الحيوانات .
بشت	على بعد ستة أميـــال جنوب غرب كوتـر على الساحل .	٦ أكواخ للميد وهم صيادون .	قليل من الشاشات وهى نوع من المراكب مصنوعة من عصى النخيل يمتلكها الناس هنا .
خليج بزم	يسمى الرأس الشرقى رأس بزم على بعد ٢٢ ميلاً غرب جهبار ويسمى الغربى رأس	خليج يبلغ اتساعـه ستة أميال فى المدخل وثلاثة أميـــال فى الداخل .	عمقه خمس قامات فى المدخل ولكنـــه يتناقص سريعـــا إلى شاطىء منخفض عند

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	رشيدى وهو أبعد ستة أميال إلى الغرب .		أسفل الخليج . ويدخل الفرع الشرقى لنهر كير الخليج فى ركنه الشمالى الغربي ومجرى سركان فى ركنه الشمالى الشرقى وتوجد صخرة خطيرة منعزلة تسمى « باكلنك » وتقع مواجهة لمدخل الخليج .
ة بزم	على الشاطىء الشرقى لخليج بزم فى المنتصف تقريباً أسفل جيح .	قرية بها ٤٠ كوخاً للصيادين .	زعيم جيح له وكيل هنا يحصل على حوالى ٢٠٠ دولار فى السنة من المكوس على السمك المجفف والحيوانات قليلة ويوجد بها حوالى ٤٠ رأساً من الماعز والأغنام .
قلات	بين نهر رابش ومجرى بير فى جيح	منعزلة عن السلسلة البحرية وتقترب من الساحل وتظهر منها صخور طينية بيضاء.	القمة الرئيسية لهذه السلسلة ارتفاعها ١٦٨٠ قدماً وتسمى « بيرى سى بارك » وتقع على بعد عدة

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			أميال فى الداخل إلى الشمال **الشرق** من **قرية همدان ولها** قمة مثلثة بارزة .
رمين	على بعد سبعة أميال شرق مدينة جهبار وعلى بعد ميل من البحر فى جيح .	١٢ كوخاً للميد وهم صيادون .	يوجد هنا ثلاثة أشجار تين هندى وبئر حجرية قديمة يعتقد أنها برتغالية . ويملك السكان القليل من الحيوانات .
رابج	تزيد المسافة على ٩٠ ميلا من جاشك الجديدة وأقل من ذلك إلى الغرب من ناحية شمال مدينة جهبار فى جيح .	. . .	انظر المقال الخاص برابج .
قرية رابج	على الجانب الغربي لفرع نهر رابج على بعد نصف ميل من الساحل فى جيح.	قرية بها ١٥ كوخا للغات .	لها تجارة قليلة مع عمان. ويملك الأهالى عشرين رأساً من الماعز .
راشدى	على الشاطىء الغربي لخليج يزم على بعد ميلين جنوب المصب الشرقى لنهر كير أسفل جيح .	قرية مكونة من ٢٠ كوخاً من الحصر للصيادين	الحيوانات قليلة فهناك قليل من الماشية والأغنام والماعز .
رودى	على بعد حوالى ١٠	قرية مبعثرة كثيراً بها	تحيط القرية التلال

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	أميال شمال الشمال الغربى لبريس و ٦ أميال من الساحل أسفل دشتيارى .	مائة كوخ للبلوش ويوجد أيضا بها منزل طينى واحد غير مأهول .	المنخفضة . وتوجد بها زراعة واسعة للشعير والقمح والجوارى والقطن .
سيتار	على بعد أربعة أميال شمال نيلاك فى دشتيارى .	٣٠ كوخاً للجور جيح والجدكال .	يستخرج الماء من أتج ، وبها زراعة واسعة للنخيل والقمح والشعير والجوارى والقطن . كما أن بها بعض الحيوانات .
سماج	على بعد خمسة أميال شمال رودى أسفل باهو .	٢٠ كوخاً للجدكال والطبقة الدنيا من البلوش .	يوجد بها مرعى جيد وماء جيد ، كما أن بها قليل من الجمال و ٢٠ رأساً من الماشية ، و ٤٠ رأساً من الأغنام والماعز.
سند	على بعد عشرين ميلا شمال غرب كوتر لا تبعد عن الشاطىء الأيمن لنهر جيل جنوب جيح.	٣٠ كوخاً للجور جيح الذين يبقون فقط عندما يستمر الماء .	يحصل على الماء من أتج للمياه . يوجد قليل من الحيوانات والزراعة قليلة .
سبت	على بعد أربعة أميال نحو الداخل جنوب خليج بزم جنوب جيح .	٢٠ كوخاً للبلوش من الطبقة الدنيا .	توجد بها زراعة قليلة للشعير والجوارى والقطن ويملك الناس قليلاً من الجمال و ٢٠ رأساً من الماشية و ٤٠ رأساً من الأغنام والماعز .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
سركوة	على بعد ميلين ونصف شمال رودى و ٣ أميال غرب بتار بالقرب من كاكى كوه جنوب دشتيارى .	٥ منازل طينية و ٣٠ كوخاً من الحصر للهوت والبلوش ويوجد أيضاً تاجران	بها زراعة متوسطة والمحصولات هى الشعير والقمح والجوارى والقطن وعدد الحيوانات ٣٠ جملاً و ٤٠ رأساً من الماشية ومائة رأس من الأغنام والماعز وهنالك ماء جيد فى أتج والآبار .
ساؤل	على بعد ميلين غرب نهر رابج وشمال الخط التلغرافى مباشرة وربما تعرف على أنها من منطقة كاروان جنوب جيح .	٣٥ كوخاً للهوت .	بها زراعة وفيرة من النخيل (٢٠٠ نخلة) والشعير والجوارى والقطن . والحيوانات هى ٢٠ جملا و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
شيرويه	على بعد ثلاثة أميال شرق مدينة جهبار وعلى بعد نصف ميل من البحر جنوب جيج .	٣٠ كوخاً للبوزارد .	يوجد بها مرعى جيد وماء جيد ولدى الأهالى بعض الجمال والماشية والأغنام والماعز وتصنع الحصر من سعف النخيل .
سكارى	على بعد ١٠ أميال شمال كوتر فى باهو	القرية مهجورة الآن وفيها وقت المطر	التربة رديئة وملحية وتغمر الأراضى بالماء

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
		حوالى ١٥ كوخـاً يسكنها أناس مـن رودى ومن القـرى الأخرى .	بعد المطر . ويكثر الناموس .
قرية ونهر سركان	منبعه يبعد ٣٥ ميلا عن الساحل ويصـل إلى البحر فى خليـج بزم فى ركنه الشمـالى الشرقى فى قصركند .	مجرى السركان يشبه مجرى بير . وهوجاف إلا فيما بعد المطر .	توجد على الشاطىء الأيمن لمجرى سركان وعلى بعد ثمانية أميال من البحر قرية تسمى أيضـاً سركان تتكون من مائة كوخ مـن الحصير للبلوش وبينهم قليل من الهوت ويزرع بها القطن والشعير والقمح والجوارى وقليـل من النخيل . ولدى الأهالى ٥٠ جمـلاً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس مـن الأغنام والماعز ، ويتلقى رئيس السركان معونة سنوية مـن شركة التلغراف البريطانيـة قدرها ٢٠٠ روبية .
سياه كوه	على الجانب الشرقى لنهر كنج بالقرب من	تل قاتم اللون لـه شكل مستدير .	يقع التل بالقرب من البحر وربما يبلغ

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	مصبه فى جيح .		ارتفاعه ٥٠٠ قدم وبه صخور من الناحية المواجهة للبحر .
سورجات	على بعد ٣ أميال شرق نهر سديش وسبعة أميال من الساحل جنوب جيح .	٢٠ كوخاً للهوت يقطنونها أثناء موسم البلح وأتباعهم من الغات والعبيد الذين يأتون من جوهارت وسورج .	توجد بها ٦٠٠ نخلة وقليل من زراعة الشعير والقمح والجوارى .
سوركمب	على بعد ٧ أميال غرب الشمال الغربى لبراك أسفل جيح .	٢٠ كوخاً للهوت .	يزرع بها قليل من القطن والقمح والشعير والجوارى ويوجد قليل من الحيوانات .
سورك	على بعد ١٢ ميلا شرق نهر سديش وعلى بعد نفس المسافة من الساحل جنوب جيح	قرية مبعثرة مكونة من ١٥٠ كوخاً من القبائل الضعيفة وقليل من الهوت .	عدد النخيل (١٠٠ نخلة) ويزرع بها الشعير والجوارى وعدد الحيوانات ٢٠٠ جمل و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
تيزكوبان	على بعد تسعة أميال شرق الشمال الشرقى لمدينة جهبار . وعلى بعد أربعة أميال من الساحل وألف ياردة	١٥ كوخاً للبرديس والبيزانجو وقليل من البوزارد الذين يصنعون الحصر . ويخضع البيزانجو	المظهر الأساسى للمكان هو ربوة زيارات البيضاء وتوجد بها شجرة تين هندى كبيرة وتجلب من الآبار مياه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	شرق الطريق من مدينة جهبار إلى بامبور جنوب دشتيارى .	لخان كلات ويأتون فقط للرعى .	جيدة . والزراعة محدودة جداً وبها ٣٥٠ جملاً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
تلى كوه	على بعد ثمانية أميال غرب الشمال الغربي لكوتر فى باهو .	تبلغ التلال ارتفاعاً قدره ٢٧٦ قدماً	الإقليم حول هذه التلال قاحلة وعرضة للفيضانات وغير صالحة للزراعة .
تنك	على بعد ٤٦ ميلا إلى الغرب من ناحية شمال مدينة جهبار وتبعد ٣ أميال من الساحل على الشاطىء الأيمن للفرع الغربي لنهر كير فى جيح .	قرية مكونة من ٦٠ كوخاً للميد .	تصدر الحصر والسمك والأغنام . وتستورد التمر والأرز والجوارى والأقمشة . وبها ستة قوارب حمولة كل منها ٢٠ طناً تقوم بالتجارة أصلاً مع مسقط وجزء منها يملكه سكان المكان . وتقع نقطة تسمى بنفس الاسم المشابه للقرية من ناحية الغرب مباشرة . وتتصل بالأرض الرئيسية بواسطة شريط ضيق من الرمل فقط . ويملكون ٥٠ نخلة و ٣٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			جملا و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
تيز[١] أوطيس	على الجانب الشرقى من خليج جهبار فى الوادى الذى ينحدر إلى الخليج لمسافة ٤ أميال من مدخل الأخير وتبعد القرية ميلاً واحداً عن البحر ، جنوب جيح .	قرية مكونة من أربعة أكواخ للهوت وهم صيادون وصناع حصر ويزداد العدد فى وقت المطر إلى ٣٠ رجلا . يملك السكان ١٠ شجرات مانجو و٥٨ نخلة و ٤ جمال و ٤ رؤوس من الماشية و ٥٠ رأساً من الأغنام والماعز .	يقع حصن إيرانى على تل صغير فى مدخل الوادى . وكان يوجد فى وقت ما حصن خاص بالقرية والأول لا يسكنه ولا يحتفظ به أحد والثانى ليس له أثر الآن . وطول شاطىء تيز على خليج جهبار $\frac{3}{4}$ ميل وعرضه ٢٠٠ ياردة . ويمكن الوصول إليه من مسافة ٢٠ ياردة بالقوارب التى غاطسها خمس أقدام وتوجد بها بعض الأشجار والزراعة . وبعد المطر يجرى جدول فى وادى تيز وفى الأوقات الأخرى يمكن الحصول على الماء الجيد من الآبار الفائضة فى

(١) أكبر مرجع حديث لتيز هو **الملازم جراى** فى تقرير له لفرع المخابرات فى سملا .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			حوض الوادى الجاف والمكان حسن بسبب آثار تيز القديمة بكثرة . وقد كانت ميناءمزدهراً وكان يسكنه أناس لا وطن لهم بين القرنين العاشر والثالث عشر الميلادى(١) .
ونك	بالقرب من الساحل على بعد ثلاثة أميال شرق تنك فى جيح .	عشرة أكواخ للميد .	الناس صيادون ولهم أربعة زوارق صغيرة .

وسيبدو واضحاً من الجدول السابق أن منطقة جيح هى فى أقصى الغرب ولها أكبر امتداد على الساحل باستثناء جاشك فتصل من حدود منطقة جاشك إلى نقطة إلى الشرق قليلاً من جهبار ، عند الركن الشمالى الشرق من خليج بزم . على أى حال إذا لم تتدخل فيها منطقة « قصركند » التى تصل مجرى سركان تجاه البحر ، والساحل من مجرى كنج تقريباً حتى بريس يتبع دشتيارى ومن بريس إلى كوتر فإنه فى باهو .

بنو مَالِك

قبيلة من أصل أجنبي أقامت طويلاً فى قطر وهى تزود شيوخ البلاد بالجنود والخدم ، ويحتمل أن تكون قبيلة السلطة التى تم ذكرها فى مقال منفصل من بنى مالك وباستثناء السلطة ، الذين يدور الشك حول انتمائهم لهـذه القبيلة ، فإنه يعتقد بأن

(١) انظر أراضى الخلافة الشرقية للمؤلف .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بنى مالك وصلوا إلى قطر من إيران. وحيث إنهم سنيون ، فإنهم يعتبرون من الهوله . وهم قليلو العدد إذا استثنينا السلطة منهم . وليس لهم تنظيم قبلى .

بنو مالك

تلفظ عادة بنى مالش . وهى قبيلة عربية من العراق التركى غير كبيرة العدد . ولكنها مبعثرة فى أماكن مختلفة .

ويقيم بنو مالك على نهر دجلة بين عزير وقرية القرنة . وعلى جانبى النهر تستأجر قبيلة المعدان أراضى المستنقعات الموجودة خلف بنى مالك الذين يقيمون على الضفتين مباشرة كما يقيمون فى أماكن عديدة على نهر الفرات من سوق الشيوخ حتى قرية القرنة جنوباً . كما يمكن رؤية بعضهم فى القرى الواقعة على ضفتى شط العرب من قرية القرنة وحتى مدينة المحمرة . ولكنهم يتواجدون بصورة رئيسية فى أبو مغيرة وبجوار أبو الخصيب على الضفة اليمنى . وهنالك بعض فروع القبيلة التى تعمل فى زراعة الأراضى فى منطقة حويزة فى إيران ، ويأتى شيوخهم فى الصيف إلى حارثة وأبو الخصيب ودعيج على شط العرب .

ومن بين الفروع التى تنتمى للقبيلة ما يلى :

١ – عبودة السبتى
٢ – أغزوى
٣ – عيايشة
٤ – براجعة
٥ – هلال
٦ – حمودى .
٧ – هويشم
٨ – مجادعة
٩ – بنى نهد
١٠ – بنى سكين
١١ – سليمان .

ومن هذه الأقسام الفرعية يقيم بنى نهد غالباً فى أبو مغيرة وأبو الخصيب ، بينما ينتمى الباقى إلى ذلك القسم من القبيلة الذى وصف بأنه يتأرجح بين منطقة الحويزة وشواطىء شط العرب .

وبنو مالك كلهم من الشيعة ومنازلهم عبارة عن أكواخ ، ومحاصيلهم هى القمح والشعير والذرة ويملكون الماشية ولكن ليس لديهم خيول ، أو جمال أو أغنام . والقبيلة الآن مسلحة تسليحاً جيداً ببنادق المارتينى . ويبدو أن بنى مالك شمال القرنة خاضعون لزعماء المنتفك .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مَنَح

مدينة هامة من مدن سلطنة عمان فى إقليم عمان ، وتقع على بعد حوالى ١٢ ميلاً جنوب الجنوب الشرقى لنزوى ، وستة عشر ميلاً جنوب غربى أزكى . وهى تكوّن المركز المتوسط لواحة جيدة الزراعة يبلغ قطرها ثلاثة أميال وهى محاطة **بالسهول ولا توجد تلال** فى جوارها والمدينة مبعثرة نوعاً ما وأحياؤها الرئيسية ما يأتى :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بلاد	فى وسط الأحياء الأخرى .	٣٠٠ منزل لقبائل مختلطة .	هذا هو أكبر الأحياء و**يحوي** حصن منح الرئيسى
فيقين	شمال شرق حى بلاد .	٢٠٠ منزل لآل بو سعيد .	هذا الحى **يحوي أيضاً** حصناً وهنا يقيم والى سلطان عمان .
معمد	جنوب بلاد	٢٥٠ منزلا لقبائل مختلطة تشمل بنى نعب والحبوس من فرع عيال عبدون والهواشم أيضاً .	...
معرا	شرق بلاد	١٤٠ منزلا لبنى ريّام .	شيخ هذه المجموعة هو راشد بن سالم .

ويبلغ مجموع السكان الكلى حوالى ٤٥٠٠ نسمة وتحيط بالمدينة مزارع النخيل ما عدا ناحية الجنوب . وتتميز ببرج طويل يسمى « المنارة » فى حى بلاد . والمنازل مبنية من الطين والحجر وبعضها له طوابق عليا . ويزرع القمح والبرسيم والسكر فى الواحة التى تنتج أيضاً العنب والليمون والسفرجل ولكن لا يوجد لوز ولا برتقال ويقدر عدد النخيل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعشرين ألف نخلة وعدد الجمال ٢٨ جملاً والحمير مائة حمار والماعز ألف رأس والأغنام ٢٠٠٠ أما الماشية فقليلة جداً . وتروى المزروعات بواسطة الينابيع الحارة . وقد قاست منح من قحط شديد سنة ١٨٤٥ وقد تناقص عدد السكان فى تلك السنة بسبب الهجرة من ٤٠٠ إلى ٥٠٠ نسمة . ولسلطان عمان وال فى منح يتبعه ١٥ جندياً مسلحاً وهو يجمع الزكاة التى تقدر بحوالى ٤٠٠ دولار فى السنة تصرف بمعرفته جميعها محلياً . ويستولى أيضاً بالتنازل على بعض أراضى الرعى فى المناطق المجاورة وهذه ملكية خاصة للسلطان الحالى وهو السيد فيصل .

المَنامة

هى المدينة الرئيسية والعاصمة التجارية للبحرين ولا يمكن على أى حال أن توصف بأنها العاصمة السياسية لأن مقر الحكومة هو حيثما يوجد الشيخ وهو يقيم خلال الجزء الأكبر من السنة فى مدينة المحرق وليس فى المنامة .

الموقع والميناء :

تقع المنامة فى الركن الشمالى الشرقى من ساحل جزيرة البحرين فى نقطة بأقصى شمال الجزيرة . وهى تقع على بعد أقل من ميلين فى الجنوب الغربي من غرب مدينة المحرق التى تفصلها عنها قناة تربط بين مرفأ المنامة وخور القليعة . وميناء المنامة[1] هو الوحيد الذى تستعمله السفن البخارية فى البحرين وتحميه من الرياح فشت الجارم فى جزيرة البحرين وفشت خور فشت فى جزيرة المحرق . ويقع الميناء الخارجى على بعد أربعة أميال شمال غربي المنامة وهو أقرب نقطة يمكن أن تصل منها البواخر التى يكون غاطسها ١٩ قدماً إلى المدينة . ويمكن أن تسير السفن الصغيرة إلى الميناء الداخلى فى أقل من ميلين فى نفس الاتجاه . ومياه الميناء صافية . ويبدو أن الجزء الأكبر من القاع يتكون من رمال بيضاء فى بقاع فيها صخور مرجانية مستوية . وصخور القاع القريبة من سطح الماء متدرجة بانتظام إلى المدينة حتى إن القوارب فى الماء المنخفض لا تستطيع الدخول فى حدود ربع ميل من الشاطىء ولكنها تضطر أن تنزل الركاب والحمولة بواسطة الحمير التى تأتى إلى جانبها ، ويتراوح عدد الحمير من ٣٠ إلى ٤٠ .

(١) بالنسبة للميناء ومداخلها انظر خريطة البحرية رقم ٢٣٧٧ – ٢٠ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهم جميعاً مسلمون تنتمى غالبيتهم العظمى إلى المذهب السنى ، ولكن يوجد بعض الشيعة فى منطقة ميناب . والمكرانيون يهتمون بزيارة الأضرحة المحلية حيث يقدمون النذور ومعظم عاداتهم تتفق مع الشرع الإسلامى ، ولكن فى مسائل الوراثة فإن الأطفال من الأمهات البسيطة الأصل عادة لايتمتعون بحقوقهم المشروعة . وربما لاتتزوج البنات حتى سن البلوغ ولكن يمكن خطبتهن فى سن مبكرة . ومن ناحية الخلق فإن الناس مسالمون ولا يميلون بطبيعتهم إلى العنف . وما زال الرق سائداً فى معظم أجزاء الإقليم وأحرار العائلات التى لاتملك عبداً أو أكثر تعتبر شاذة ؛ ومعظم الرقيق من الزنوج بعضهم يجرى فى عروقه الدم البلوشى ويولدون فى حالة العبودية ، وعلى أى حال ففى السنين الأخيرة أصبح استرقاق الباشكارد والبلوش من الطبقة الدنيا ومعظمهم يتامى أصبح شائعاً . إن أحوالهم معتدلة بطريقة عادية فهم يقومون بالأعمال المنزلية والزراعة ولكن ليس للعبد أى صوت فى أى أمر مهما كان وفى حالة ارتكابه جريمة فإن سيده يقوم بإعدامه دون الرجوع إلى أية سلطة .

ولغة التحدث فى الإقليم هى لهجة من البلوش تسمى مكرانية وتتكون من خليط من الكلمات الإيرانية والعربية وتختلف اختلافاً كبيراً عن لغة التحدث البلوشية فى بلوخستان الشمالية . وفى بعض الأحيان تتحول إلى الحروف الإيرانية ولكن وسيلة الكتابة العادية فى المراسلات هى الإيرانية التى يستطيع أن يتحدث بها كل زعماء المناطق بطريقة جيدة . وجميع السكان كلية أميون باستثناء رجال الدين ، والأشعار الغنائية التى يمجد فيها بأعمال القبائل وزعماء المناطق والأبطال الآخرين مع الأغانى ذات المواضيع المتشابهة – يترنم بها المنشدون المتجولون من قبيلة اللورى ومعهم نوع من الكامنجا (أو الربابة) وذلك هو مصدر الأدب والفنون فى المكان .

الزراعة والحيوانات :

معظم الزراعة فى السهل البحرى مقصورة على أحواض وجسور الأنهار حيث توجد تربة غرينية وبها وسائل الرى ومقصورة أيضاً على الأمكنة أسفل التلال حيث يحجز الماء ويستفاد منه بواسطة جسور تسمى « بند » . ولا توجد ترع أو آبار منتظمة بل حفر من الماء فقط وتعتمد معظم الغلات كلية على سقوط المطر وهو غير كاف بمتوسط ثلاث سنوات من كل أربع (سنوات) ، وقوام الزراعة بالقرب من الساحل هى النخيل ولكن تزرع كميات صغيرة من القمح والشعير والذرة والجوارى وبعض

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القطن أيضاً . وفى الوديان الداخلية فإن النسبة المئوية للأراضى الخصبة أكبر ، وتنتج كميات كبيرة من التمر والقمح والشعير والجوارى والذرة والعدس والأرز والقطن ، وتزرع المحاصيل الشتوية من الغلال فى نوفمبر وتجمع فى مارس أو أبريل . ولا يوجد محصول صيفى سوى التمر . والسماد لايستعمل وغالباً ما تضار المحاصيل من غارات الجراد والدود (القراش) . والأداة الرئيسية فى الزراعة هى المحراث الخشبى الذى يشبه محراث الهند ولكنه أصغر منه فى الحجم ، ويقوم الرقيق بالعمل فى الحقول وتجلب بذور الحبوب (التقاوى) عادة من التجار الهنود البريطانيين ونسبة عدد السكان الذين يهتمون بالزراعة قليل ويحتمل ألا يزيد عن عشرين فى المائة من المجموع الكلى ، و $\frac{1}{5}$ المحصول الكلى عادة يكون من نصيب زعماء المناطق أو الرؤساء المحليين كضريبة عن الأرض المتزرعة .

والحيوانات هى الجمال والحمير والخيول والجاموس والماشية والأغنام والماعز والكلاب وكلها تربى تربية محلية فى أحجام صغيرة ، والخيول والجاموس كلاهما نادر . والجت هم القبيلة الرعوية الرئيسية وهم يعيشون حياة بدائية ويعتمدون كلية تقريباً على التمر واللبن وغالباً مايغيرون أرض الرعى تبعاً لهطول المطر . ويجمع زعماء المناطق ضريبة نقدية صغيرة من أصحاب القطعان التى ترعى فى أراضيهم .

الصيد :

صيد البحر هو مصدر هام على ساحل مكران الإيرانية والسمك متعدد الأنواع ويمكن أن يقسم تقريباً إلى قسمين نوع يصطاد للاستهلاك المحلى ونوع للتصدير . ويصطاد السمك بالشبكة وبالحبل بواسطة القوارب المحلية التى تمتلك منها كل قرية ساحلية قاربين أو ثلاثة بين جاشك الجديدة وجواتر ؛ وفى إبريل ومايو على أى حال وأيضاً من أكتوبر إلى ديسمبر تكون شهبار مرسى لعشرين قارباً كبيرة الحجم يملكها العرب من ساحل عمان واثنى عشر آخرين من جوادر تأتى لتشترك فى الصيد ، والسمك الذى يصطاد للتصدير سواء بواسطة الأهالى أو الغرباء تخرج أمعاؤه ويملح فى الحال ثم يدلك بالملح ويحفظ لأيام قليلة ثم يغسل فى البحر وأخيراً يجفف فى الشمس . وعندما يملح السمك جيداً يباع للبلوش وتجار القطاعى الهنود الذين يزورون هذه الأمكنة من حين لآخر فيشترون السمك لبيعه مرة أخرى لتجار شهبار وجوادر ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكل هؤلاء جميعاً من السنة باستثناء العرب النجديين الذين ينتمون إلى المذهب الوهابى.

ويبلغ عدد غير المسلمين حوالى ٢٠٠ نسمة يتكونون من ٦٩ – ١٧٥ هندوسياً و ٥٠ يهودياً و ٤٠ مسيحياً شرقياً و ٦ أمريكيين و ٤ أوربيين . والهندوس الذين يتغير عددهم ليسوا مقيمين دائمين ومعظمهم من البهاتيا واللهانة . واليهود من العراق التركى . ويعمل المسيحيون الشرقيون بالتجارة والباقى يعملون بالإرسالية الأمريكية التى ينتمى إليها أيضاً الأمريكيون الستة . والأوربيون هم المعتمد السياسى البريطانى وشخص آخر بريطانى وتاجران ألمانيان .

ويوجد بين السكان والأهالى غير البحارنة والإيرانيين يوجد تسرب كبير ملحوظ من الدم الزنجى بين السكان ، والناس مكتئبون يبدو عليهم الكسل والبلادة وأمراض العيون منتشرة بينهم بطريقة غير عادية .

وأحياء المدينة هى :

البدع	حياك
البر	الهولة
الدواربة	الجناعات
الدواردة	المخارقة
آل فاضل	المشبر
الحمام	الشيوخ
سوق الحطب	أبوصره

وتوجد الضاحية التى كانت فى وقت ما قرية متميزة تسمى « رأس الرمان » أو فريق الحميدة » فى مكان يحمل نفس الاسم بعد دار الاعتماد البريطانية ويقدر عدد السكان بحوالى ١٢٨ عائلة من الحميدة الذين يعملون بصيد اللؤلؤ وفى قوارب لعبور الناس بين المنامة ومدينة المحرق . وتوجد ضاحية أخرى تعرف باسم النعيم الكبيرة وقد كانت فى وقت ما قرية منفصلة ولكنها أصبحت الآن متصلة بالطرف الغربى للمدينة وتتكون من حوالى ٦٠٠ كوخ من البوص وقليل من المنازل الحجرية ويسكنها حوالى ٣٠٠٠ نسمة من البحارنة من طبقة متواضعة يعتمدون فى حياتهم على بناء القوارب وصيد اللؤلؤ .

مصادر الثروة وموارد المياه :

يمتلك أهالى المدينة ٥٠٠ شجرة نخيل بينما يملك أهالى ضاحية النعيم الكبيرة ٨٠٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شجرة نخيل ، وعدد الحيوانات ٢١ حصاناً و ١٧٥ حماراً و ١٣٥ رأساً من الماشية فى المدينة نفسها . وتوجد ٦ حمير و ٨ رؤوس من الماشية فى ضاحية رأس الرمان و ١٨ حماراً فى ضاحية النعيم الكبيرة .

وتشترى الطبقات الغنية فى المنامة مياه الشرب من جمالى (رجال يسوقون الجمال) الرفاع الشرقى والرفاع الغربى الذين يحضرونه من آبار « حنين » و « أم غويفة » من قراهم على التوالى . ويجلب الماء الذى يستعمله السكان الفقراء من أحد مصدرين هما « قفول » و « عين مقبل » والأولى عبارة عن حوض على مسافة ميل غربى الحصن يملؤ بالماء الفائض من الينابيع المتعددة والثانى هو بئر غاطس فى صخرة مرجانية بين دار الاعتماد البريطانية والإرسالية الأمريكية ، فى أرض مكشوفة خاصة بالحاج مقبل **الذكيري** وهو تاجر نجدى بارز . وماء القفول دائماً ملوث بالقذارة وذلك لاغتسال الناس والحيوانات فيه بينما بئر عين مقبل مالحة جداً ،ويحصل خدم المعتمدين السياسيين على ماء الشرب من الأولى كما تروى حيوانات دار الاعتماد من الثانية . والماء من الاثنين ينادى عليه للبيع فى المدينة بواسطة الحمالين وثمن قربة الجلد الواحدة من الماء من قفول تبلغ بيزة (عملة هندية) وبالنسبة للغسيل فإن كل بيت تقريباً فى المنامة يملك بئراً ضحلاً عمقه حوالى ست أقدام .

التجارة والسفن :

تعيش المنامة على التجارة بصفة رئيسية **وهي تشكل** معظم التجارة التى ورد ذكرها فى المقال الخاص بإمارة البحرين . ويضم **السوق** حوالى ٤٥٠ حانوتاً . وتملك مدينة المنامة بغلتين و ٦ بومات وشوعى واحد ، و ١٠٠ ما شواة وقوارب صغيرة . بينما يمتلك أهالى ضاحية « رأس الرمان » بغلة واحدة وبوم واحد وبقارة واحدة و ١٥ ماشوة وقارب صغير وجميعها تستعمل لصيد اللؤلؤ .

المصالح الأجنبية والمؤسسات :

المنامة هى مقر المعتمد السياسى البريطاني فى البحرين . ويوجد بها مستوصف خيرى ومكتب للبريد ملحق بدار الاعتماد . كما أن إرسالية الكنيسة الإصلاحية الهولندية لأمريكا لها مقر فى المنامة وهى تحتفظ بمحل لبيع الإنجيل وكتب أخرى مطبوعة بلغات الخليج . ويوجد مستشفى ماسونى تذكارى تابع للإرسالية شيد فى سنة ١٩٠٢ وبه ٢٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سريراً وفى سنة ١٩٠٤ قدمت خدمات طبية لما لا يقل عن ١٧٠٠٠ حالة وتوجد مدرسة عربية إنجليزية نهارية مسجل بها ٦٨ طالباً وهى تكون أيضاً جزءاً من الإرسالية .

المنانعَة

مفردها مناعى . وهى قبيلة عربية ليست بدوية تتكون من غواصى وتجار اللؤلؤ فى البحرين وقطر . ولهم مائة منزل فى البحرين فى « قلالى » وعشرة منازل فى مدينة المحرق وعشرة منازل فى « الحد » ولهم عشرة منازل فى الدوحة ، و ٧٠ منزلا فى « أبو الظلوف . وهم من المسلمين السنة على مذهب الإمام مالك ويدعون أنهم من سلالة بنى تميم .

المناصير

مفردها منصورى وهى قبيلة بدوية من ساحل عمان المتصالح مقرها فى الظفرة وتتراوح أماكن إقامتهم بين قطر فى الشمال الغربى لواحة البريمى فى الشرق وهم يوجدون فى كل أنحاء الظفرة ولكن بصفة خاصة فى نفس مدينة الظفرة ولوى وأيضاً فى الختم وقليل منهم فى مدينة أبو ظبى .

ويزور المناصير واحة البريمى ويقيم بعضهم فى القرى الساحلية فى الخان والجميرة ، أما فى الشمال فإن القبيلة على اتصال ببنى هاجر بجوار قطر وفى الداخل ، وفى الغرب بالذات فإنها على اتصال بآل مرّة . وتصل جماعاتهم المغيرة فى بعض الأحيان إلى وادى فروق وتتاخم أرضهم من ناحية الشرق أرض بنى ياس الذين يختلطون معهم أيضاً فى الظفرة وإلى الجنوب منهم فإن الإقليم خالٍ من السكان لأنه جزء من الربع الخالى .

والمناصير باستثناء هؤلاء الموجودين فى الخان والجميرة من البدو الرحل ومعظمهم يقضون الشتاء فى قطر أو بجوارها ويقضون الصيف فى اللوى حيث توجد لديهم قرى مؤقتة من الأكواخ وبها نخيل يعتبر ملكية مشتركة للقبيلة . وطريقة حياتهم فى اللوى موضحة فى مقال عن الظفرة .

وفيما يلى جدول تفصيلى عن البدو فى القبيلة وأقسامها الفرعية :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفرع	القسم	عدد مقاتلى القسم	ملاحظات على الفرع
آل بو منذر	كعابرة	٥٠	يقضى آل بو منذر الشتاء فى قطر . وفى الصيف يحتلون داخن « عد ساريت » ، وطرواتية فى ليوه ، وأكبر شيوخهم هو الشيخ راشد بن مانع الذى يتخذ مقره الصيفى فى ساريت
»	آل مانع	١٥	
»	المراشيد	٣٠	
»	المطاوعة	١٠٠	
»	المداحمة	٢٠	
آل بو رحمة	آل بو خيل	٢٠٠	يأتى آل بو رحمة إلى الختم فى الطقس الباردويزورون أيضاً قطر ما عدا القسم الفرعى أبو خيل الذين يقضون الشتاء بالقرب من سميح وبجوار مدينة أبو ظبى ويتنقل أبو الخيل فى الصيف إلى واحة البريمى والباقى إلى حميم وقعيسة فى ليوه والزعيم المحلى هو سويد بن غدر
»	آل طريف وأيضاً يسمون أهل الجنوب .	٥٠	
آل بو رحمة	طوارفة	٧	
»	آل وبران	٣٠	
آل بو شعر	آل غوينم	٣٠	يقضى آل بو شعر الشتاء فى قطر أو فى نواحيها ويقضون الصيف فى ليوه
»	آل رشيد	٢٠	